نداء الوطن
NIDAA AL WATAN
nidaalwatan.com

الخميس 7 تموز 2022 | العدد 879 - السنة الرابعة | Thursday 7 July 2022, Issue 879 - Year 4 | 16 صفحة | 5000 ليرة

لبنان دخل مخاض الـ"BLACK OUT": بروفا أولى لـ"السواد الأعظم"

الحكومة "فاصل ونواصل": "دعاية عونية" للترسيم والغاز!

وقفة احتجاجية في وسط بيروت ترفع الصوت ضد "قتل النساء" بالتزامن مع وقفات مماثلة في عدة عواصم عربية أمس (رمزي الحاج)

فرضت "قرقعة" الانهيار إيقاعها على مجمل مناحي حياة اللبنانيين، حتى باتت يومياتهم كالسير فوق "الجمر" في متاهة من السراديب المعيشية والمالية والصحية والخدماتية بحثاً عن مقدرات العيش والصمود بلا ماء ولا دواء ولا كهرباء... أما أهل الحكم فصمٌّ بكمٌ عميٌ يتجاهلون صراخ الناس ويتغاضون عن مآسيهم ولا يعنيهم من "سدّة المسؤولية" سوى مقدار ما تمنحه من مغانم سلطوية لهذا الطرف أو ذاك، وعلى ذلك تتوالى عروض مسرحية "الإنقاذ والإصلاح" فصولاً بين أركان السلطة بينما الاقتتال مستمرّ على أشده خلف الكواليس لتنازع الحصص على "الخشبة" الحكومية.

وبالأمس، دخلت مساعي التأليف "وقتاً مستقطعاً" فرض إرجاء موعد انعقاد اللقاء التشاوري الثالث في بعبدا بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف نجيب ميقاتي، تحت وطأة استمرار التباعد في المواقف حيال الخطوط العريضة لخريطة التشكيلة الوزارية الجديدة، فبردت الحماوة على أرضية التشكيل وسادت معادلة "فاصل ونواصل" حكومياً لتبرز على شاشة "أو تي في" مداخلة لرئيس الجمهورية بدت أشبه بـ"الدعاية العونية" لتسويق "منتجات" العهد في ملفي الترسيم واستجرار الغاز.

13

"مسوّدات النكد"ستواجَه بصدمات...لتحريك المياه + 2

جعجع: نخون ثقة الشعب اذا لم نتفق كمعارضة على اسم رئاسي واحد + 2

إستمرار إجلاء المدنيين من سلوفيانسك

موسكو تُهدّد واشنطن بـ"غضب الرب"

فيما تواصل روسيا عدوانها في منطقة دونباس الأوكرانية، حيث تُحاول قضم دونيتسك شيئاً فشيئاً بعد ابتلاعها لوغانسك، هدّد الرئيس الروسي السابق ونائب رئيس مجلس الأمن القومي ديمتري ميدفيديف أمس الولايات المتحدة بأنّها قد تواجه "غضب الرب" إذا واصلت الجهود للمساعدة في إنشاء محكمة دولية للتحقيق بـ"الإجراءات الروسية في أوكرانيا". وتحدّث ميدفيديف خلال خطاب طويل عبر قناته على تطبيق "تلغرام" عن القصف النووي الأميركي لليابان خلال الحرب العالمية الثانية، وعن الحرب في فيتنام. وتساءل: "هل حُمّل أي شخص المسؤولية عن تلك الجرائم؟ أي محكمة دانت بحر الدماء الذي أراقته الولايات المتحدة هناك؟".

13

عقوبات أميركيّة جديدة على شبكة تبيع نفطاً إيرانيّاً

طهران تعلن اعتقال ديبلوماسي بريطاني... ولندن تنفي

أوقف "الحرس الثوري" الإيراني ديبلوماسيين أجانب، بينهم بريطاني بتهمة "التجسّس"، بحسب ما ذكرت وكالة "فارس" الإيرانية والتلفزيون الحكومي. وأوضحت "فارس" أن "استخبارات "الحرس الثوري" حدّدت واعتقلت ديبلوماسيين في سفارات أجنبية كانوا يتجسّسون في إيران"، مشيرةً إلى أن بينهم بريطانياً طُرِدَ لاحقاً من البلاد. لكن التلفزيون الرسمي أشار إلى أن الديبلوماسي البريطاني طُرِد من "المنطقة" التي اعتُقلوا فيها في وسط إيران.

13

جونسون محاصر حكومياً ونيابياً: "وداعاً بوريس"

جونسون خلال جلسة مساءلة رئيس الحكومة الأسبوعيّة في البرلمان أمس (أ ف ب)

يعيش رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون "كابوساً سياسيّاً وحكوميّاً" حقيقيّاً، بيد أنّه ما زال متمسّكاً بموقفه ويرفض الإستقالة من منصبه. وفي أعقاب سلسلة واسعة من الإستقالات من حكومته التي تواجه مسلسلاً من الفضائح، التقى وفد وزاري جونسون أمس ودعاه إلى الإستقالة، لكنّ رئيس الوزراء المُحافظ تعهّد البقاء والتركيز على "قضايا بغاية الأهمية تواجه البلاد".

ويبدو أن قبضة رئيس الوزراء البالغ 58 عاماً على السلطة تتراخى منذ ليل الثلثاء بعدما استقال ريشي سوناك من منصب وزير المال وساجد جاويد من منصب وزير الصحة بفارق 10 دقائق بعدما سئِما من سلسلة الفضائح التي تهزّ الحكومة منذ أشهر.

13

بشارة شربل
b.charbel@nidaalwatan.com

"نواب التغيير"... وما أغفله البيان

تشبه عودة "نواب التغيير" الى الشارع مشاركةَ بعضهم في الانتخابات الأخيرة إثر استقالتهم من المجلس السابق. المشهد يتكرر بعد فقدان الإثارة وتغيّر الظروف الموضوعية.

لا بأس بدعوة المواطنين الى التظاهر دفاعاً عن لقمة عيشهم. لكن الخطوة ظهرت باهتة مستدرجة لـ "الحنين" بعد الترويج بأن "ثورة 17 تشرين" خرجت من الشارع لتدخل صناديق الاقتراع، فجاءت الخيبة مزدوجة. ذلك أن نصف الشعب وجد مصلحته في التجديد للفساد ولممثلي المنظومة، والنصف الآخر انتظر تكاتف قوى المعارضة والتغيير فخاب فأله في استحقاقين نيابيين، ويُخشى ألا يهتدي هذا الفريق الى صيغة تتصدى لرغبة المحور الايراني في الإتيان برئيس مستنسخ عن الحالي.

حان الوقت ليتوقف المنحى "التجريبي" الذي يمارسه نواب التغيير الـ 13. جيدٌ أنهم أدخلوا عادات حميدة على إدارة جلسات البرلمان فارضين اولوية الانتخاب على التوافقات، وبثوا الأمل بإمكان التغيير عبر المؤسسات، لكن البارز هو تقصيرهم في البرهنة عن نضج سياسي ووضوح خطاب يمكن ترجمتهما فوراً في مجلس النواب وعلى الصعيد الوطني العام، وهو خلل لا تغطي النياتُ الطيبة فجوته، ولا وقتَ لإصلاحه بـ"المحاولة والخطأ".

بيان "نواب التغيير" الأخير صرخةٌ رأينا مثيلاتها. حضُّ الزملاء على الإسراع في تشريعات تعالج وضع المصارف وتقر السلطة القضائية المستقلة وتنهي معضلة الكهرباء، الخ... عمل ممتاز، لكن حَسني النوايا الذين صاغوا "النداء" لم ينتبهوا الى أنه دوران في حلقة مفرغة لن يُكسِب اصحابه الا الدُوار وإفراغ الإصلاح من محتواه.

لا مفر من العودة الى "بيت القصيد" حتى ولو حاول "نواب التغيير" تأجيل الاستحقاق وتدوير الزوايا سواء بفعل بقايا قناعات "ممانعة" أو لاعتقاد بأن الواقعية السياسية تفرض انتهاج "فن الممكن". و"بيت القصيد" ما أغفله بيان النواب ويتلعثم به معظمهم في المقابلات، وهو انه عبثاً يجري الرهان على فصل الإصلاح عن استعادة السيادة. فالمياه يمكن أن تعود الى أحياء في بيروت اذا اشترى الأنبوب احد النواب وسهر على تركيبه ثلاثة نواب آخرين. والنفايات ممكن أن ترفع من زاوية بفضل نائب آخر. لكن كيف نحل مشاكل لبنان الدولة والمجتمع والكيان؟

بيان "نواب التغيير" ودعوتهم الناس الى مشاركتهم التظاهر تعبير عن "يأس مبكر" سيتحول "عجزاً مطلقاً" في غياب مشروع سياسي واضح وقرار وطني جريء بالتعاون بلا عقد ومزايدات مع كل نائب سيادي راغب في استعادة الدولة من رأسها حتى الأساس.

"مسوّدات النكد" ستواجَه بصدمات... لتحريك المياه

كلير شكر

لا يشي «الكلاش» المتوارث من آخر أيام حكومة تصريف الأعمال، بين رئيس الحكومة المكلّف نجيب ميقاتي، والفريق العوني، بأنّ مشوار التأليف قد ينتهي سريعاً إلى قيام حكومة جديدة قادرة على استلام صلاحيات رئيس الجمهورية في ما لو غرق الاستحقاق الرئاسي في مستنقع الخلافات الداخلية، ببُعدها الاقليمي. لا بل، يبدو أنّ الأمور إلى مزيد من التعقيد، والتصعيد!

إلى الآن، يتصرّف ميقاتي من منطلق أنه «مرتاح على وضعه». ليس مستعجلاً أو مضطراً لتقديم أي تنازل. وضع التكليف في جيبه، والبقية صارت تفاصيل ثانوية.

فإمّا يقبل رئيس الجمهورية، ومن خلفه رئيس «التيار الوطني الحرّ» جبران باسيل بما سيعرضه في مسوداته، وأبرز مطالبه الحصول على حقيبة الطاقة، ولكن من دون التنازل عن حقيبة الداخلية، وإمّا فلتبقَ حكومة تصريف الأعمال قائمة. ويمكنها أن تصير حكومة برتبة «رئيس جمهورية».

أكثر من ذلك، يهوّل ميقاتي بعدم ممانعته في الدعوة لعقد جلسة للحكومة المستقيلة، في حال تعذّر الاتفاق مع رئيس الجمهورية على تأليف حكومة جديدة، وهو الذي سبق له أن فعلها في العام 2011 حين عقد جلسة لحكومة تصريف أعمال، مع العلم أنّ نادي رؤساء الحكومات السابقين كان يحاذر السماح لأي رئيس حكومة القيام بهذه الخطوة. ما يعني أنّه لا حراجة لدى الرجل في تجاوز ما سبق لأسلافه، من رؤساء الحكومات، أن رفضوا القيام به، وهو قد يلجأ إلى هذا الأمر في أي لحظة ممكنة، مع العلم أنّ التقديرات تشير إلى أنّ ميقاتي لن يخطو هذه الخطوة إلا بعد استنفاد كلّ سيناريوات التفاهم وبلوغ التأليف الحائط المسدود. لكنه يحاول توظيف هذه الورقة في «بازار» الضغط المبكر لدفع الفريق العوني إلى التعامل «بواقعية الاستسلام».

> سيناريو "إستقالة" الوزراء المسيحيين من الحكومة المستقيلة وارد جداً... أي بمعنى مقاطعة أي عمل حكومي ووزاري

ولكن من يعرف الرئيس ميشال عون، يدرك سلفاً أنّ «زركه في الزاوية» لن يؤتي ثماره، حتى لو كان عهده في آخر أيامه، وهو لن يرفع راية القبول «بالأمر الواقع» مهما تكاثرت الضغوط من حوله. وفق بعض عارفيه، فإنّ المهام التي قد تلقى على عاتق الحكومة، لا سيما في ما خصّ ملف ترسيم الحدود اذا ما سلكت المفاوضات مساراً ايجابياً، تدفع بالفريق العوني إلى تكثيف مطالبته بحكومة مطعّمة ببعض الوجوه السياسية ليكون شريكاً بالمباشر بالقرارات التي قد تتخذها الحكومة.

وفق هؤلاء، فإنّ المسودة الأولى التي تقدم بها ميقاتي هي أشبه «بمسودة النكد» التي يُراد منها أن تُرد «مع الشكر» لأنّ رئيس الحكومة المكلف ليس متحمّساً بالأساس لتغيير الحكومة طالما أنّ توازناتها لا تزعجه. ولهذا رفع مسودة لا تستهدف إلا الوزراء الذين تولى رئيس الجمهورية تسميتهم، والغاية منها نزع حقيبة الطاقة من حصة الفريق العوني.

يضيف هؤلاء، أنّ رئيس الجمهورية لن يستسلم لواقع انسداد الأفق أمام مشاورات التأليف خصوصاً اذا تمسك ميقاتي بقاعدة «take it or leave it» بمعنى رفضه فتح باب التفاوض الجديّ للدفع باتجاه التأليف، وهو سيلجأ إلى كل الوسائل المتاحة لتحريك المياه الراكدة.

يشيرون إلى أنّ الاحتمالات الممكنة في هذا المجال، هي إمّا تطعيم هذه الحكومة ببعض الوجوه السياسية التي يريدها رئيس الجمهورية من باب الشراكة الفعلية في الحكومة، لا عبر ممثلين بالواسطة، وإمّا تنفيذ صدمة كهربائية من شأنها أن تؤدي إلى خلط الأوراق. ويبدو في هذا السياق، أنّ سيناريو «استقالة» الوزراء المسيحيين من الحكومة المستقيلة، وارد جداً. أي بمعنى مقاطعة أي عمل حكومي ووزاري. ويكون ذلك من باب افقاد مجلس الوزراء، في حال قرر رئيس الحكومة المستقيلة الدعوة لعقد جلسة لمجلس الوزراء، ميثاقيته المسيحية، وذلك لقطع الطريق أمام هذا التطور. وبذلك، يكون الردّ المباشر على أي محاولة لرئيس الحكومة لاقفال باب مشاورات التأليف من خلال تعويم الحكومة المستقيلة.

ميقاتي يتصرّف من منطلق أنه "مرتاح على وضعه"

خفايا

إعتبرت مصادر مراقبة أن نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب يحاول أن يلعب دوراً مرجعياً ليكون بمثابة الرئيس الرابع مقلداً الدور الذي حاول أن يلعبه قبله النائب ميشال المر في عهد الوصاية السورية. وأخذت هذه المصادر عليه أنه في طرحه لتعديل مرسوم تشكيل هيئة محاكم التمييز يعطي الحق لوزير المالية بما ليس له حق فيه.

لاحظ متابعون أن وزير المهجرين نشط على خط النازحين بعدما شطب الرئيس ميقاتي اسمه من تشكيلته الجديدة. ولاحظوا أيضاً أن اقتراحه عودة 15 ألف نازح في الشهر يعني الحاجة إلى عشر سنوات لإعادة مليون ونصف مليون نازح، هذا إذا وافق النظام على عودتهم وإذا لم يأتِ غيرهم أو إذا لم يعودوا.

على عكس ما يفعله تجاه «التيار الوطني الحر» لم يصدر عن الرئيس ميقاتي أي رد على ما نشر عن أنه سمع كلاماً قاسياً بعد بيانه عن مسيّرات «حزب الله». الأمر الذي لم يترك مجالاً كبيراً للتساؤل حول الجهة التي أسمعته هذا الكلام.

"مسيّرات حزب الله رسالة إيرانية من لبنان على حساب شعبه"

جعجع: نخون ثقة الشعب إذا لم نتفق كمعارضة على اسم رئاسي واحد

تناول رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع خلال لقائه امس في معراب وفداً من حزب الاتحاد السرياني برئاسة ابراهيم مراد، مسألة الحدود البحرية، وقال: «بعد انتظار طويل منذ الاستقلال، من غير المقبول اللعب في هذا الموضوع لغايات حزبية او استراتيجية غير متعلقة بلبنان. فالحكومة اللبنانية تتابع منذ العام 2010 هذه المسألة، وشئنا ام ابينا، هذه الحكومات مع كل حسناتها والثغرات الموجودة فيها الا انها السلطة اللبنانية المولجة متابعة مصالح لبنان خصوصا المعرضة لخطر خارجي، وكيف بالحري اذا كانت من اسرائيل؟».

وقال: «منذ العام 2010، تمثّل غالبا جميع الاطراف في هذه الحكومات التي وضعت سياسة معينة واتبعتها الى اليوم، خصوصا عندما ارسلت تصوّرها حول حدود لبنان الاقتصادية الخالصة الى الامم المتحدة، وكانت آنذاك حكومة ميقاتي التي سميت بحكومة «حزب الله» و8 آذار والتي لم نتمثل فيها. وبعدها نام الملف نومة اهل الكهف ليستفيق من جديد في العام 2021، حين طلبت الحكومة اللبنانية وساطة الاميركيين وأجريت المفاوضات في الناقورة المستمرة الى اليوم، واستطاعت هذه الوساطة ان تقربنا اكثر من اي وقت مضى الى نتيجة وذلك بشهادة المسؤولين اللبنانيين، خصوصا من هم الاقرب الى «حزب الله»، ولكن في الوقت الذي نقترب فيه لاستخراج نفط لبنان وغازه فاجأنا «حزب الله» بإطلاق 3 مسيرات باتجاه المنصة التي وضعتها اسرائيل على مقربة من الخط 29».

وتابع جعجع: «تحدث «حزب الله»، كالعادة، بلغته المعهودة مدعيا انه اطلق المسيّرات بغية الحفاظ على نفط لبنان وغازه وتقوية موقف الحكومة اللبنانية، التي أكدت بالامس ان لا علم لها بهذا الموضوع كما انها لا ترغب في مساهمة اي احد في تقوية موقعها التفاوضي، وقد اتى هذا الكلام على لسان وزير خارجية الحكومة «المحسوبة علين اكثر مَنّا محسوبة على غيرن» والقريب من «حزب الله»، ما يدل على ان الحزب يتصرف بمفرده من خلال مصادرة القرار الاستراتيجي للدولة اللبنانية من دون حق، الامر الذي يتطابق مع ما نردده دائما».

واعتبر جعجع ان «حزب الله» لم يقم بهذا الفعل من اجل تقوية موقف الحكومة، كما يدعي، بل لسببين بسيطين: الاول لان المفاوضات التي جرت في قطر بين الولايات المتحدة وايران لم تفض الى اي نتيجة ما دفع الاخيرة الى توجيه رسالة الى الفريق المفاوض عبر «حزب الله» بانه باستطاعتها التدمير في اي بلد تريد اذا لم تمنح مطالبها. اذا هذه الرسالة وجهتها ايران من لبنان على حساب شعبه. اما السبب الثاني فهو تذكير اللبنانيين بأن «حزب الله» مقاومة وباستطاعته ضرب اسرائيل وارسال المسيرات بعدما علم اللبنانيون بتأثيره السلبي على الاوضاع اللبنانية السيادية والمعيشية».

وأدرج جعجع خطوة «حزب الله» «في اطار حزبي ضيق واقليمي لا علاقة له بمصالح الشعب اللبناني بل ضده، فارسل المسيرات واستفز الحكومة اللبنانية قبل غيرها وعرقل عملها، ما ادى الى الارباك الذي شهدناه في الايام الاخيرة»، وطالب الحكومة اللبنانية بـ»أن تقول لـ»حزب الله» علناً انها الطرف المفاوض ولدى احتياجها الى اي امر تطلب مساعدة الجيش اللبناني وليس اي جهة اخرى كي لا يتخذ الموضوع منحى آخر ومعادلات اخرى ابعد ما تكون عن تأمين مصالح لبنان وشعبه»، لافتا الى انها «المرة الاولى التي تطرح فيها الحكومة الامور بشكل واضح وصريح الامر الذي ازعج «حزب الله»».

واوضح جعجع ان «الانتخابات النيابية انتهت وفرح الشعب بأن تحالف «حزب الله» والتيار وحلفائهما لم يعد يمتلك الاكثرية ولكن حتى هذه اللحظة لم يلمس اللبنانيون اي نتيجة عملية تدل على فقدان هذا الفريق للاكثرية بل على العكس وكأن الامور تتابع بالشكل الذي كانت عليه». من هنا توجه الى بعض النواب الجدد والمستقلين في المجلس النيابي، قائلا: «الناس لم تنتخبكم لطرح الشعارات ورفع التصريحات فقط والتظاهر في الشارع بل لاتخاذ خطوات عملية تساهم في التغيير على ارض الواقع، ولكن، للاسف، حتى الساعة لم تفضِ تصرفاتكم الى هذه النتيجة، ان على مستوى الانتخابات التي حصلت داخل المجلس النيابي او على مستوى تسمية رئيس حكومة جديد».

> "حزب الله" في إطار حزبي ضيق وإقليمي لا علاقة له بمصالح الشعب اللبناني بل ضده

واضاف: «الباب الاول للخلاص سيكون انتخابات الرئاسة ولكن اذا خضتموها كما خضتم انتخابات نيابة الرئاسة واعضاء هيئة المجلس سنكون امام النتيجة ذاتها وستعطون محور «حزب الله» وحلفائه، اي محور السلطة كما تسمونه، منصب رئيس الجمهورية على طبق من فضة وستربطون الشعب على مدى السنوات الست المقبلة بالوضعية ذاتها».

ودعا جعجع «كل فرقاء المعارضة من نواب جدد ومستقلين واحزاب الى التفاهم على مرشح مختلف عن مرشح السلطة الحالية التي ستعلن عنه في اللحظات الاخيرة وهو من الممكن ان يكون مقبولا في الشكل ولكنه في المضمون شبيه بمرشحهم الحالي»، وقال: «اذا لم نتوصل كمعارضة الى الاتفاق على اسم رئاسي واحد لخوض المعركة سنخون عندها ثقة الشعب التي منحت لنا وسيبقى عملنا في اطار التصريحات المشابهة فقط لا غير، لذا اتمنى الا يخون نواب المعارضة هذه الامانة ولندرك جميعا كيفية التصرف على المستوى العملي كي نفتح باب الخلاص لهذا الشعب».

وجدد التأكيد «اننا امام مرحلة مفصلية وهي انتخابات الرئاسة، لانه طالما الرئيس ميشال عون في بعبدا فـ»العوض بسلامتكن» لاننا لن نشهد اي امر ايجابي، اذ لم نره في السنوات الخمس الماضية لن نراه اليوم، وما يحصل في مسألة تشكيل الحكومة المثل الاكبر على ذلك، وسنشهد اموراً اسوأ».

جعجع ووفد "الإتحاد السرياني"

روداكوف

وكان جعجع عرض مع السفير الروسي الكسندر روداكوف للعلاقات الثنائية بين البلدين والمستجدات السياسية المحلية والاقليمية.

دعوة "التغييريين" المجلس إلى وقفة تاريخية بين الترحيب ورفض التعليق

هل يدعو بري إلى عقد جلسة تشريعية على قاعدة "تشريع الضرورة"؟

أكرم حمدان

بينما يستمر التلهي بالمحاصصات والكيدية في التعامل مع ملف تشكيل الحكومة الجديدة وتزداد البلاد إنهياراً يوماً بعد آخر، تبرز إلى الواجهة دعوات للمجلس النيابي بصفته المؤسسة الدستورية الأم، لكي يأخذ المبادرة ويضع الأمور في نصابها ويضع حدّا لمسلسل التدهور والتحلل الذي تشهده مؤسسات الدولة.

ومن هذه الدعوات، مطالبة رابطة النواب السابقين بعد إجتماع هيئتها الإدارية أمس، رئيس مجلس النواب نبيه بري بعقد جلسة عامة لمناقشة المواضيع العالقة لأن المجلس سيد نفسه، ومطالبة رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي الإسراع في بت أمر الحكومة لأن الوقت ليس لمصلحتنا ولأن هناك قرارات مهمة تحتاج إلى من يتحمّل مسؤوليتها.

وكان سبق هذه الدعوة موقف لافت لتكتل نواب «قوى التغيير» عبر بيان أصدروه أمس الأول، دعوا فيه المجلس النيابي إلى وقفة تاريخية لصالح الناس، كما دعوا النّواب للعمل سوية على ورشة تشريعية، تتضمن إقرار القوانين الأساسية المساعدة لإعادة إطلاق النمو ودعوة اللبنانيين للضغط منذ الآن من أجل إنتخاب رئيسٍ جديدٍ للجمهورية يكون مستعداً أن يضع مصالح الناس في أولوية عهده، وللضغط من أجل تشكيل حكومة تقر خطة حقيقية للتعافي لوقف النزيف وإعادة إطلاق عجلة القطاعات الإقتصادية المنتجة.

فما الغاية من هذا الموقف الذي أطلقه هؤلاء النواب، وكيف يمكن أن يُترجم عملياً داخل المجلس وبالتعامل مع بقية الكتل والنواب؟

وفي حين فضّل البعض عدم التعليق، رأى النائب الدكتور إلياس جرادة في حديث لـ«نداء الوطن» أن «الدعوة الى وقفة تاريخية هي بمثابة صرخة للجميع من أجل الخروج من الإصطفافات والتعاون بما يخدم البلد بلا مناكفة خصوصاً في ظل غياب الإرادة والحكم، وبما أن السلطة التنفيذية عاجزة فعلى المجلس النيابي أن يبادر إلى وضع خطة عمل وتشريعات بذهنية فوق العادة لكي لا نصل إلى الإنهيار والإنفجارالكبير، والمطلوب تخطي المماحكات فليس لدينا ترف الوقت من أجل إيصال البلد إلى بر الأمان ونحن يدنا ممدودة للجميع من أجل بناء لبنان».

> جرادة: صرخة فوق العادة... مراد: لترجمة البيانات أفعالاً
> يعقوبيان: المطلوب وقفة تاريخية...
> الحشيمي: خطوة جريئة

أما رئيس لجنة التربية النائب حسن مراد فقال لـ«نداء الوطن»: «نحن من دعاة سياسة مد اليد لخصومنا في السياسة، فكيف الحال إذا كان أصحاب الدعوة بأغلبيتهم ليس بيننا وبينهم من خصومة، ونتمنى أن تترجم لغة البيانات أفعالاً وخطوات تنسيقية وعملية على الأرض، لأنه حتى الآن هناك قسم كبير من الزملاء التغييريين ما زال يعتبر أنه في خصومة مع أغلبية القوى السياسية الموجودة في مجلس النواب حتى التي ليس لها علاقة بالطبقة الحاكمة وليست جزءاً منها».

يعقوبيان: لإنجازالقوانين الإصلاحية

بدورها، قالت النائبة بولا يعقوبيان لـ«نداء الوطن»: «المطلوب وقفة تاريخية لأن هناك قوانين إصلاحية أساسية موجودة في الأدراج منذ سنوات ويجب أن تُقرّ، ومنها على سبيل المثال قانون إستقلالية القضاء، لماذا لم يتم تحديد مهلة زمنية لوزيرالعدل الذي إسترده؟ فموضوع تبادل الكرات والأدوار لا يمر على أحد، وهناك أيضاً قانون الـ«كابيتال كونترول» والقوانين التي يُطالب بها صندوق النقد وإعادة هيكلة المصارف، فعلى القوى السياسية الموجودة في المجلس تحمل المسؤولية في إنجاز هذه القوانين، كما نريد رئيس جمهورية إنقاذياً لأن هناك الكثير من اللبنانيين من خارج المنظومة، وهناك نفس تغييري ويوجد الكثير من الناجحين ولن نطرح أسماء للحرق ولكن عندما نصل إلى الإستحقاق فهناك الكثير من الشخصيات خارج المصالح الشخصية والعائلية والحزبية».

النائب جرادة

الحشيمي: خطوة جريئة

ولاقت دعوة النواب إستحساناً لدى النواب المستقلين وقد رحب بها باسمهم النائب الدكتور بلال الحشيمي وقال لـ«نداء الوطن»: «هذا الطرح مقبول وخطوة جريئة ونحن نشجع عليها لأن وضع الناس لم يعد يحتمل، والمطلوب العمل من أجل الخروج من الأزمة وهذه الأفكار كانت من إقتراحات النواب المستقلين منذ جلسة إنتخاب هيئة مكتب مجلس النواب، وانا دعيت بعد الإستشارات غير الملزمة للتعاون من أجل تشكيل الحكومة بسرعة بهدف إراحة الناس».

تبقى الإشارة أخيراً إلى أن رئيس مجلس النواب قد يُبادر في أي لحظة للدعوة إلى عقد جلسة تشريعية على قاعدة «تشريع الضرورة»، التي سبق وأقدم عليها في مراحل سابقة في ظل وجود حكومة تصريف أعمال وهو الإجتهاد الذي يعمل بموجبه الرئيس بري في حالات كهذه، سيما إذا ظل أفق تشكيل حكومة جديدة مقفلاً وإقترب الدخول في توقيت إستحقاق إنتخابات رئاسة الجمهورية مع بداية شهر أيلول المقبل، وبات البلد بحاجة إلى قوانين وتشريعات من صنف ما طرح أمس الأول أمام لجنة الأشغال العامة والنقل.

طوني فرنسيس

سؤال المرحلة والمراحل

لم يتغيّر المشهد منذ شهور، بل منذ سنوات. تعطيل وفراغ وصراعات فيما البلد يغرق. واليوم تستمر السيرة والمسيرة، كأن شيئاً لم يحصل. لم تنفجر الازمة التي جرى التحذير منها منذ عقد على الأقل. لم تنهب ودائع اللبنانيين. لم تنهَر معيشتهم وطبابتهم ومدرستهم وجامعتهم. لم تقفل مؤسساتهم ومراكز عملهم ولم يصبح عشرات الالوف منهم في المغتربات لاحقين بمن سبقهم بحثاً عن عيشٍ وأمان.

باتت زيارة الرئيس المكلف تشكيل الحكومة الى رئيس الجمهورية شريكه في التأليف حدثاً تاريخياً، تحصل الزيارة فيبدأ السجال والتسريب والاتهام، فينشط الوسطاء أو يستنكفون ويبدأ التكهن بموعد الزيارة الثانية وبعدها الثالثة ويصبح الموضوع عدد الزيارات. جرى ذلك مع رئيس مكلف آخر، بل أكثر من رئيس مكلف، وفي كل حين تكررت الصور نفسها، اشتراطات ومطالب وحصص لم تكن يوماً في صلب الحل ولا تقدمت باتجاهه قيد أنملة. اليوم أيضاً يحتاج رئيس الجمهورية والرئيس المكلف الى وسيط يسهّل تحديد المواعيد لإطلاع الشعب اللبناني على مسار علاقة حكامهم في سياق عملية التحكم به، وربما تضاف الى مهمات هوكشتاين مهمة الوساطة بين زعامات البلد وهو في طريقه الى كاريش. باتت شعوب العالم قاطبة تعرف برنامج جولات جو بايدن، وفي محيطنا يعرفون جدول اعماله بين فلسطين والسعودية، ولا يزال ابناء بلاد الأرز يتكهنون بشأن احتمالات موعد لقاء بعبدا... واللقاء الذي سيليه!؟ الغريب في الأمر ان المسلسل بات سخيفاً ومهيناً للناس بعد أن اشبعتهم سياسات التحالف الحاكم اذلالاً وقهراً. والتحالف لم يتغيّر. لم تقتله شدّة ولم تفرّقه انتخابات، واركانه يعرفون بعضهم ويتشاركون ويتحاصصون منذ سنوات وعقود، والبديهي ان يكون اتفاقهم هو الطبيعي، وغير الطبيعي خلافهم في ظروف انتقالية يُفتَرض ان يسعى الجميع لتمريرها من دون زيادة في الخسائر. لم يعد للانتخابات مغزى وفقدت الديمقراطية معناها بحسب دراسة موسعة لمؤسسة البارومتر العربي في جامعة برنستون الاميركية. شملت الدراسة عدداً من البلدان العربية من تونس الى العراق مروراً بلبنان. كانت نتائج البحث مؤسفة، في كل هذه الامكنة تتراجع قيمة الخيارات مع التدهور المعيشي والأمني ويوضع الناس مرةً اخرى امام المفاضلة بين الأمن والرخاء من جهة أو الانتخابات من جهة أخرى. وليس في ذلك ما يفاجئ. تتشابه بلدان البحث في تركيبتها والمؤثرات التي تحكمها وبين العراق ولبنان قرابة اصلها في الأخ الاكبر الذي يجعل كل انتخاب فصلاً من فصول الدكتاتورية.

متى سيصعد نجيب ميقاتي الى بعبدا وكم من الوقت سيبقى وماذا سيقال بانتظار الصعود التالي، تلك هي اسئلة المرحلة، لا الاسئلة المتعلقة بأي قعر وصل اليه لبنان وكيف الخروج منه الى بلد طبيعي كبقية بلدان الله.

اقتراح قانون لـ"نواب التغيير" لتحصين حماية الذهب لدى مصرف لبنان

تقدّم تكتل «نواب قوى التغيير» امس بإقتراح قانون معجل مكرر الى مجلس النواب، «لتعديل للقانون 42/86 لتحصين حماية موجودات الذهب لدى مصرف لبنان». وأُرفق إقتراح القانون بالأسباب الموجبة ومبررات العجلة الآتية:

«في خضم الأزمة المالية التي تضرب ركائز الاقتصاد الوطني والتي أدّت الى تبديد ودائع المودعين في المصارف وإفقار المواطنين وزعزعة الأمن الاجتماعي والغذائي، وفي وقت يستباح كل ما تبقى من احتياطي وتوظيفات الزامية لدى مصرف لبنان،

ولما لم يعد يمكن الاطمئنان الى سلامة الموجودات الذهبية لدى مصرف لبنان، خصوصاً ان أصواتاً تعالت اخيراً مطالبة باستعمال الذهب لتغطية الفجوة الهائلة المتراكمة في القطاع المصرفي. ولما كانت أي عملية تتناول الموجودات الذهبية ستؤدي حتماً الى انهيار اقتصادي شامل، ولا سيما بغياب أي خطة إقتصادية ومالية واجتماعية متكاملة،

ولما كان القانون رقم 42/86 الصادر في 24 أيلول 1986 قد منع بيع الموجودات الذهبية لدى مصرف لبنان والتصرّف بها، ولكنه لم يتطرق الى العمليات المادية أو المالية الأخرى التي يمكن ان تطال هذه الموجودات غير البيع والتصرّف، مثل المبادلة (Swap) والرهن ومنح حق الخيار (Option) وغيرها، كما أنه لم يمنع نقل الذهب من مكان (أو بلد) الى آخر،

ولما كان القانون المذكور لم يتضمن أي عقوبة لمن يخالف أحكامه، ومن الضروري لحظ عقوبة إذ لا عقوبة من دون نص، ولما كان من الضروري توسيع إطار القانون 42/86 لتحصين حماية الموجودات الذهبية لدى مصرف لبنان، بحيث يمنع بصورة مطلقة وباتة أي كان من القيام بأي عملية تتناول ملكية أو إدارة أو استثمار هذه الموجودات الذهبية أو ارهاقها بأي أعباء أو نقلها، الا بنص تشريعي صريح يصدر عن مجلس النواب.

وعليه، نضع اقتراح القانون الحاضر لتعديل المادة الوحيدة من القانون 42/86 الذي يمنع بيع الموجودات الذهبية لدى مصرف لبنان.

لذلك، نتقدم من المجلس الكريم باقتراح القانون المعجّل المكرّر المرفق، طالبين مناقشته واقراره».

هيبي: فخور برؤية الأثر الإيجابي للتعاون العسكري بين بلدينا

بريطانيا مستمرة بدعمها للجيش اللبناني

أعلنت السفارة البريطانية في بيان أمس، أن وزير القوات المسلحة البريطانية وعضو البرلمان جايمس هيبي اختتم زيارته للبنان أمس الأول والتي استمرت يوماً واحداً. وقالت: «كانت هذه أول زيارة لهيبي إلى لبنان حيث رأى بنفسه كيف تدعم المشاريع البريطانية القوات المسلحة اللبنانية في مهمتها للحفاظ على الاستقرار في جميع أنحاء لبنان»، مشيرة إلى أن هيبي التقى كلّا من وزير الدفاع موريس سليم وقائد الجيش العماد جوزاف عون يرافقه السفير البريطاني في لبنان ايان كولارد والملحق العسكري في السفارة البريطانية المقدم لي سوندرز.

وأضافت: «في زيارة الى فوج الحدود البرية الثالث في البقاع على الحدود مع سوريا، سمع هيبي من كبار الضباط اللبنانيين كيف ساهم عمل المملكة المتحدة في تعزيز قدرات الافواج الحدودية على تحسين الجهود لمكافحة التهريب عبر الحدود والانشطة الإرهابية، مما ساهم في جعل المنطقة أكثر أمناً للمجتمعات المحلية. مكّن الدعم البريطاني من نشر أربعة أفواج حدودية، وبناء أكثر من 78 برجاً حدودياً، وتوفير 350 لاند روفر، و100 مركبة دورية مصفحة، وتدريب أكثر من 20 ألف فرد من القوات المسلحة اللبنانية».

وأكد وزير القوات البريطانية «ان المملكة المتحدة ولبنان صديقان وشريكان. كنت فخوراً برؤية الأثر الإيجابي للتعاون العسكري بين بلدينا الذي امتد لأكثر من عقد من الزمن».

وختم هيبي: «في أوقات الحاجة، تقف المملكة المتحدة جنباً إلى جنب مع لبنان ومع شركائنا في جميع أنحاء العالم لمواجهة التحديات المشتركة. ومن المهم أكثر من أي وقت مضى، وفي هذه الظروف الدولية، أن نواصل العمل معاً لمكافحة التهديدات التي يتعرض لها السلم والأمن العالميان. لقد استمتعت كثيرا بزيارتي الأولى إلى هذا البلد الجميل وآمل أن أعود».

من جهّته، قال السفير البريطاني في لبنان إيان كولارد: «الجيش اللبناني اساسي لضمان استقرار لبنان وحماية الشعب اللبناني في هذه الأوقات الصعبة. منذ العام 2010، خصصت المملكة المتحدة أكثر من 87 مليون جنيه إسترليني لتحسين قدرات الجيش، الأمر الذي يؤكد التزام حكومة المملكة المتحدة بتحقيق الأمن والاستقرار في لبنان».

سناء الجاك

مسيِّرات الحزب وإيحاءاته

كسر «حزب الله» إيقاع عطلة نهاية الأسبوع برسالة مسيّراته للإيحاء بأنه يستطيع عندما يريد أن يهدّد أمان البحر المتوسط. هذا هو دوره وهذه هي وظيفته أينما يحط رحاله لينفذ مشاريع مشغّله، وفق خريطة مصالحه.

بالطبع هو لم يعتمد عملية تجسس سرية، يبني عليها، إذا ما أراد القيام بفعل «المقاومة» ضد نهب ثروة لبنان النفطية والغازية في مياهه الإقليمية، وانما كان يقدم استعراضاً إلى من يهمهم الأمر، وليس بالضرورة أن تكون إسرائيل على رأس قائمة من يستهدفهم برسالته هذه.

بالتالي، لم يتوقف الحزب عند تكليف إسرائيل الوسيط الأميركي بزجر الدولة اللبنانية وتحذيرها، لتتابع عملها مستغلة هذه العمل العسكري، للتحرر من مفاوضات ترسيم الحدود وتحميل لبنان مسؤولية إفشال الوساطة الأميركية، وتبرير استكمال عمليات استخراج الغاز من المنطقة المتنازع عليها بمعزل عن مفاوضات الترسيم في هذا المجال لأنّ «حزب الله يقوّض قدرة الدولة اللبنانية على التوصل إلى اتفاق بشأن الحدود البحرية».

أكثر من ذلك، هو لم يشعر بالإهانة جراء تعامل المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي مع الحادثة، مغرداً ومتهكماً تحت هاشتاغ «دعاية فاشلة» بالقول: «رسالة المقاومة وصلت ومسيّراتهم دُمِّرت في عقر دارها (...) حزب الله يورّط لبنان ورسالتنا وصلت»، وأضاف: «وفروا مصاري (أموال) المسيّرات لإطعام شعبكم».

ولم يشعر بالأسف أن نسبة من اللبنانيين، يوافقون هذا التهكم، ويعتبرون أن الجائع لا يستطيع تحرير القدس، في انتقاد للحزب الذي يساهم بمأساتهم، وهم يقفون لساعات في طوابير لتأمين رغيف الخبز.

فهذا الواقع لا يعرقل الحزب، ولا يؤثر على تجاوزه الدولة والتعالي عليها حين تستدعي مصلحة راعيه الإيراني ذلك.

المهم عنده أن تصل رسائله المسيَّرة مع ما تحمله من احتمال تعريض لبنان واللبنانيين لمغامراتٍ غير محسوبة، عدا المواقف المحرجةً في توقيتها.

وهذه الرسائل السياسية والأمنية ليست باتجاه الخارج وحسب، بل باتجاه الداخل اللبناني أيضاً، وتحديدا لتذكير اللبنانيين بأنه الآمر الناهي، وبيده قرارات السلم والحرب، بمعزل عن النتائج. فهو يعرف أن استمراريته لم تعد مرهونة بإنجازاته، ولم تعد تنفع ادعاءاته بأن تموضعه في خانة الطائفية الضيقة هو لحماية طائفته، وإيهام أبناء هذه الطائفة ان الخروج من هذه الخانة يقضي على أمانهم وانتمائهم. فالأصوات المعترضة إلى تزايد، وتحديداً مع قراءة موضوعية لأرقام المقترعين في انتخابات 15 أيّار 2022، التي تُبَيِّن أن 30.5% من شيعة لبنان هم فقط من صوتوا لـ«حزب الله».

مع احتساب ما يمكن من الضغوط والإرغامات والتهديد والتهويل والانتفاع، يمكن الاستنتاج أن هذه النسبة معرضة للتقلص في حال تراخت قبضة الحزب الأمنية والاقتصادية، وتحديداً مع امتناع حوالى 46% من الشيعة عن الاقتراع.

من هنا، يمكن إدراج رسالة المسيرات التي وصلت، في خانة تذكير من يجب تذكيره بأن على من يعترض على الوقوف في طوابير للحصول على رغيف الخبز، أن يشعر بالضعف والخوف، لأنه قد يواجه ما هو أصعب، إذا ما كان رد الفعل الإسرائيلي على المسيرات أبعد من التهكم.

أما عن حماية ثروة لبنان النفطية والغازية في مياهه الإقليمية، فتبقى تفصيلاً دعائياً، لأن مسيرات الحزب وإيحاءاته تحمل رسالة وحيدة، وهي تنبيه اللبنانيين والعرب والمجتمع الدولي، الى أن لبنان محكوم بالذراع الإيرانية التي تجيد اللعب في الوقت الضائع، بعد فشل المحادثات الأخيرة في الدوحة وعشيّة زيارة الرئيس الأميركي إلى المنطقة. وأولوية هذه الذراع تبقى تحسين أوراق مفاوضات إيران النووية قبل لقاءٍ جديد مع المجتمع الدولي.

بعد استقباله وفدين من أهالي ضحايا وشهداء المرفأ وأهالي الموقوفين

بوصعب يدعو إلى تعديل مرسوم غرف التمييز: خمسة بخمسة

بو صعب وأهالي ضحايا تفجير المرفأ

بعدما كان استقبل وفداً من أهالي الموقوفين في قضية تفجير مرفأ بيروت، استقبل نائب رئيس مجلس النواب الياس بوصعب في مكتبه في المجلس النيابي امس، وفداً من اهالي ضحايا وشهداء تفجير المرفأ وتحدث بعد اللقاء كاشفاً انه كان قد أُسدِيَ نصيحة «بالابتعاد عن هذا الملف لانه يحرق، ولكن بطبيعتي لم ابتعد فإذا كان من نتيجة ايجابية لحل الامور العالقة فعلى المسوؤل أن يتحمل مسوؤليته»، معتبرا انه اليوم في موقع يمكّنه من المساعدة وحل الامور من خلاله. وقال: «من هذا المنطلق طلبت الاجتماع مع لجنة أهالي ضحايا وشهداء المرفأ ومع لجنة أهالي الموقوفين في قضية المرفأ، واللجنتان متفقتان على ألا يقع أي ظلم على أحد. والعنوان الوحيد الذي وضعناه أمامنا مهما جرى من عمل بالتنسيق معهم، سيكون بعيداً عن التسوية، فالتسوية ممنوعة. من هذا المنطلق كان البحث عن الامور المعرقلة وكيف يمكن حلها، إذ منذ ستة أشهر وحتى اليوم الملف متوقف والقضاء «مكربج». تحدثت مع كل المعنيين وتواصلت مع فخامة رئيس الجمهورية ومع دولة الرئيس بري ومع دولة رئيس مجلس الوزراء ووزير العدل ومع رئيس مجلس القضاء الأعلى من أجل هذا الملف، ووجدت كل التجاوب من السلطة السياسية للسير به باتجاه الحل، ورأينا أن الملف «مكربج» لان هناك مرسوماً يتعلق بتأليف غرف التمييز، لم يوقع بسبب الاشكالية التي لها صلة بالميثاقية، وبما أن نظامنا قائم على الميثاقية والبعض يقول إنه في الماضي كانت تشكيلة من هذا النوع مقبولة فلماذا اليوم اصبحت عائقاً».

وتابع: «كان لدينا في الماضي نموذجان لعشر غرف من عشرة قضاة ونموذج أصبح مؤخراً لأحد عشر قاضياً: ستة مسيحيين وخمسة مسلمين. ليس معنى ذلك أن نواصل السير ستة بخمسة لتسيير الأمور بشكل سليم والا نكون انكسرنا او القضاء انكسر. وليس من الضروري القول إننا نتبع خمسة بخمسة فيحصل التوازن الطائفي لنسير الى الأمام».

وقال: «أمام هاتين المشكلتين والعقدتين، كان يهمني أن نسير بالملف نحو الحل، وأمام هذه المعطيات تحدثت مع المعني بالملف اي وزير العدل، وجرى تواصل ايضا مع رئيس مجلس القضاء الأعلى. وهنا أناشد الشعب اللبناني اليوم وأهالي الشهداء ألا يتوقفوا عند موضوع الميثاقية ولا الخلافات السياسية، فما يهمهم هو السير بقضيتهم وأنا اؤيد وجهة النظر هذه ولا أحملهم مسؤولية ما أقوله، وقد ناقشت هذا الملف معهم وما أطرحه أتحمل مسوؤليته ولكن لم أجد لديهم اعتراضاً ولا الشعب اللبناني سيكون لديه اعتراض. لا أحد يهتم اذا كان لدينا ستة مسلمين وخمسة مسيحيين او ستة مسيحيين وخمسة مسلمين او خمسة بخمسة. المهم ان يوقع المرسوم ليستأنف القضاء العمل ويعود القاضي ويتسلم الملف أيا يكن القاضي الحالي ام غيره، وهذا ايضا غير مهم. لذلك اطرح اقتراحاً ناقشته مع وزير العدل، وعليه أن يحظى بموافقة مجلس القضاء الأعلى، من هنا المناشدة هي لوزير العدل ومجلس القضاء الأعلى اذا جرى توقيع المرسوم بعشر قضاة ويكون هناك توازن، وآسف ان اتحدث بتوازن طائفي في ملف كهذا، فاذا حلت الأمور بتعديل المرسوم ليكون هناك عشرة مقترحين خمسة مسلمين وخمسة مسيحيين فليكن ولنعدل المرسوم ونمضي بحل هذه الأزمة الانسانية التي لا احد يريد أن يكون شاهد زور عليها. اذا شكلت حكومة ام لا، فذلك يجب ألا يكون عائقاً أمام ما يمكن أن يحصل اليوم».

وتحدث بوصعب عن حصوله «على التطمينات أنه في حال عرض مرسوم التوازن خمسة بخمسة رغم انه كان جرى في الماضي التوقيع على مرسومين فيهما ستة بخمسة انما قبلهما كانت خمسة بخمسة، فالخياران مطروحان. اليوم اتخذ الخيار الذي يعطيني الحل وهو أن نقدم مرسوماً بتشكيلة فيها عشرة والغرف عشر في الأصل وبقية التفاصيل يعرفها معالي وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الأعلى. لذلك، اطلب منهم واناشدهم الذهاب بهذا الاتجاه لانه يقدم الحل، لا سيما أننا على بعد أسابيع قليلة من ذكرى 4 آب، وآمل أن يحل الموضوع في وقت قريب، والشعب اللبناني كله لا يريد عرقلة بالسياسة ولا بسبب طائفي أو مذهبي. آمل في المناشدة التي أطلقها اليوم بعدما اجتمعت للمرة الثانية مع اهالي ضحايا وشهداء المرفأ، ألا نصل الى مكان توضع فيه السياسة أمام القضاء. من هنا أناشد القضاء ألا يكون الخلاف له علاقة بأمر سياسي ولو أن هذا الطرح يؤثر بالتدخل في القضاء والقضية والتحقيق لم أكن لأسمح لنفسي بالحديث به، انما ما يحكى اليوم أن ستة بستة او خمسة بخمسة قرار سياسي أكثر مما هو فصل السلطات واكثر مما هو تدخل بالشأن القضائي».

> "ما أطرحه أتحمّل مسوؤليته ولكن لم أجد لديهم اعتراضاً ولا الشعب اللبناني سيكون لديه اعتراض"

وعما اذا كان «التيار الوطني الحر» سوف يقبل بما يطرحه مقابل أن يرفض وزير المالية التوقيع لانه يعتبر التشكيلة غير منصفة، وما هو تأثير بقاء الملف بيد القاضي البيطار او خروحه منه، أجاب بوصعب: «لا أسمح لنفسي بالدخول في هذا الموضوع من الباب السياسي، وعلينا أن نبعد السياسة وبالتالي لا أريد الحديث عما يريده التيار او ما يريده الفريق الآخر وانا اعرف ان كل الافرقاء في لبنان وكل من تحدثت معهم وكل الكتل يريدون ايجاد الحل لقضية المرفأ، وأنا اليوم وصلت الى مكان واحد لذا جرى تعطيل المرسوم بهذا الشكل. لدي كل الاطمئنان بأنه إذا جرى السير بالمرسوم تحل الأمور».

وعما إذا كان المرسوم سيعدل، قال: «أناشدهم تعديله واذا قبلوا ام لا فالأيام القادمة تظهر ذلك، وما أقوله ان تعديله ام لا ليس له علاقة بالتدخل بالقضاء بقدر ما هو قرار له علاقة بالميثاقية وبالسياسة. لذلك علينا وضع أهمية الملف قبل السياسة والميثاقية خصوصاً في ملف المرفأ».

وردا على سؤال، قال: «ليبتّ القضاء بكل المواضيع ولا أتدخل في ما سيفعل القضاء في هذا الملف ومن يكون متهماً او غير متهم. اليوم دورنا محصور بأن هناك قضاء «مكربجاً» ومن أجل ذلك المرسوم يجب أن يوقع. وأقول في هذا الموضوع وليس بشكل عام خصوصاً ان مجلس القضاء الأعلى ورؤساء غرف التمييز يصدر مرسومهم وعندما تحل هذه العقدة عندها يأخذ القضاء مجراه، وهو يقرر في المواضيع الاخرى وأنا ليس دوري التحدث عن هذه المواضيع. وما احاول فعله ان يصدر المرسوم ودوري محدود في هذا الموضوع، هناك مراسيم عالقة خارج القضاء أيضاً نعمل عليها وآمل ان نصل الى حل».

مراجعات قضائية لإبطال رفع تعرفة الاتصالات

تقدّم المحامي بيار حرب بمراجعة ابطال أمام مجلس شورى الدولة بحق الدولة اللبنانية ممثلة بوزارة الاتصالات، «لابطال قرار مجلس الوزراء رقم 155 تاريخ 2022/5/20، والمرسوم 9458 بطلاناً مطلقاً واعتبارهما غير موجودين وكأنهما لم يكونا لعلة تجاوز حدّ السلطة ومخالفة أحكام الدستور والقوانين المرعية الإجراء، لا سيما القانون 431 وقانون النقد والتسليف والمرسوم الاشتراعي رقم 126/ 1959 ولعلة عدم ارتكاز المرسوم 9458 إلى سند قانوني صحيح ولتناقض أحكامه مع أحكام القرار 155 الذي ارتكز عليه، فبني باطل على باطل، ولعلّة عدم احترام كلّ من القرار والمرسوم المطلوب ابطالهما لاستشارة هيئة التشريع والاستشارات وعدم مراعاة تقرير وتوصيات ديوان المحاسبة».

وجاء في المراجعة أنّ القرار 155 المطعون به «مخالف بمنطوقه ومندرجاته لأحكام الدستور اللبناني ولقانون النقد والتسليف، وضرب مفهوم السيادة الوطنية على عملتها ضرب الحائط، اذ عمد إلى ايهام المشترك بالخطوط الخلوية الثابتة إلى أنه تمّ تخفيض قيمة التعرفة في حين أنّ الواقع كان زيادة على هذه التعرفة، وجلّ ما في الأمر أنّ وزارة الاتصالات اعتمدت الدولار الأميركي كمقياس ومعيار لطريقة الاحتساب، الأمر الذي يتناقض تماماً مع أحكام الدستور اللبناني وقانون النقد والتسليف اللذين ينصان على احترام السيادة الوطنية واعتمادها دون سواها كوسيلة للدفع والايفاء في اطار المعاملات الرسمية والحكومية».

وتناولت المراجعة التقرير الصادر عن ديوان المحاسبة الذي تحدث عن هدر في القطاع، لتشير إلى أنّه «لا يجوز مطلقاً لوزارة الاتصالات أن تبادر إلى اتخاذ قرارات بزيادة الأعباء على كاهل المواطن قبل استنفادها الطرق القانونية الآيلة إلى استعادة المال المسروق، وهو مال كاف لسنوات وسنوات حسبما يستشف من مضمون تقرير ديوان المحاسبة لدفع كل التكليف والأعباء التي تتوجب على شركتيّ الخلوي».

«متحدون»

كما أحيلت أمس مراجعة تحالف «متحدون» أمام مجلس شورى الدولة مع طلب وقف التنفيذ، بشأن إبطال مرسوم تعديل تعرفة الاتصالات ووقف تنفيذه لمخالفته القانون، إلى الغرفة الأولى برئاسة رئيس مجلس الشورى القاضي فادي الياس الذي سينظر في الطلب غداً صباحاً.

جمعية «الشعب يريد اصلاح النظام»

وأعلنت الدائرة الاعلامية في جمعية «الشعب يريد اصلاح النظام» في بيان، انه «بتاريخ الاربعاء 6/ تموز/2022 وفي سبيل التصدي لملف الاتصالات الذي يرهق كاهل الشعب اللبناني، تَقدَّم أعضاء الدائرة القانونية في جمعية «الشعب يريد اصلاح النظام» بكتاب الى كل من رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الاتصالات سُجِّل لدى الاولى برقم 1331 /2 ولدى الثانية برقم 987/ م. م.، بغية الاستحصال على نسخة عن قرار مجلس الوزراء رقم 155 تاريخ 20 / 5 /2022 المتعلّق بتعديل تعرفة الاتصالات وسائر المراسيم والقرارات والنصوص الصادرة وفقاً له، وذلك عملاً بقانون حق الوصول الى المعلومات، تمهيداً لاتخاذ الموقف المناسب وتقديم ما يلزم من مراجعات وطعون بهذا الخصوص.

كما تَقدَّم أعضاء الدائرة بإخبار الى النيابة العامة المالية سُجِّل برقم 257 / 2022 تاريخ 2022/7/6 وذلك على خلفية توافُر معلومات عن عملية بيع خطوط خلوية مميزة من قبل وزارة الاتصالات، خلافاً للاصول القانونية وبطريقة أدت الى هدر للمال العام».

صيّادو العريضة يُنذرون الدولة: سنرحل مع عائلاتنا بالمراكب

طابور الهاربين يرفع تسعيرة الهجرة غير الشرعية إلى 7000 دولار

الشمال - مايز عبيد

«ما عاد في حل إلا الهجرة لنخلص من هالعيشة القرف»، إنه لسان حال الناس هنا في الشمال، وقد بات البحر خلاصهم الوحيد من الجشع الذي يعيشون في خضمه.

صعوبات اقتصادية وهموم معيشية تزداد يوماً بعد يوم ولا أمل بأي إنقاذ يلوح في الأفق. وأمام عيشة الذل والفقر والجوع، والحياة من قلّة الموت، بات المواطن يفضّل أن يهاجر بعرض البحر، فإما ينجو أو يموت، وهو يرى أنه لم يعد بمقدوره التحمّل في بلده.

وفي سياق متصل بالأزمة هدد صيادو مرفأ العريضة في عكار أنه «إذا لم يتم تعزيل مجرى النهر الكبير الذي من المحتمل أن ينسدّ بالكامل في غضون أيام بسبب الرواسب، وإذا لم تلتفت الدولة لمطالبهم وأوضاعهم الإجتماعية والإنسانية فإنهم سيجدون أنفسهم مضطرين للهجرة بمراكبهم إلى أوروبا ولا يلومنهم أحد».

وقال رئيس تعاونية صيادي الأسماك في مرفأ العريضة محمد عبلة إنّ «الصيادين لم ينزلوا إلى البحر منذ أيام لأن أسعار المازوت أصبحت أعلى بكثير مما سوف تردّه رحلة صيد، وكان هناك عمال كثر من قريتنا يعملون في بيروت وفقدوا عملهم بسبب ارتفاع أجور المواصلات وصار كل معاشهم لا يكفيهم للتنقل ما دفعهم لترك عملهم ونزلوا هم أيضاً إلى البحر للصيد ما زاد الوضع سوءاً».

مرفأ العريضة

وأشار عبلة إلى أن «المرفأ لم يتم تعزيله منذ مدة والأمور تتفاقم وما هي إلا أيام قليلة حتى ينسدّ بالكامل من جراء الرواسب البحرية والحجارة، نعيش أسوأ حالاتنا ولا أحد ينظر الينا».

من جهته قال الصياد وليد العلي «توقّفْنا عن العمل قسرياً ولم يعد بمقدورنا تأمين حتى الخبز لأولادنا، تحطمت مراكب البعض وتحتاج إلى مبالغ كبيرة بالدولار لإصلاحها، فمن أين نأتي بها»؟ تجدر الإشارة إلى أن هناك أكثر من 150 عائلة من قرية العريضة، تعتاش من مهنة الصيد في مرفأ العريضة الحدودي المحاذي لسوريا.

رحلات الهجرة مستمرة

من جهة أخرى لا تزال رحلات الهجرة غير الشرعية بالمراكب من مياه الشمال ناشطة رغم تشدد الجيش والقوى الأمنية في محاولة ضبط هذه الظاهرة والحد منها. وقد عزز الجيش تواجده الأمني في أكثر من نقطة بحرية شمالية يقال إن المراكب تنطلق منها. وتشير المعلومات الاخيرة إلى أن مراكب انطلقت من العبدة ومناطق شمالية أخرى وحملت عائلات وأشخاصاً من عكار ومن مخيم البداوي واتجهت بهم إلى إيطاليا وأن هذه الرحلات أقلت على متنها عدداً من العسكريين لم تحدد هوياتهم بعد، لا سيما أن هناك عسكريين يتخلّفون عن الإلتحاق بمراكزهم وتأدية خدمتهم بسبب الأوضاع المعيشية وارتفاع أجور المواصلات.

إلى ذلك كشفت معلومات أمنية لـ «نداء الوطن» أن قيادة الجيش تستقصي عن العسكريين المهاجرين وتحاول معرفة ما إذا كان هناك بالفعل تورط لعسكريين آخرين في مسألة تسهيل سير هذه المراكب. ويقال إن منظمي الرحلات قد رفعوا أجرة تهريب الشخص الواحد إلى 7 آلاف دولار الأمر الذي يؤخّر كثيرين في سلوك هذا المنحى.

بسام أبو زيد

العودة المستحيلة

كما في كل القضايا والمسائل التي تربك الساحة اللبنانية، يزايد المسؤولون اللبنانيون والقيادات على بعضهم البعض، وفي هذا المجال دخلت بقوة قضية عودة النازحين السوريين بعدما أعلن الرئيس نجيب ميقاتي أن لبنان سيعمل على إعادة هؤلاء.

موقف ميقاتي هذا كان سبباً آخر للسجال بينه وبين التيار الوطني الحر الذي اعتبر أن ما قام به رئيس حكومة تصريف الأعمال أتى متأخراً وأنه لو اتخذ هو وغيره مواقف كهذه في سنوات سابقة لكانت مسألة النازحين السوريين قد انتهت ولما تكبد لبنان كل هذه الأعباء التي انهكته وتنهكه.

إن عودة النازحين السوريين إلى بلادهم ليست قراراً يقتصر على السلطات اللبنانية، بل إن القرار الأساسي في ترجمة هذه العودة إلى واقع يعود إلى النظام السوري و«حزب الله»، وفي هذا المجال لا بد مثلاً من إعادة سكان منطقة الزبداني وسكان القصير وغيرهما من القرى والبلدات المهجرة إلى مناطقهم بغض النظر عما إذا كان هناك من إمكانية حالية لإعادة الإعمار وتأمين البنى التحتية، فإن كانت النوايا صادقة لدى النظام السوري وحلفائه في إعادة هؤلاء فعليه أن يؤمن لهم أماكن إقامة موقتة ريثما يعيدون بناء منازلهم المهدمة.

لقد أعلن وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال عصام شرف الدين أن لبنان سيعيد 15 ألف نازح سوري شهرياً إلى بلادهم ولكن السؤال الأساس كيف سيحصل ذلك فهل وافقت السلطات السورية على عودتهم؟ ومتى تبدأ هذه العودة؟

من المؤكد أن لا الوزير شرف الدين ولا التيار الوطني الحر ولا «حزب الله» ولا الرئيس ميقاتي يستطيعون الجزم بأن السلطات السورية وافقت على عودة النازحين من دون استثناء، ومن المؤكد أن كل هؤلاء لن يستطيعوا تحديد تاريخ لبدء هذه العودة، والأهم أن بعض هؤلاء لن يستطيعوا أن يفرضوا على النظام السوري أجندتهم في هذا الموضوع، وأن بعضهم في المقابل هو نصير لأجندة هذا النظام في موضوع عودة النازحين ومصيرهم.

لقد أسفرت الحرب في سوريا عن تغيير ديموغرافي وعن تسوية مناطق بالأرض وعن مصادرة أملاك لمئات الآلاف إن لم يكن لملايين السوريين، والقرارات هذه لم يتخذها من قاموا بعمليات التهجير والتطهير من أجل العودة عنها.

إصبروا تروا صحة هذا الكلام.

مسلسل مراكب الموت. تابع... إحباط عملية تهريب في طرابلس

في حين لا تزال ضحايا «زورق طرابلس» غارقة في البحر تنتظر انتشالها من قعر الحقيقة الموجعة، لا تزال محاولات الهجرة غير الشرعية مستمرة رغم مخاطر الموت، آخرها إحباط عملية تهريب أشخاص من عاصمة الشمال إلى إيطاليا، حيث أفاد بيان صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي شعبة العلاقات العامة، أنه «في إطار المتابعة اليومية التي تقوم بها شعبة المعلومات في قوى الامن الداخلي لمكافحة عمليات الهجرة غير الشرعية من لبنان الى الدول الأوروبية عبر شواطئ لبنان الشمالي بواسطة مراكب غير آمنة، والتي آلت الى وفاة العديد من المهاجرين بعد غرق المركب. ونتيجة الجهود الحثيثة التي تقوم بها القطعات المختصة في الشعبة، توافرت معلومات لها حول قيام مجهولين بالتحضير لعملية تهريب أشخاص عبر البحر الى إيطاليا، وبعد الجهود الاستعلامية التي قامت بها هذه القطعات، توصّلت الى تحديد هوية المتورطين بالتحضير للعملية، ومن بينهم: أ. ك. (مواليد عام 1981، لبناني) ب. ك. (مواليد عام 1984، لبناني)».

وتابع: «بتاريخ 29-6-2022، وبعد عملية رصد ومراقبة دقيقة، تمكنت إحدى دوريات الشعبة من رصد الأول في محلة الميناء – طرابلس على متن المركب المعد لعملية التهريب فعملت على توقيفه وضبط المركب، وبالتزامن تمكنت دورية أخرى من نصب كمين محكم في محلة دوار ابو علي، أسفر عن توقيف 3 عائلات سورية و9 شبان على متن فان نوع «هيونداي» وسيارة نوع مرسيدس تم ضبطها وتوقيف سائقيهما، وهما ع. ب. م (مواليد عام 1996، سوري) خ. ح. (مواليد عام 1986) اللذان كانا يعملان على نقل الركاب الى مكان وجود المركب. كما وبتاريخ 1-7-2022، أُلقيَ القبض على ب. ك. في محلة الضم والفرز».

وختم البيان: «بالتحقيق معهما، اعترفا أن المركب عائد لشخص من الجنسية السورية كان يعمل على التحضير لعملية تهريب أشخاص على متنه الى إيطاليا، وانهما عمدا الى تسجيله باسم الأول كون السوري لا يمكنه الاستحصال على أوراق الملكية وذلك مقابل سفر الاول على متنه الى إيطاليا دون أي بدل مادي، كذلك اعترف (ع. ب. م.) و(خ. ح.) بما نسب اليهما لجهة قيامهما بنقل العائلات السورية والشبان الى الميناء».

وسلّم الركاب الى القطعة المعنية، وأجري المقتضى القانوني بحق الموقوفين وأودعوا المرجع المختص وتم حجز المركب والفان والسيارة بناء على إشارة القضاء، والعمل مستمرّ لتوقيف المتورط الأخير.

غادة عون أمام المجلس التأديبي: أبديت رأياً قانونيّاً

بعدما احالها رئيس التفتيش القضائي بركان سعد على المجلسِ التأديبي، وإستمهلت في الجلسةِ السابقة، التي كانت محددة في 8 حزيران الماضي، لتعيينِ محام، مَثُلت النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضية غادة عون امس امام القاضي جمال الحجار في قصر العدل في بيروت، في حضورِ محاميتها باسكال فهد وأدلت بافادتِها حولَ ما هو منسوبٌ اليها «لخرقِها موجَب التَحفظ وممارسة الضغط على أحد القُضاة الذين يَنظُرون في الدعوى المقامةِ ضدَّها في محكمة الاستئناف».

وأكدت عون أنها لم تتدخل بعملِ القضاء ولم تمارس اي ضغط انما ابدت رأياً قانونياً، متمنية تطبيق موجب التحفظ على كل القضاة بعيداً من الاستنسابية.

وعليه، سيُحيل الحجار تقريرَه على المجلس التأديبي الذي يعودُ اليه اجراء المُحاكمة.

النائب ناجي يحتفي بإعلاميي الشمال برعاية وحضور وزير الاعلام زياد مكاري

احتفاءً بإعلاميي الشمال والناشطين الإعلاميين وبرعاية وحضور وزير الإعلام زياد مكاري أقام النائب الدكتور طه ناجي حفلاً في قاعة المشاريع الكبرى في طرابلس.

وبعد كلمتين له ولمكاري قدم ناجي درع العطاء والتميز للوزير مكاري وأوسمة التميز لقدامى الإعلاميين: إبراهيم عوض- غسان ريفي- عمر إبراهيم- محمد سيف- عامر الشعار- عبد الكافي الصمد- مصباح العلي- محمد صافي- محسن السقال- عبد الكريم فياض- نعيم عصافيري- أحمد درويش- حسام الحسن- محمد الحسن- فادي منصور- عادل كروم- حسان الحسن- بلال حجازي- عمر السيد- راشد فتفت- مايز عبيد- ميشال حلاق- يقظان قاوقجي- نصري الرز- صفوح منجد- وسام صيادي- د. باسم عساف- مرسال الترس ومايز أدهمي.

وسام التميّز لمندوب «نداء الوطن» مايز عبيد

الأضحى بلا خبزٍ ولا أضاحٍ... والورد والبخور للمغتربين

لم يسبق أن سُجِّلت سابقاً... 9000 دولار كلفة الحج

النبطية . رمال جوني

ربما هي المرة الأولى التي لن يتمكن فيها اللبناني من الإحتفال بعيد الأضحى بسلام، فالحجيج لم يتمكنوا بمعظمهم من الذهاب لأداء فريضة الحج، لأن التكلفة فاقت إمكانياتهم ووصلت الى حدود الـ9 آلاف دولار، وهي كلفة لم يسبق أن سجلت سابقاً، ما أدى الى تراجع نسبة الحجاج هذا العام. لم تتمكن ام علي من الذهاب الى الحج، فـ«الكلفة الباهظة حرمتني هذه النعمة»، كان في حسابها ان تكون الكلفة مقبولة غير انها صدمت بسعر الـ9000 دولار، «الشركات بدأت تسرقنا وبالآخر راح الحج علينا وعلى كثر، مش حرام؟».

ليسوا هم فقط من حُرموا هذه النعمة، فالأضحى بمفهومه العام، يعني «خروف العيد»، حتى هذا باتت ممنوعاً من الصرف، بسبب الغلاء الكبير في أسعار المواشي، ما حال دون تمكن المواطن من تقديم أضحية يوم العيد، فأقل خروف يصل سعره الى 250 دولاراً اي ما يوازي راتب موظفين في لبنان، ما أدى الى رفع « شعار وداعاً» للخروف كما غيره من الامور التي ودّعها اللبناني الى غير رجعة ورفع مكانها شعار «لا يوجد خبز ولا دواء ولا شيء آخر»، فقد دخلنا زمن «لا يوجد» ما قد يؤدي الى اهتزاز الوضعين الاجتماعي والأمني. إهتز الوضع الاقتصادي فاهتز الوضع المعيشي، لا يخفي أحد ان فقدان مادة الخبز من السوق، قد تكون شرارة انفجار لبنان، فكل شيء إلا لقمة الفقير، التي يتلاعب فيها أصحاب الافران قبل الدولة ويحرمون الفقير منها، لكي يصلوا الى قرار رفع الدعم. باتت لعبة الرغيف مفضوحة، فالطحين المتوفر بكميات كبيرة للكاتو والكعك والحلويات، محظور على رغيف الفقراء، فقط لان اصحاب الافران يفضلون الربح، فالخبز العربي بات في نظرهم «بيخسر» وهو ما أدى الى فقدان الرغيف نهائياً من منطقة النبطية وتوفره فقط في السوق السوداء.

هي المرة الأولى التي يحضر فيها العيد من دون رغيف، عادة ما كانت الأزمات تحضر بالتقسيط غير انها هذه المرة حضرت دفعة واحدة وإن كان الرغيف أقساها، واللافت الصمت السائد، فلا من يعترض ولا من يصرخ، وكأن الكل في نوم عميق. حتى اجواء العيد غائبة، وحدها ورود العيد حضرت، وتم صفها امام المقابر رغم ان الوردة الاصطناعية ركبت الموجة وباتت بالفريش دولار، رغم ان علامات الزمن بادية على اوراقها، ولكن التجار يستغلون الفرص، فالعيد والورد متلازمان، ولو كانت بـ100 ألف. الناس يشترون، كما يقول ابو علي صاحب احدى البسطات، رافضاً فكرة تراجع سوق الورد كما سوق الألبسة، «بل الناس عم تشتري والمغتربين كتار، وبيدفعو بالفريش دولار».

في حي السراي العتيق في منطقة النبطية ينشط سوق البخور والعيزقان هذه الايام، فهما من اساسيات العيد، صحيح ان البخور الصناعي سيطر في السنوات الماضية، الا ان العودة للعيزقان البري باتت ضرورية بالنظر الى فرق الاسعار بين الاثنين. وفق حسن صاحب بسطة لبيع العيزقان فإن الطلب عليه يزداد هذه الايام، فسعره ما زال مقبولاً، لم يجار فورة الغلاء الحالية، وبقي ارخص من البخور المستورد. ينتظر حسن العيد سنوياً ليستفيد من الفرصة، إلا انه هذا العام مختلف، الطلب كبير، برأيه «الناس قد يستغنون عن الوردة لكنهم لا يستغنون عن البخور في زيارة المقابر»، وباعتقاده هو جزء من العيد أضف الى أنه طقس من طقوسه الى جانب قراءة الفاتحة، بعدما تخلوا عن الكثير من عاداته، ولا يتردد بالقول إنها فرصته للاستفادة.

لن يحمل العيد اي انفراجات تذكر، وحتى عيدية الحكومة كانت ازمة خبز خانقة، اذ لا يكفي المواطن مآسيه حتى قدم له تجار الازمة ازمة رغيف في أيام العيد، ازمة تؤكد كل المصادر انها مفتعلة بفعل فاعل وتهدف الى رفع الدعم لا أكثر، فهل تُقدم الحكومة عيديتها بحل الأزمة، أم يبقى التراشق قائماً والبحث عن الرغيف سيد العيد؟

ورد العيد

سعد تقدَّم بإخبار ضد أصحاب المولّدات والبزري تابع انقطاع الكهرباء والمياه

صيدا القديمة محاصَرة بالنفايات: حياتنا جحيم ونموت "عالسكت"

صيدا - محمد دهشة

في مشهد مقزز، تحاصر أكوام النفايات المتراكمة في الحارات والأحياء وأمام مداخل المنازل وبين الأزقة أبناء صيدا القديمة، تفاقم معاناتهم مع انقطاع الكهرباء والمياه وغياب أدنى خدمات الدولة، في ظل الأزمات المعيشية والاقتصادية الخانقة والغلاء وارتفاع الأسعار. تراكم النفايات سببه توقف عمال شركة جمع النفايات عن رفعها بالسرعة المطلوبة بسبب البطء بإدخال الشاحنات أو بأعداد محدودة إلى معمل فرز النفايات الصلبة في سينيق تحت ذرائع مختلفة والحديث عن إقفاله ثلاثة أيام في عطلة عيد الأضحى المبارك، ما يعني إبقاء أطنان النفايات مرمية بلا رقيب أو حسيب رغم كل المناشدات. ومعاناة أبناء البلدة هذه المرة خطيرة، وتهدد العائلات وأطفالها بصحتهم وسلامتهم، إذ لا تقتصر معاناتهم على الروائح الكريهة والبرغش والعقص فقط، بل تتعدّاها إلى انتشار الديدان من النفايات بسبب تراكمها أياماً وارتفاع درجات الحرارة والرطوبة وانقطاع التيار الكهربائي والمياه واضطرار قاطني البلدة لعدم إقفال النوافذ وبالتالي تعرض الأولاد الى لدغات مختلفة مع ظهور بقع حمراء صغيرة وحساسية على أجسادهم. وتقول الحاجة فاطمة عدلوني لـ«نداء الوطن»: «ان الوضع لم يعد يطاق، لا مياه ولا كهرباء ولا رفع نفايات، لقد تحولت حياتنا جحيماً ولا نستطيع إقفال النوافذ بسبب الحرارة والرطوبة، بدأنا نجمع الاموال من بعضنا البعض لرفعها ولكن الضائقة المعيشية حالت دون استكمال الموضوع، فأين المسؤولون؟». في أحد الأزقة الضيقة والمليئة بالنفايات التي تفوح منها الروائح الكريهة، تقف الطفلة آمنة حسن بيضاوي مصابة بالزكام، تضع يدها على أنفها، ترفع الكنزة عن يديها لتظهر ما تعرضت له من عقص الحشرات، وتقول لـ«نداء الوطن»: «ما ذنبي كي لا أنام في الليل بسبب العقص، والديدان بدأت تنتشر قرب المنازل ولا نستطيع إقفال النوافذ بسبب الحر والرطوبة»؟ وتؤكد مريم يحيى سلامة «لم نعد نغمض عيوننا ليلاً، الدود يسرح في الأرض، والبرغش ينتشر في المكان، وولدي يعاني كهرباء في الرأس وعندما اقفل النافذة يعاني ضيق التنفس ولا نملك المال لشراء الدواء له، معاناتنا مضاعفة بلا كهرباء ومياه، حاولنا جمع المال لرفع النفايات على نفقتنا الخاصة، ولكن كثير من العائلات لا يملكه، البعض عاطل عن العمل والبعض الآخر مريض ويقتات على المساعدات، إنه الموت بعينه ومن دون صراخ». معاناة الصيداويين ليست محصورة في صيدا القديمة، وإنما تمتد إلى كامل أحياء المدينة، ولسان أبنائها يلوك حديثاً واحداً، لا يخلو من عتب كبير على القوى السياسية، يتساءلون عن مصير المؤتمر العام الذي يجري التحضير لعقده في بلدية صيدا لمحاكاة قضاياهم وأوجاعهم وتخفيف معاناتهم في ظل الأزمات المعيشية، لماذا لم يعقد بعد؟ هل هناك عقبات تحول دونه، ولماذا كل هذا الانتظار الذي يفتح الباب أمام المزيد من الأعباء والفوضى وتحكم المافيات والتي تنذر بانفجار اجتماعي؟». ويؤكد المسؤول السياسي لـ«الجماعة الإسلامية» في الجنوب الدكتور بسام حمود لـ«نداء الوطن» ضرورة تشكيل حاضنة سياسية واجتماعية للمدينة تقف إلى جانب الأهالي وتبحث في سبل تخفيف الأزمة ومعالجة المشاكل المستعصية والوقوف في وجه كل من يستغل غياب الدولة للتشبيح على المواطن»، مشدداً على «أن الوقت الآن للتكاتف وليس التنافس، والنَّاس ينظرون إلينا وينتظرون منا ما يمليه علينا موقعنا، ولكن للاسف لا شيء ترجم على أرض الواقع حتى الآن، وأدعو كل المرجعيات مجدداً الى تشكيل خلية أزمة طارئة لأن الوقت وقت العمل ولا يحتمل الانتظار أو التنافس أو المناكفات».

النائب أسامة سعد الذي اطلق مبادرة لجمع القوى والفاعليات ووضع خارطة طريق للمعالجة، لم يتوان عن التحذير من الفوضى في تسعيرة المولدات، اتصل بالرئيس نجيب ميقاتي، وطالبه بتحريك أجهزة الدولة ومؤسساتها لحماية المواطنين من تعسف أصحاب المولدات والفواتير الظالمة والمخالفة لتسعيرة وزارة الطاقة، كما تقدم بإخبار إلى المدعي العام الاستئنافي في الجنوب القاضي رهيف رمضان ضد أصحاب المولدات الذين يخالفون التسعيرة الرسمية الصادرة عن وزارة الطاقة، مطالباً باتخاذ الإجراءات القانونية الكفيلة بإلزامهم بها وعدم مخالفتها، لافتاً إلى النتائج الخطيرة على الاستقرار التي قد تنتج عن مواصلة أصحاب المولدات ممارسة الظلم والإجحاف والتعسف بحق المواطنين.

في المقابل، تابع النائب الدكتور عبد الرحمن البزري موضوع انقطاع التغذية الكهربائية والمائية عن صيدا ومنطقتها، واستمرار معاناة المواطنين في ظل عدم تقيّد أصحاب المولدات بالتسعيرة الرسمية، وعدم التزامهم بما يصدر عن وزارة الطاقة. وأجرى اتصالات بوزيري الإقتصاد والتجارة أمين سلام والطاقة وليد فياض ورئيس مجلس إدارة كهرباء لبنان كمال الحايك وسامر العبدالله، من أجل زيادة ساعات التغذية الكهربائية، خصوصاً أن المدينة القديمة الأثرية بلا كهرباء ومياه منذ أسابيع وتوقف المولدات الكهربائية عن العمل في تلك المنطقة يُعرّض الناس لخطر الأمراض والجفاف.

النفايات تُحاصِر أحياء صيدا القديمة

قائد الجيش في جرد العاقورة

حضر قائد الجيش العماد جوزاف عون وعدد من كبار ضباط القيادة وقادة الوحدات الكبرى والأفواج المستقلة مناورة قتالية بالذخيرة الحية في منطقة جرد العاقورة، نفذها تلامذة ضباط السنتين الثانية والثالثة في الكلية الحربية، من بينهم 103 إناث من أصل 235، وهي المرة الأولى التي يشاركنَ فيها بمناورة قتالية، بعد اختيارهن لاختصاصات من قوى بر وبحر وجو.

حاكت المناورة مهاجمة مجموعة إرهابية تحصنت في مرتفعات المنطقة وتدميرها، واستخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة وأسلحة الدعم، والطوافات والطائرات.

وبعد انتهاء المناورة، توجه العماد عون لتلامذة الضباط والعسكريين المشاركين بكلمة نوّه فيها بـ«الأداء والحرفية التي أبدوها»، لافتاً إلى أن «مشاركة التلامذة الضباط الإناث من مختلف الاختصاصات للمرة الأولى في مناورة قتالية تؤكد أن القدرات الفكرية والجسدية لا تختلف بين رجل وامرأة، خصوصاً بعد خضوعهم لتدريبات على مدى ثلاث سنوات داخل الكلية الحربية».

وأثنى على «الجهود التي بذلها التلامذة الضباط»، مؤكداً «أنهم سيكونون قادة المستقبل، وعليهم تقع مسؤولية كبيرة في اتخاذ القرارات التي تحمي الوطن والمؤسسة».

وأشار إلى أنَ «النجاح هو ثمرة كل عمل دؤوب يشترك فيه الجميع بإرادة صلبة وعزيمة قوية في مواجهة التحديات، لا سيما خلال المراحل الصعبة والظروف القاسية التي تمر بها البلاد وتحتاج إلى أقصى درجات الوعي واليقظة».

ولفت إلى أن «القيادة لن تألو جهدا في السعي للحصول على مساعدات من الدول الشقيقة والصديقة لمساعدة الجيش على تخطي المرحلة»، مشيراً إلى أن «الهبة التي أعلنت عن تقديمها دولة قطر مشكورة سوف تصرف في دعم رواتب العسكريين فور تسلمها»، مشدداً على أن «المؤسسة العسكرية تبذل جهوداً كبيرة في تأمين الطبابة للعسكريين وعائلاتهم وتطويرها بما يليق بهم».

بين "دكاكين" المياه والشركات الكبرى... قطاع يتقلّب بين الفوضى والانتظام

المياه المعبّأة... ما لها وما عليها

نشرب مياه القناني او الغالونات ونطمئن إلى كوننا في منطقة الأمان بعيداً عن تلوث مياه الشفة التي تأتينا (او لا تأتينا) من مصالح المياه الرسمية، ولكن مع الفوضى والعشوائية المطلقة السائدة في عملية تكرير المياه وتعبئتها هل لا يزال بإمكاننا الوثوق بها ونوعيتها وصحتها؟ ومع ارتفاع اسعار المياه المعبأة بشكل يفوق التصور هل لا نزال قادرين على تحمل كلفتها؟ أم أن مياه الدولة على علاتها تبقى الحل أمام اللبناني؟؟

زيـزي إسـطـفـان

سيل المغتربين والسياح المتدفق إلى لبنان هذا الصيف يتوقع أن يشعل سوق المياه المعبأة وإليه تضاف أزمة انفجار قسطل الضخ الرئيسي 1200الذي يغذي بيروت ومنطقة ساحل المتن بمياه الشفة وترافقه أزمة عدم ثقة متجذرة لدى المواطن اللبناني بمياه الشرب التي تصل الى بيته، لتصبح مياه القناني والغالونات مصدر مياه الشرب الوحيد لدى جزء كبير من المواطنين. أسماء مألوفة لمياه معروفة المصدر والهوية والتسمية وأسماء غريبة مستجدة لمياه مجهولة الحلة والنسب ومشكوك بمصدرها ونوعيتها. 41 شركة مياه مرخصة من قبل وزارة الصحة وتخضع لرقابة دورية بينها الأسماء الكبرى المعروفة، أما الباقي فدكاكين لبيع المياه المكررة لا رقيب عليها ولا حسيب.

لا تخشوا الكلور

من بين الشركات المرخصة يؤكد أحد الخبراء أن 20 شركة فقط حريصة على إرسال عينات المياه لفحصها شهرياً في مختبرات تابعة لوزارة الصحة او إرسال نتائج التحاليل الى الوزارة وهذه العينات غالباً ما تكون مطابقة للمواصفات وخالية من أي نوع من التلوث الكيميائي أو الجرثومي. لكن رغم ذلك اشتكى كثر من المواطنين من طعم الكلور الذي يلحظونه في عدد من أنواع المياه المعبأة لا سيما مياه الغالونات التي يتم توصيلها الى البيوت.

هذا الأمر يراه رئيس قسم الصحة والبيئة ومدير مختبر البيئة والمياه في الجامعة اللبنانية د. جلال حلواني أمراً طبيعياً وصحياً. فالكلور أو الجافيل هو عدو الجراثيم، ونسبة الكلور المتبقي في المياه بعد معالجتها ينبغي أن تكون 0,5 ملغ في الليتر الواحد لضمان عدم تلوث المياه بالجراثيم وحين تصل النسبة الى 1 ملغ يصبح طعم الكلور ظاهراً في المياه. هذا التركيز لا تأثير له على الصحة إلا أنه مزعج الطعم لذلك ينصح بفتح عبوة المياه المعلبة او وضعها في البراد لتخفيف طعم الكلور فيها. وهنا يجدر الذكر أن تعقيم المياه ضد التلوث بالجراثيم هو مرحلة ثانية تأتي بعد التأكد من خلوها من الملوثات المعدنية أو ما يعرف بالتلوث الكيميائي.

هذا التفسير يفتح الباب على الكثير من الأسئلة حول طرق تعقيم المياه وتعقيم العبوات البلاستيكية التي تعبأ فيها وإذا كانت تتم معالجة كل أنواع المياه المعبأة بالطريقة نفسها؟

مياه بمسميات مختلفة

يشرح د. حلواني قائلاً إن المياه المعبأة تخضع لتصنيفات قانونية ومتعارف عليها عالمياً ومن قبل منظمة الصحة العالمية. فالمياه المعدنية هي مياه طبيعية خالية من الجراثيم من المصدر ولا تخضع لأية عملية معالجة ولها جوانب صحية مؤكد عليها من قبل مصادر صحية عالمية مع تركيز ثابت ونسبٍ متوازنة من الاملاح والعناصر النادرة. وهنا يؤكد الخبير في المياه انه غير مقتنع بوجود ما يسمى مياه معدنية طبيعية في لبنان وحين نبدي دهشتنا للأمر يشرح أن في لبنان مياه نبع (eau de source) وهي بالطبع مياه خالية من الملوثات من المصدر ولا تخضع لأية معالجات وذات نوعية عالية لكن لم يتم إجراء تجارب أكاديمية عليها او في المستشفيات لإثبات أن لها جوانب صحية مؤكد عليها كما المياه المعدنية المعروفة عالمياً.

كلام قد لا يروق لأسماء كبيرة تتغنى بكونها مياه معدنية، لكن د. حلواني يصر على رأيه و يتابع شارحاً أنواع المياه قائلاً، إن المياه التي تتم معالجتها لتصبح صالحة للشرب تسمى مياه مائدة او مياهاً للشرب (eau de table) والمعالجة تتم بطرق مختلفة منها الكلور او الأوزون او بواسطة الأشعة فوق البنفسجية أو بوسائل أخرى مثل التقطير أو الترشيح وغيرها. و»دكاكين» المياه المكررة التي باتت تملأ لبنان وقسم كبير منها غير مرخص تأتي بمياهها في أحسن الأحوال من بئر قريبة او من مصدر مشكوك بأمره ليتم تعقيمها بواسطة الكلور او بالطرق المذكورة آنفاً.

> قناني المياه تُصنّع عادة من مادة البولي إيتيلين ولا يُنصح باستعمالها أكثر من ثلاث مرات

في لبنان مرسوم يجبر الشركات التي تعبئ المياه على وضع التحليل الكيميائي أي نسبة المعادن والأملاح في المياه ومصدرها كما رخصة الشركة مطبوعة على كل عبوة. ولكن عدا بعض الشركات الكبرى المعروفة فإن معظم عبوات المياه المكررة لا تحمل كما تأكدنا بأم العين اي ذكر لتحليل المياه او رخصة الشركة وهذا إن دل على شيء فعلى فوضى هذا القطاع وغياب المراقبة.

من يضمن سلامة العبوات؟

تخضع عملية تعبئة المياه بأوعية لضوابط صحية وبيئية وهندسية ولا يسمح عادة في الدول التي تحترم قوانينها ومواطنيها ببيع المياه من قبل أية جهة إذا لم تلتزم بهذه الضوابط والمعايير، فالمياه سلعة أساسية لحياة الإنسان يقول د. حلواني وبيعها يجب أن يكون لأهداف إنسانية وليس للربح التجاري. وعلى من يقوم ببيع المياه أن يبين مصدرها ونوعيتها وان يعمل على مراقبتها ومراقبة العبوات التي توضع فيها وطرق تعقيم هذه العبوات وتخزينها.

لا تُعيدوا تعبئتها

تحذير من اليونيسف

هنا يضاف سؤال مقلق آخر الى كل الأسئلة التي تراودنا حول المياه ونوعيتها هو السؤال عن نوعية العبوات البلاستيكية ومدى سلامتها وطرق تعقيمها. من يراقب كل هذه الأمور ويحرص على كون العبوات سليمة وغير ضارة بالصحة؟

يشرح د. حلواني طرق تصنيع عبوات المياه قائلا إن ثمة قوانين تفرض على مصانع المياه المعدنية الطبيعية أن تصنع العبوات في المكان نفسه الذي تتم فيه تعبئتها أي تصنع القناني وتعبأ على الفور بعد أن تبرّد وتختم حتى تكون معقمة وتكون عملية التعبئة ميكانيكية تخضع لضوابط صارمة للتأكيد على خلو العبوات من اية ملوثات. ومعظم الشركات الكبرى المحترمة لديها وحدة لتصنيع القناني في مصنع التعبئة.

من يراقب تصنيعها؟

د. جلال حلواني

أما الغالونات سعة 19 ليتراً فهي لا تستعمل للمياه المعدنية بل تعبأ فيها مياه المائدة او مياه الشرب وهي تعقم بالكلور ليعاد استخدامها مرة بعد أخرى، وتصنع من نوع من البلاستيك يمكن أن يعاد تعقيمه واستخدامه لعشرات المرات فيما قناني المياه تصنّع عادة من مادة البولي إيتيلين ولا ينصح باستعمالها أكثر من ثلاث مرات. والمشكلة هنا أن الغالونات سعة عشرة ليترات والتي تعبأ فيها المياه المكررة مصنوعة هي الأخرى من مادة البولي إيتيلين ولا ينصح باستخدامها أكثر من ثلاث مرات وإلاّ لا تعود مياهها صالحة للشرب. وهذا الخطأ الصحي الخطر يقع به الكثير من المواطنين حين يحملون الغالونات ذاتها مراراً وتكراراً الى مصانع او دكاكين تعبئة المياه ليقوموا بإعادة تعبئتها وتوفير سعر العبوة غير مدركين ما لذلك من مخاطر على صحتهم.

> حلواني: في لبنان مرسوم يُجبر الشركات التي تعبّئ المياه على وضع التحليل الكيميائي.. أي نسبة المعادن والأملاح في المياه

ويعدد د. حلواني سلسلة إضافية من المطبات التي يمكن أن تعرض المياه للتلوث وبالتالي تعرض من يشربها لخطر الإصابة بمشاكل صحية وهضمية ويقول إن المياه هشة يمكن أن تتلوث بسرعة وتلتقط البكتيريا من الهواء لتتكاثر داخلها من هنا أهمية أن تتم التعبئة في مكان معقم وأن يكون الأشخاص الذين يقومون بتعبئة المياه وحمل الغالونات معقمين وأن يتم تعقيم الأوعية بالكمية الكافية من الكلور وفي حال وجود اي خلل في سلسلة التعقيم هذه تصبح المياه عرضة لخطر التلوث واحتمال دخول الجراثيم إليها.

وتطول سلسلة التحذيرات ومع ارتفاع سعر المياه المعبأة يصبح البحث عن مصادر مياه أقل كلفة هو الشغل الشاغل للمواطنين ولو على حساب نوعية المياه وصحتها. حتى عين الضيعة عاد لها عزها والينابيع الجبلية عادت تشهد زحمة ناس ينتظرون ملء غالوناتهم. ولكن لسوء حظ اللبناني يجزم د. حلواني الخبير البيئي في شؤون المياه أن كل الينابيع الواقعة ما دون ارتفاع 500 متر ملوثة ولا يمكن استخدامها للشرب، اما ما فوق 500 متر فهي مشكوك في أمرها ويستحسن استخدامها لغسل الخضار والفاكهة لا للشرب ووحدها الينابيع التي تعلو 1000 متر هي ينابيع صالحة للشرب وذات نوعية مياه جيدة. لذا ينصح المواطنين بغلي هذه المياه او وضعها في الشمس بعبوات زجاجية او إضافة ملعقة من الكلور السائل إليها لا سيما أن الكلور غير مكلف وهو صديق للصحة لتصبح صالحة للشرب.

تراجع مقلق في استهلاك المياه

سعر غالون المياه سعة 19 ليتر وصل الى 50000 ليرة ومرشح للتصاعد وسعر قنينة المياه الصغيرة سعة نصف ليتر لا يقل عن خمسة آلاف ليرة سواء كانت معدنية او مياه مائدة، وفي المطاعم والمسابح يتضاعف هذا السعر مرات ومرات لتصبح المياه المعلبة سلعة ثمينة في حين أن اليونيسف تعتبر أن تأمين وصول مياه الشرب النقية للناس أولوية مطلقة لا يجب المساومة فيها وأن نصيب الفرد من مياه الشرب لا يجب أن يقل عن ليترين صيفاً وليتر شتاء وينصح بالوصول الى ليتر ونصف شتاء وثلاثة صيفاً. لكن الأسعارالمرتفعة جعلت استهلاك المياه المعبأة يتراجع بحسب ما قاله لـ»نداء الوطن» المسؤول عن التوزيع في شركة مياه تنورين غسان جعجع. فالتوزيع هذا الصيف قد تراجع بنسبة كبيرة عن السنة الماضية وحتى مجيء المغتربين لم يساهم حتى اللحظة في تحسين الوضع. ربما يتحسن الأمر لاحقاً وما زلنا ننتظر تحسن الحركة يؤكد مسؤول التوزيع ولكن ما هو مؤكد حتى الآن أن قدرة المواطنين على شراء المياه المعبأة قد انخفضت بشكل كبير والدليل ان محلات «ناولني» المنتشرة على الطرقات تراجع بيع المياه عندها بنسبة 50%. وحين نسأل عن التساوي في الأسعار بين المياه المعدنية ومياه المائدة في حين يجب أن تكون الأولى أغلى ثمناً يجيبنا بأن كلفة تصنيع القنينة هي ذاتها عند الطرفين وقد ارتفعت بشكل كبير كما أن شركات المياه الكبرى بات بعضها مضطراً للبيع بسعر أقل للحفاظ على الاستمرارية وإلا عليه ان يقفل مصنعه ويبيعه خردة...

فؤاد حسن: جُرِحَ زياد الرحباني وانكسر إصبعايَ وعادل إمام قال لي "اختشي"!

فؤاد حسن مع محمود ياسين

مع أحمد راتب في كواليس مسرحية "الزعيم"

...ومع فادي إبراهيم

...ومنى واصف

هـالـة نـهـرا

فؤاد حسن، صديق "أبو سليم الطبل" (صلاح تيزاني) ورفيق دربه، المعروف بـ"زغلول" في لبنان، يفاجئنا بتاريخه الفنّي الغنيّ اللافت، المكتظّ بأحداثٍ يرتصّ فيها طين التشويق، وبمحطّاتٍ مثيرة و/أو أليمة لا يعرفها الجمهور، وبنجوم كبار شارك في أعمالٍ إلى جانبهم وكانت له معهم تجارب وامضة ومكثّفة. خامرتْ الظلال فؤاد حسن طويلاً في الإعلام، ليخالَهُ حتى المتابع المتضلّع اليوم نابتاً على جِدة في أمداء الفنّ اللبناني والعربي؛ لكأنه زهرة برعمتْ في العراء.

حدّثَنا فؤاد، عبر "فْلاشْباكات" الذاكرة (Flashbacks) عن طُرَف وارتجالات حوارية فنية - اصطبغت بسرعة الخاطر وبوارق الموهبة والقريحة - وما انسلّ منها من ظرافةٍ وفكاهةٍ ابتدعهما معه في

مع زياد الرحباني

تأليفٍ فوريّ وليد اللحظة والمكان النجم المصريّ الكبير عادل إمام على الخشبة، وعمّا نتجَ من مواجهةٍ تمثيلية بينه وبين الفنان الكبير زياد الرحباني على الخشبة فجُرِحَ زياد فعلاً وحقيقةً يومذاك في موضع دقيق تحت عينه، واستمرّ العرض أمام الجمهور كأنّ شيئاً لم يكن (!) وسواها من الشدائد والأمور والمواضيع.

أفادنا فؤاد حسن بأنّ الجزائري فاروق بلوفة جاء العام 1978 لإخراج فيلمه السينمائي بعنوان "نهلة" المتمحور حول الحالة الاجتماعية والحرب اللبنانية. عمل معه فؤاد حسن بوصفه مساعد مخرج ومدير إنتاج وممثّلاً، طبقاً لما أخبرنا به. وأردف قائلاً: "جاء زياد الرحباني يومذاك ليعزف على البيانو في مشهدٍ من الفيلم، فالتقينا وتعارَفْنا. هناك سألني زياد: "هل تحبّ المشاركة معي في دورٍ تمثيليّ في عملٍ مسرحي؟"، فأجبتُه: "نعم، لِمَ لا"، علماً بأنه كان يحضّر مسرحيته الشهيرة "فيلم أميركي طويل". في المسرحية المذكورة أدّيتُ لاحقاً دور الممرّض المشرف، والمفارقة تكمن في أنني كنتُ مجنوناً أكثر من المرضى! ثمّة مقطعٌ يصرخ فيه زياد في المسرحية "صابونة، صابونة!"، فنهرع إليه لمساعدته ظنّاً منّا أنّه قد أصيب وأنه يقول لنا "صابوني" (أي أصابوني). هرولتُ ثم مشيتُ إليه فيما كان خارجاً من الكواليس قائلاً: "بَدْنا صابونة لجُوّا، بَدْنا نغسّل وجّنا"، فصفعتُ زياد وطارت النظّارة وأصيبَ بجرحٍ تحت عينه فعلاً". هناك أيضاً مشهدٌ آخر لي معه حيث كنتُ أقول: "يللا شباب عربْشوا عَ التخت، بوكرا عنّا رحلة (آخدينكُن رحلة)"... فصعد زياد باتّجاه النافذة وبدأ التدافع في ما بيننا فوقعنا أنا وزياد عن السرير وانكسر إصبعان في يدي! أكملنا عرض المسرحية، كان هناك برّاد ثلج في الداخل، كنت أغمس أصبعيَّ فيه بين الفينة والأخرى لتخفيف حدّة الوجع، لأعود بعد ذلك إلى الخشبة. في تلك الفترة في بلدٍ تضاءلت فيه الحياة وندر المال في غور الأزمات المستفحلة، كنّا نقصد كل أول شهر "Chez André" لنأكل "سندويشات" الهوت دوغ والسجق والنقانق وكان الأمر جيداً. ثمّ في منتصف الشهر كنا نبدأ بتناول الزعتر والزيت، والملح والزيت، والماء والملح، والكشك؛ كنا "ندهن" ذلك "دَهناً" على الخبز ونأكل!".

مواصلاً حديثه قال: "زياد الرحباني "محّ" في المسرح والموسيقى تأليفاً وتأديةً، وفي عوالم الكلمة ذات الوقْع الكبير والتأثير الجليّ. إنه رجلٌ عبقريّ طليعي لا يتكرّر، وهو من المسرحيين النادرين في العالم، لا يضاهيه كوميديّون كبار على مستوى العالم بأسره. زياد حالةٌ خاصة وفنانٌ عظيم أُحبّه جدّاً. إذا طلب منّي المشاركة في عملٍ جديدٍ مقبل له فسأطلب دوراً صغيراً لأقعد إلى جانبه ولأجاورَهُ فقط. لغته فريدة. يا ترى ماذا سيقول زياد بعد أكثر ممّا قال؟ لقد قال الكثير في أعماله وسَبَقَ زمانه وعصره. حتى لو قال بعد أكثر، فهل يفهم ويستوعب الجمهور كلّ ما يقوله أو ما سيقوله؟ زياد إبن السيدة فيروز وعاصي الرحباني نابغةٌ تاجُهُ أعماله ومحبّة الناس الشاهقة".

أما عن عادل إمام، فقال: "حين جاء إلى لبنان لتقديم مسرحية "الزعيم" في الـ Forum De Beyrouth كانت لي معه تجربة صغيرة. أدّيتُ دور سفير اليونان تمثيلاً. كان مع عادل ممثّلٌ وهو سكرتيره الخاص في المسرحية حيث يقول بصوتٍ جهوريّ معلناً: "سفير اليونان!"... فيأتي عادل إمام ليسلّم عليّ ويستقبلني مستعرضاً الوزراء. قال لي إمام: "Hello"، فأجبتُه بهذه المتواليات: "Kalimera، Kalispera، Kalinikta، Parakalo"، فردّ مستغرباً: "What?"، فكرّرتُ العبارات هذه على مسمعٍ منه فأخذ يسأل ويتساءل: "بتقول إيه؟"، فكرّرتُ مراراً الكلمات عينها بالتتابع ذاته، فقال لي: "إنتَ راجِل قليل الأدب. اختشي يا شيخ". المشهد كانت مدّته دقيقة ونصف الدقيقة فأصبحت مدّته 8 دقائق! هذا هو عادل إمام الذي يشكّل الظاهرة الفنية الاستثنائية الرهيبة في تاريخ العالم العربي وهو الكوميدي الأوّل.

مع محمود ياسين وفاروق الفيشاوي كان فؤاد حسن يلعب بعد انتهاء التصوير يومياً لعبة الـFlipper التي يبحث فيها "العسكري" عن "السارق". "ذات يوم جاء يونانيٌّ وقال لي إنّ الرئيس أنور السادات قد مات وأكّد ذلك"، قال فؤاد. وتابع حديثه: "كان الميكروفون موصولاً بالـ"سبيكر" (Speaker) في الاستديو حيث كان يعمل محمود وفاروق، فأذعتُ: "بلاغ رقم 1، لقد قُتل الرئيس أنور السادات"، فخرج محمود وأعضاء الفريق كلّه من الاستديو في إثر النبأ المفجع قائلين من شدّة التأثّر وهَوْل الصدمة: "بتقول إيه يا فوكس؟ ده كلام كدب، إنتو كدّابين"، ثمّ أخذ الكلّ يبكي ويصرخ بعدما تأكّد الجميع من صحّة الخبر لأنّ محمود كان صديق أنور السادات رحمه الله. تجدر الإشارة إلى أنّ فؤاد حسن اشتغل مع محمود ياسين في مسلسل في اليونان بعنوان "ميراث الغضب" إلى جانب فاروق الفيشاوي وليلى علوي، كما يؤكّد. كذلك عملَ فؤاد مع سيّد زيان، ومع "أبو عنتر" (ناجي جبر، السوري)، ومع عبد المجيد مجذوب في أعمالٍ عدّة، ومع "شوشو" (حسن علاء الدين)، وأنطوان ريمي وهند أبي اللمع وأنطوان كرباج في مسلسل "ديالا" لمؤازرة الفريق اللبناني، وسينمائياً مع المخرج الألماني الشهير فولكر شلوندورف Volker Schlöndorff، وسواهم كثر. كذلك مثّل في مسلسل "الهيبة-الردّ" (2021) الشهير على شاشة MBC (إخراج سامر البرقاوي، بطولة تيم حسن).

كأنّ فؤاد حسن كثير الأرجل والأيادي موزّعاً نفسه في تجارب فنية وافرة ومتقطّرة في آن خلال 47 سنة من الجهد والعطاء. حين يلقي المتلقّي نظرةً بانورامية على إسهاماته يكتشف رجلاً خَفِراً ومتواضعاً إلى حدٍّ صيّرهُ شبه خفيٍّ وخاملَ الذِّكر سنواتٍ طويلة في الإعلام. بمرارةٍ يبوح لنا فيما تعتري حنجرته غصّة: "ما في وفا وما في تغطية إعلامية! لكن الحمدلله بعد في ناس إلهم كلمة مؤثّرة وبيضوّوا عَ الناس". لسنا بحاجةٍ لإحضار فؤاد من زمنٍ مُنطوٍ فالممثّل الطيّب لا يزال حاضراً في المشهد الفنّيّ. تشفّ عيناه في يومنا هذا عن أسىً فطريّ كالسهم يبرق، وكإشارةٍ تهبط في غيهب واقعية الحياة ومشهديّاتها وتشظّيها ومتضاداتها. رغم ذلك، لا يزال مؤمناً بالفنّ الحقيقي وقدراته ورسالته، مندفعاً بكلّ جوارحه، متفيّئاً بظلّ شجرٍ مجازي لفيف يُدعى الأمل.

حظـك اليـوم

الحمل 21 آذار - 19 نيسان
أحداث غير متوقعة تخلصك من السلبيات وتجري بعض التعديلات لتلافي المشاكل لاحقاً.

الثور 20 نيسان - 20 أيار
الأجواء المحيطة بالشريك تخلق نوعاً من التوتر، وهذا يدفعك إلى اتخاذ خطوات سريعة لمعالجة الأمر.

الجوزاء 21 أيار - 20 حزيران
تعود إلى ممارسة نشاطك كما في السابق بعدما تغلبت على المرض أو الخمول.

السرطان 21 حزيران - 22 تموز
عاطفياً تجد تعاوناً ملحوظاً من قبل الشريك وتشعر بارتياح في وجوده بقربك في هذه الظروف.

الأسد 23 تموز - 22 آب
تستعدّ لرحلة ترفيهية تقوم بها مع بعض الأصدقاء تنسيك بعض آلامك و أحزانك.

العذراء 23 آب - 22 أيلول
قد تجد نفسك اليوم مضطراً إلى مضاعفة جهودك بغية محاصرة المتاعب وتجنّب تفاقم الأزمات.

الميزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول
عاطفياً تسعى للابتعاد موقتاً عن الحبيب والتفكير جدياً في مستقبل العلاقة بينكما.

العقرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
تشارك الحبيب مشاريعه وآماله وتبدو مطمئنًا الى سير الامور، ويتحدث الحظ عن افراح وأوقات تسلية.

القوس 22 تشرين الثاني- 21 كانون الأول
قد تطرأ تأخيرات وعراقيل أو تعيش بلبلة على صعيد مفاوضات ما، لكن تأكّد أن الحلول تأتي قريباً.

الجدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
عاطفياً يساعدك الشريك على الخروج من بعض الظروف الصعبة، ويجد لك الحلول المناسبة.

الدلو 20 كانون الثاني - 18 شباط
تستعيد الحرية في التصرّف والقدرة على المناورة وتكون خلاقاً ومبدعاً.

الحوت 19 شباط - 20 آذار
تمنحك النجوم طاقة داخلية كبيرة استغلّها في تحسين علاقتك مع الشريك. فرصة فريدة أمامك لحلّ المشاكل الصحية.

NETFLIX CORNER | SERIES

OUR RATING ★★★☆☆

The Innocent... أعلى درجات المتعة والتشويق

جـــاد حـــداد

مرّ وقت طويل منذ أن شـاهدنا قصة مشـوّقة بمعنى الكلمة. لكن بفضل شبكة "نتفلكس"، يمكننا الاستمتاع بالمسلسل الإسباني المميز The Innocent (الـبريء). العمل مـن إخراج أوريـول باولو، وهو مقتبس من روايـة هارلان كوبين التي تحمل العنوان نفسه. يشارك في البطولة ماريو كاساس، وألكسندرا خيمينيز، وخوانا أكوسـتا، وأورا غاريدو، وآنا واغنر، وسانتي بونس، وميكي إيسباربي.

يمتد المسلسل على ثماني حلقات، مدة كل واحدة منها ساعة على الأقل. ترتكز القصة على الشخصيتَين الرئيسـيتَين "ماتيـو فيـدال" (ماريو كاسـاس) و"لورينا أورتيز" (ألكسـندرا خيمينيز). لكن تضيف الشخصيات الثانوية ميزة كبيرة إلى الحبكة المرتبطة بعالـم الجريمة، أبرزهـا "ماريا لوخـان" (خوانا أكوستا) و"أوليفيا كوستا" (أورا غاريدو).

تبدأ القصة مع "ماتيـو" الذي يتواجد في حانة مع شـقيقه، ثم يتبادل النظرات مـع فتاة جميلة. لكن تنتهي تلك الليلة بحادث مأسـوي، حين يتورط "مات" في شـجار مع شـاب غريب اسمه "داني" (أودالد فونت) ثم يقتله. نتيجةً لذلك، يضطر "مات" لتمضية أربع سنوات في السجن. وبعد إطلاق سراحه، يلتقي بـ"أوليفيا" ويقعان في الحب ويتزوجان.

طوال ثماني سـنوات، يعيش "مات" و"أوليفيا" حياة زوجية سـعيدة من دون مشـاكل. لكن يقابل "مات" سراً والدة "داني"، "صونيا" (آنا واغنر)، التي تخاطبه وتجعله يتصرف وكأنه ابنها. تخبر "أوليفيا" زوجها بأنها حامل وتوحي الأجواء في تلك اللحظة بأن حياةً سـعيدة تنتظرهما. لكن سرعان ما تبدأ المأساة حين تذهب "أوليفيا" إلى برلـين بداعي العمل ويتلقى "مات" مكالمة هاتفية غريبة مع مجموعة صور.

تتمحور الحلقة الأولى من المسلسل حول "ماتيو فيدال". سنشـاهد لمحة عن حياته وكيفية انهيارها خلال بضع ثوانٍ. أمـا الحلقة الثانية، فهي تُركّز على "لورينا أورتيز" وطفولتها المأسوية. بعد وفاة والدها، تتخلى عنها والدتها فتكبر في ميتم. تضحّي "أورتيز" بالكثير كي تصبح مُحققة قوية وجديرة بالثقة.

عند مشاهدة الحلقة الثانية، يسهل أن نشعر بأننا أمام قصة مختلفة بالكامل. لكن في نهاية هذه الحلقة، يفاجئنا "أوريول" حين يبتكر أخيراً حيلة لربط حياة "لورينا" و"ماتيو". ولن يتوقـف الغموض عند هذا الحد. بدءاً من الحلقـة الثالثة وحتى النهاية، تتلاحق التحولات المفاجئة واللحظـات التي تقطع الأنفاس.

تحمل كل شخصية محورية سراً خاصاً بها، وينكشف كل سر في وقت غير متوقع. يتمحور الهدف الأسـاسي حول اكتشاف الشـخص البريء من بين شخصيات المسلسل التي تحمل ماضياً قذراً والكثير من الأسرار.

ينجح المسلسـل في جذب المشـاهدين من بدايته إلى نهايتـه، فيتحمّس الجمهور لمشـاهدة التطورات واكتشاف الشخصيات الحقيقية. تمرّ هذه الساعات الثماني بسلاسة، إذ يسهل أن نشاهد القصة المشوقة دفعةً واحدة بفضل الحبكة الجاذبة والمليئة بالمفاجآت، والأداء التمثيلي الممتاز، والأسلوب السردي المميز.

أحيانـاً، قد تخرّب التحـولات المفرطة والحقبات الزمنية المختلفة مسـار القصة، لكن يسهل أن نلاحظ مسـتوى الدقة والحذر في طريقة تنفيذ هذا المسلسل لتقديم الشـخصيات وتحريك الأحداث بأفضل طريقة ممكنة. أخيراً، يجب أن يعـرف الجميع أن العمل يعجّ بمشاهد العنف والجنس ولا يناسب جميع أفراد العائلة.

في النهاية، يستحق المسلسـل المشاهدة ويمكن إنهاؤه كله في عطلة نهاية الأسـبوع. المتعة مضمونة بفضـل القصص المشـوقة والشـخصيات المريعة والسيناريو القوي.

غـيـاب

رحيل الفنانة التشكيلية غولين طوروسيان - ديربوغوصيان

رحلـت أمـس الفنانـة اللبنانية الأرمنيـة غولين طوروسيان- ديربوغوصيان، المعروفة بمنحوتاتها المميزة التي تعكس شغفها في الفن التشكيلي.

علّمت غولـين النحت في أكثر من معهد وجامعة أبرزها: الجامعة اللبنانية-معهد الفنون الجميلة، الأكاديمية اللبنانية للفنـون الجميلـة (ALBA)، وقادت ايضـاً دروس النحت كرئيسة للفنانين في جامعة القديس يوسف (U.P.T. - USJ) وفي محترف غولين (Gulene -Toros Roslin School of Fine Arts Levon Shant Cultural Center).

كما نظمـت الكثير مـن المعـارض الفرديـة في لبنان وفرانكفورت ودبي وفيينا، والجماعية في ليون والامارات وكريت. بالاضافة الى ذلك، شاركت في ندوات وورش عمل في بيروت وبكين ودمشـق وتونس. ولم تغب عن احتفالات النسـخة الأولى من تجربة الفن الأرمني في سويسرا. وتوالت ردود الفعل على رحيلها ولا سـيما من قبل طلابها الذين أثنوا عـلى الأثر الايجابي التي تركته معلمتهم الراحلة في نفوسهم. كذلك، نعاها وزير الثقافة القاضي وسام المرتضى مغرداً: "خسارة كبيرة! الفنانة التشكيلية غولين طوروسيان ديربوغوصيان نفسها في السماء".

Movies

الـMinions ممنوعون من دخول دور السينما البريطانية

منعت دور سـينما بريطانية دخول مجموعة شبان من محبي سلسلة أفلام "Minions" متنكرين بشخصيات العمل في إطار اتجـاه رائج عبر مواقـع التواصل، بعدما تصرّفت مجموعات مماثلة بطريقة غوغائية.

وقال ناطق باسم دور سـينما "أوديون"، وهي أكبر سلسـلة في المملكة المتحدة من ناحية الحصة السـوقية: "نتيجة تسـجيل عدد قليل من الحوادث في دور السـينما التابعة لنا خلال عطلة نهاية الأسـبوع، اضطررنا إلى منع الدخول إلى دور السينما ضمن بعض الظروف". وحمّل رواد سينما آخرون المراهقين الذين كانوا ينفذون اتجاهاً رائجاً عبر "تيك توك" تحت وسم "#gentleminions"، مسؤولية إحداث ضجة ورمي أغراض أثناء عروض فيلم "Minions: The Rise of Gru".

ولاقى هـذا الاتجاه الـذي يوجه تحية لشـخصية فيلونيوس غرو دعماً من شركة "يونيفرسـال بيكتشرز" التي كتبت عبر "تويتر" "لكل شخص ذهب ليشاهد الفيلم متنكـراً بإحدى شـخصياته نقول لك: رأينـاك ونحبك". واشتكت دور سينما أخرى من سلوك مماثل لمجموعة من محبي السلسلة الشباب.

وأشـارت "ذي مالارد"، وهي دار السينما الوحيدة في جزيرة غيرنسي، إلى تسجيل سلوك بالغ السوء فيها تخللته عمليات تخريب. أما سلسـلة دور "فيو" فأكدت أنّ محبي الفيلم الذين يرتدون ملابس شـخصياته فلا يزالون محل ترحيب. (أ ف ب)

Corona Awareness

جهاز المناعة مسؤول عن أضرار "كوفيد طويل الأمد"

أظهرت دراسة أميركية حديثة أن الرد المناعي على "كوفيد - 19" الذي يـؤدي إلى تضرر الأوعية الدموية الدماغية، قد يكون مسؤولاً عن أعراض "كوفيد طويل الأمد"، وذلك بالاستناد إلى تحليل عدد قليل من الحالات. وشملت هذه الدراسـة تحليل حالات تسعة أشخاص توفـوا سريعاً بعيد إصابتهـم بـ"كوفيد - 19". ولم يرصد فريـق الباحثين في المعاهد الأميركية للصحة أي آثار للفيروس في الدماغ، بل وجدوا في المقابل أجسـاماً مضادة، تتحمل مسـؤولية الأضرار اللاحقة بأغشية الأوعية الدموية التي تتسبب خصوصاً بالتهابات.

ويمكن هذا الاكتشـاف أن يفـسر بعض الآثار الطويلـة الأمـد لـ"كوفيد"، بينها الصـداع والتعب المزمن وفقدان حاستي الشم والذوق، ومشكلات النوم والإحسـاس بالوهن الفكري. كما قد يفتح ذلك آفاقاً لعلاجات مستقبلية. وأوضح المعهد الرئيسي للدراسة أفينـدرا نات أن "المرضى يطـورون غالباً مضاعفات عصبية بعد "كوفيد - 19"، غير أن المسار الفيزيولوجي المَرَضي غـير مفهوم بصورة جيـدة". وتابع الباحث "أظهرنا سابقاً الأضرار التي تطال الأوعية الدموية في دماغ المرضى خلال عمليات تشريح لكننا لم نكن نفهم السبب وراء ذلك"، مضيفاً: "أظن أن هذا المقال يقدم لنا عناصر جديدة بشأن هذه العملية".

وتمت مقارنة دماغ تسعة مرضى تتراوح أعمارهم بين 24 و73 عاماً، بعشرة أشخاص آخرين من مجموعة ضابطة. ورصد الباحثـون الالتهابات العصبية والرد المناعي. وبحسب ما اكتشـفه العلماء، فإن الأجسام المضادة التي أفرزت نتيجـة الإصابة "بكوفيد - 19"، اسـتهدفت عن طريق الخطأ الخلايا التي يتكون منها الحاجز الدموي الدماغي الذي يحيط بالأوعية الدموية في الدماغ ويحاول التصدي للمواد الغريبة.

ويمكن التدهـور الحاصل أن يـؤدي بدوره إلى تسرب بروتينات وحـالات نزف وتجلطات في الدم، ما يزيد خطر التعرض لجلطات دماغية. ويمكن التسرب أن يؤدي أيضاً إلى رد مناعي لإصلاح الخلايا المتضررة، ما يتسـبب بالتهاب وتعرض انتظام العمل الحيوي لهذه الأجزاء المتضررة في الدماغ إلى اختلالات. (أ ف ب)

نزعة "ترامبية" غير مقصودة تطغى على "الناتو"

إذا عاد دونالد ترامب إلى السلطة في العام 2025، سيتعامل مع عالم مختلف بالكامل عن الكيان الذي حاول بناءه خلال عهده الرئاسي السابق. لقد انهارت جميع الآمال بتطبيع العلاقات مع روسيا بسبب المذبحة المستمرة في أوكرانيا، وأصبحت الصين أقوى من أي وقت مضى، وتقترب إيران من اكتساب أسلحة نووية، ولا يزال كيم جونغ أون يتصرف بالشكل الذي اعتاد عليه. توسّعت نزعة "الترامبية" في العالم منذ رحيل ترامب من السلطة بدرجة محدودة لكن مؤثرة. بدأ حلف الناتو الذي اجتمع في مدريد، في الأسبوع الماضي، للاتفاق على استراتيجية جديدة للدفاع عن الغرب، يشبه المنظمة التي أرادها ترامب وجماعته في الحزب الجمهوري دوماً. زاد اهتمام أعضاء الناتو الأوروبيين بدفاعاتهم، ويحمل الحلف توجّهاً أقرب إلى شرق أوروبا في تطلعاته ومواقفه، وهو يُركّز للمرة الأولى على المنافسة الكبرى بين الولايات المتحدة والصين بهذا الشكل العلني. ترامب ليس المسؤول الأول عن هذه التغيرات كلها (يمكنه أن يشكر فلاديمير بوتين على كل ما يحصل!)، لكن تشكّل هذه التقلبات لحظة مهمة في مسار الغرب، إذ تتجه أوروبا إلى تقبّل المخاوف السياسية الأميركية المحلية أكثر من أي وقت مضى. يُعتبر هذا التحول الأوروبي جزءاً من محاولات تهدف إلى حماية الوضع القائم منذ تأسيس الناتو لكنه أصبح مُهدداً اليوم بسبب العدوان الروسي وتركيز واشنطن المتزايد على الصين، منافِستها الأولى في القرن الواحد والعشرين.

تـــوم مـــاكـــتـــاغ

The Atlantic

الرئيس دونالد ترامب في مؤتمر صحفي بعد المشاركة في قمة "الناتو" في بروكسل | بلجيكا، 12 تموز، 2018

تزامنـــاً مـــع اقـــتراب الناتو من التطلعـــات الأميركيـــة، لـــم تكـــن استراتيجيات الدول الكبرى التي شكك بها ترامب بكل وضوح، لا سيما ألمانيا وفرنســـا، عقيمة لهذه الدرجة يوماً. اضطـــرت ألمانيا للتخلي عـــن تردّدها القديم بشأن زيادة الإنفاق على الدفاع وعن مشروع خط أنابيب "نورد ستريم 2" المُخطط له مع روســـيا. أما فرنسا التي تحاول منذ وقتٍ طويل توســـيع دورهـــا في الاتحـــاد الأوروبي أكثر من الناتو، فهي تواجه اليوم قارة أوروبية تفضّل توســـيع دور الحلـــف، وتدرك فرنســـا أن هذا التوجه مـــرادف لدعم الهيمنة الأميركية.

في غضـــون ذلك، بـــدأت الأولويات تتغـــير في مجموعة الـــدول الصناعية السبع، وهي منظمة أخرى كان ترامب يمقتها وقد اجتمعت في الأسبوع الماضي أيضـــاً بعدمـــا حوّلها الغـــزو الروسي لأوكرانيـــا إلى هيئـــة تخـــدم المصالح الأميركية بكل وضوح.

كان لافتاً أن يرفض جو بايدن طرح الرئيس باراك أوبامـــا بإعطاء الأولوية لمجموعـــة العشريـــن التـــي تتألف من اقتصادات متقدمة وتشمل ديمقراطيات ناشـــئة مثـــل الهند وأندونيســـيا، بالإضافة إلى روســـيا والصين. في واحدة من أولى مبادرات أوبامـــا على الساحة الدولية، قال الرئيس السابق إن مجموعة العشرين ســـتصبح مـــن الآن فصاعداً أهم صيغة دولية كونهـــا تمثّل جميع قـــوى القرن الواحـــد والعشرين، بدل التمســـك بعالمٍ "اقتصر على جلوس روزفلت وتشرشـــلٍ في قاعة لاحتســـاء مشروب البراندي". قـــرر نائب الرئيس عكس هذا المســـار وإعـــادة مجموعة السبع إلى دورها الســـابق، ما يعني أن تكون أقـــرب إلى كتلة من القوى الغربية الغنية التي تقـــرر مسارها بنفسها.

> كان لافتاً أن يرفض جو بايدن طرح الرئيس باراك أوباما بإعطاء الأولوية لمجموعة العشرين التي تتألف من اقتصادات متقدمة وتشمل ديمقراطيات ناشئة مثل الهند وإندونيسيا

إذا عـــاد ترامب إلى الســـلطة، فلـــن يضطـــر للتذمر من المسائل التي أزعجته خلال عهده الرئاسي السابق، حين عجزت أوروبـــا بكل وضوح عن تقاســـم أعبائها الدفاعيـــة الخاصة مع الولايات المتحدة، تزامنـــاً مـــع عقد صفقات مستقلة مع الصين وروسيا في مجالَي التجارة والطاقـــة. كان مبرراً أن يتســـاءل ترامب حينها عن نزعة أوروبا إلى استغلال الولايات المتحدة. لم تعد هذه المشكلة حادة بالقدر نفسه اليوم، مع أن أوروبا تزيد اتكالها على الولايات المتحدة.

تزامنـــاً مـــع تأييـــد الحزبَـــين الجمهوري والديمقراطي في الكونغرس للدعم الأميركي العســـكري لأوكرانيا وفـــرض العقوبـــات الاقتصادية على روسيا، سُرّ الكثيرون بزيادة قوة الناتو وتوسّع الدعم الذي يحظى به الحلف. لكنّ هـــذه التطورات كلهـــا لن تكون كافية بنظر ترامب.

في المقـــام الأول، تتعـــدد المســـائل الواضحـــة والمتفاقمة التي تســـتطيع الولايـــات المتحدة التذمـــر منها في الأداء الأوروبي، ولا شك في أن ترامب سيلاحظها ويتطرق إليهـــا إذا عاد إلى البيت الأبيض. بـــدأت أوروبـــا، بقيادة فرنســـا، تبني الحواجـــز لحماية قطاعهـــا الدفاعي: تعني القواعد الجديدة أنّ تلقي أي شركة دفاعية أوروبية فلساً واحداً من الاتحاد الأوروبي سيجعل الشراكات مع أطراف من خارج الاتحاد شـــبه مستحيلة نظراً إلى القيود الصارمة المفروضة عـــلى الملكية الفكريـــة. إنه تكتيـــك مقصـــود لإضعاف جاذبية تلك الشراكات.

سـبق ولاحـظ ترامب هذا النوع من السياســـات الحمائية مـــع اقتراب نهاية ولايته الأولى، وفق معلومات مسؤول بارز في حلف الناتو، لكن توزعت تلك السياسات على خطوات متعددة منذ ذلك الحين. تهدف هذه التنظيمات في الأساس إلى تطوير قدرات صناعية عســـكرية خاصة بأوروبا كي يتمكن الأوروبيون من تحســـين قدرتهم على الدفاع عن أنفســـهم. إنه شكل من تقاســـم الأعباء. من المتوقع أن ينعكس هـــذا الوضـــع إيجاباً عـــلى الغرب ككل لأسباب عدة. لكن تســـلّط هذه الخطوة الضوء على مشـــاكل أكثر حدة: ما الذي يدفع الولايات المتحـــدة إلى تحمّل كلفة الدفاع الأوروبي إذا كانـــت أوروبا تبني الحواجز أمام شركات الدفاع الأميركية؟ وإذا كان الغرب يستحق دفاعاً جماعياً، فكيف يُعقَل أن يتابع تشييد الأسوار بين مختلف أعضائه؟ في هذا الســـياق، يقول مسؤول حكومي أوروبي: "لا بأس ببناء الحواجز في محيط الغرب. لكن لا يمكن بناؤها داخل الغرب".

> إذا عاد ترامب إلى السلطة فلن يضطر للتذمر من المسائل التي أزعجته خلال عهده الرئاسي السابق

تتعلق المشـــكلة الثانيـــة بجانب ســـطحي لكن أكثر أهمية: شخصية ترامب بحـــد ذاتها. من الســـذاجة أن نتوقع حل مشـــاكله مع أوروبا يوماً أو تحسّـــن الوضع بعدما تعالج أوروبا المســـائل التي ينتقدها. لا تبدو مشكلة ترامب مـــع أوروبا واضحـــة المعالم، بل إنها مســـألة فطرية. هو يُعبّر بكل بســـاطة عن عقلية «أميركا أولاً» حين يواجه أي خلافات سياســـية، ويرفض حلفاء بلده الغربيين لأســـباب فلسفية أكثر عمقـــاً. عملياً، لا يؤيـــد ترامب النظـــام الغربي الذي تقـــوده الولايات المتحدة لأن هذا النهج يزيد الأعباء على بلده برأيه، وهو وضـــع لا تحتاج إليه واشنطن ولا تستفيد منه. هو يظن أن الولايات المتحدة، باعتبارها أقوى دولة في العالم، ســـتصبح في حال أفضل حين تخوض منافســـة مباشرة مع جميع الأطراف الأخرى، فلا تدعم حلفاءها المزعومين قبل أن يعودوا وينافســـوا الولايات المتحدة في قطاع الأعمال.

في هذا الســـياق، تقول فيونـــا هيل، مستشـــارة ترامب الســـابقة في شؤون روســـيا، إن ترامـــب يريد أن تنفتـــح أوروبـــا عـــلى الصناعات الأميركية مقابل انفتاح الولايات المتحدة على أوروبا. حين يتطلع ترامب إلى حلـــف الناتو ومجموعة السبع، هو لا يرى نظاماً أميركياً حيث تترافق القوة مع المسؤوليات، بل يشاهد طرفاً يستغل الآخر.

خط أنابيب الغاز "نورد ستريم 2" الذي يصل روسيا بألمانيا

يعترف المســـؤول في حلـــف الناتو بأن الأوروبيين يشعرون في أوساطهم الخاصة بحالة مـــن الذعر والإحباط إزاء احتمال عودة ترامب إلى الرئاســـة الأميركيـــة، ويظن الكثـــيرون أن هذه النتيجـــة أصبحت حتميـــة. لكن بناءً على مســـار ولايتـــه الأولى وتوجهات سياســـاته منذ رحيله من السلطة، لا داعي لانتشار القلق وسط الأوروبيين. لم يتفكك الناتو خلال عهده بل توسّع الوجود الأميركـــي في أوروبا. حتى أن أســـلوبه الفظ وغـــير الدبلوماسي في التملق والتهديـــد والإهانة أنتج حالة طارئة وسط القادة الأوروبيين ودفعهم إلى معالجة مخاوفه. لكن على المستوى الاستراتيجي، لم تغيّر أوروبا مسارها. تابعت ألمانيا وفرنســـا دعمهما لإقامة علاقات منفصلة مع روســـيا والصين وتخفيف اتكال أوروبـــا على الولايات المتحدة. لم يكن ترامب المســـؤول عن تغيير الوضع بـــل جنون العظمة الذي أصاب بوتين.

أخيراً، يجب أن يعترف الجميع بأن ترامب لا يصيـــب في جميع توقعاته. في العـــام 2018، عبّر ترامب عن سروره في ختام قمة الناتو في بروكسل، لكنه وجّه تحذيراً لاذعاً إلى ألمانيا بشـــأن مشروع خـــط أنابيب الغاز مع روســـيا، فقال: "قد تصبح علاقات الجميع مع روســـيا حسنة، ما يعني تراجع المشاكل المتعلقة بخط الأنابيب".

قد لا يكون ترامب شـــبيهاً برجال الدولة المعتادين على شرب البراندي، مثل تشرشل وروزفلت. لكن حتى لو أصبح معظم العالم الغربي أقرب إلى توجهات ترامب، لا يعني ذلك أنه ما عاد يتوق إلى عيش تجربة تلك الشـــخصيات البارزة، فيجلس في قاعة مـــع بوتين وشي جين بينغ لاتخاذ القرارات وحدهم، بعيداً عن حلفاء واشنطن المزعجين. بنظر ترامب، قد تصبح أوروبا أقل إزعاجاً، لكنّ الغرب ليس العالم الذي يريد قيادته.

الخلاف على توزيع الخسائر يستحكم والمصارف "تضحك بعبّها"

كثرة "طبّاخي" الحلول تهدّد الودائع بـ"الإحتراق"

فاجأ النائب التغييري ملحم خلف الجميع بهجومه على استراتيجية النهوض بالقطاع المالي بعد أكثر من شهر على إقرارها. ففي الوقت الذي وُضع فيه تموضع خلف الجديد في خانة حماية المصارف، برر النائب الذي عرف يوماً بـ"نقيب الثورة"، لفوزه في رئاسة نقابة المحامين عشية انتفاضة الاستقلال، موقفه بحماية كل المودعين ورفض إعفاء الدولة والمتسببين بالانهيار من مسؤولياتهم.

تضييع الحلول يساهم باستمرار فقدان الودائع قيمتها بالتذويب البطيء

خالد أبو شقرا

نستأذن من النائب المحامي ملحم خلف، في لعبنا دور "محامي الشيطان" للدولة، ونسأل إن كانت قوانيننا المرعية الإجراء أفضل من قوانين بقية الدول الليبرالية التي أعادت هيكلة مصارفها على قواعد تجارية واضحة، تقضي بأن "الخاسر يتحمّل مسؤولية خسائره من رأسماله وفي حال العجز يفلس". إذ لا يمكن بفلسفة الأنظمة الرأسمالية، وحتى تلك "المتوحشة" منها، الاستمرار في ما درج اعتماده منذ ثلاث سنوات بتحميل المودعين الخسائر بـ"هيركات" متدرج يصل إلى 90 في المئة قبل تصفير رأسمال المصرف. فالرأسمال بحسب الخبير المصرفي جان رياشي هو "خط الدفاع الأول، فيما المودع هو بمثابة الدائن. وعليه فإن الدائن لا يتحمّل الخسارة قبل أن يكون المساهم قد خسر كل شيء".

حجج عاطفية، أحياناً غير منطقية

هذه القاعدة العامة، التي دأب فريق عريض من اللبنانيين على التشديد عليها لكونها تمثل المنطق، وتضمن محاسبة البنوك بوصفها الجهة المسؤولة عن ضياع الودائع، تواجه بحجج تناجي العواطف. منها على سبيل المثال ما ساقه النائب خلف في كتابه التحذيري لنائب رئيس الحكومة الوزير سعادة الشامي؛ حيث قال خلف إنه لا توجد علاقة سببية بين المودعين والفجوة الهائلة في مصرف لبنان (عبارة عن توظيفات المصارف غير الموجودة في المركزي والتي تقدر بحسب الخطة الحكومية ما بين 72 و74 مليار دولار). وعليه لا يحقّ للدولة بحسب خلف إلغاؤها (Haircut)، واستبدالها بأسهم مصرفية دون قيمة (Bail-in)، وتحويلها إلى الليرة (Liralification)، والتمييز في ما بينها بحسب حجمها... وكل إجراء من هذا النوع يشكّل تعدياً على الملكية الخاصة التي يحميها الدستور (المادة 15) والمواثيق الدولية التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من الكتلة الدستورية اللبنانية، عملاً بقرار المجلس الدستوري رقم 2001/2 الأمر الذي يجرّد مجلس الوزراء من الحق والسلطة، والتالي من إمكانية المسّ بالملكية. كما الحجج التي ساقها النائب خلف أوقعته بنقطة جدلية كبيرة تتعلق برفضه التمييز بين الودائع.

المصارف تتحمل مسؤولية توظيفاتها

القوانين التي يتذرع بها خلف، "لن تنقذ الودائع"، يقول خبير المخاطر المصرفية د.محمد فحيلي. بمعنى أنها لن تؤدي إلى عودتها إلى أصحابها. فالمنطق الذي يشاع يحمل مخاطر بإمكانية إعلان البنوك، التي تزيد الضغوط المعنوية والقانونية والشعبية عليها لإرجاع الودائع بقيمتها الأصلية، إفلاسها. و"هو ما يورّط المودع أكثر ما يورّط صاحب المصرف"، بحسب فحيلي. وعليه فإن حماية الودائع يجب أن تكون بتنظيم العلاقة بين المصرف والمودع، بتوجيه من السلطة النقدية صاحبة الاختصاص.

في ما يتعلق بالفجوة فإن جزءاً كبيراً منها يقدر بحسب فحيلي بـ60 مليار دولار هو عبارة عن توظيفات استثمارية للمصارف مقابل فوائد عالية في مصرف لبنان، وهي تتعدى حدود التوظيفات الإلزامية بالدولار للمصارف (15% أساساً، خفضها الحاكم إلى 14%) والاحتياطي الالزامي المفروض مقابل الودائع بالليرة اللبنانية (25% تصرفت المصارف بنحو 70% منها على القروض المدعومة). وبالتالي فإن الواجب حمايته في مصرف لبنان، هو هذه الأموال بالتحديد، وليس كل توظيفات المصارف في مصرف لبنان، التي تتحمل المسؤولية عنها المصارف، لكونها استثمارية وخيارية وليست إلزامية. من دون أن يعني هذا الكلام تعميم ضرورة إفلاس المصارف، فهناك مصارف قادرة على إعادة الرسملة على قواعد متينة وجدية والاستمرار بخدمة الاقتصاد اللبناني. وعلى لجنة الرقابة على المصارف الفصل بين البنوك القادرة وتلك العاجزة التي يجب أن تخضع للدمج أو التصفية أو البيع أو خلافه".

كل ما من شأنه تحييد المصارف عن المسؤولية بشكل مباشر، أو غير مباشر من خلال التحجج بالمودعين، ستكون نتيجته واحدة: استمرار القطاع "كزومبي بنك". وسيستمر المودعون بدفع الثمن من خلال اضطرارهم إلى سحب ودائعهم بقيم غير حقيقية محددة من مصرف لبنان بتعاميم أقل ما يقال فيها إنها استنسابية. إذاً ما الحل؟

عجز عن تأمين الودائع

النائب ملحم خلف يقترح:

- تحقيق خطط جدية ومتكاملة لتحقيق نهضة اقتصادية.
- السير قدماً بالتدقيق الجنائي.
- استعادة الأموال المنهوبة والمهرّبة.
- تثبيت مسؤولية المسؤولين في مصرف لبنان، ولجنة الرقابة على المصارف، وهيئة الأسواق المالية، ومفوضي المراقبة، ووزارة المالية، والمصارف التجارية، وكلهم مسؤولون بالتكافل والتضامن.
- عدم تبريء صندوق النقد الدولي ومؤسسات التصنيف الدولية من المسؤولية لسكوتها عن المخاطر المحدقة منذ العام 2010.

كل ذلك ضروري ومطلوب لكن هل يعيد الودائع؟

من الواضح أن "من يتحكم بالقرارات السياسية، الإدارية والمالية عاجزون عن تأمين الودائع من الناحية التقنية كيفما مالت دفة القرار"، برأي الخبير الاقتصادي طالب سعد. "مع التأكيد أن المطالبة والاستمرار بالتشديد على حقوق المودعين وتشريعها بقانون هو حق مكتسب لا يقبل النقض". وبرأيه إن "الاعتراف بالحق شيء والقدرة على تطبيقه شيء آخر مختلف كلياً. فإرجاع الودائع بناء على الوعود قد تمرّ عليه أجيال قبل أن يُنفّذ. الأمر الذي يتطلب الانتقال إلى البحث عن الحلول العملية كتحسين قيمة الليرة وإعادة الثقة بها، وعندها تصبح إعادة الأموال بالليرة أمراً منطقياً وملائماً في الوقت عينه. إذ من شبه المستحيل على أي مصرف مركزي مهما كانت قوته إعادة الودائع بالعملة الاجنبية بصيغتها الاولية في حال تبخرها لأي سبب من الأسباب".

تذويب الودائع

في المقابل يؤكد سعد أن استمرار المراوحة في "اللاحل" تستفيد منه المصارف من خلال تذويب ما لديها من ودائع على أسعار صرف أقل بقليل من السعر الحقيقي. وهذا ما أدى إلى تخلص المصارف من الكثير من الودائع الصغيرة، والدليل تراجع الودائع بشكل عام بأكثر من 30 مليار دولار. إلا أنه في المقابل فإن عدم تحقيق القطاع المصرفي الأرباح الخيالية التي كان يحققها في السابق من مضاعف الأموال Money multiplier جنّب البلد، من وجهة نظر سعد، "نسب تضخم أعلى بكثير من الأرقام المحققة".

الصندوق السيادي ليس حلاً

أحد الحلول التي لم يقلها صراحة النائب ملحم خلف، ولكنه قد يكون قصدها بين سطور كتابه، من خلال تحميله مسؤولية التعويض على المودعين وعلى الدولة و"المركزي" هو "الصندوق السيادي". وبغض النظر عن اسمه، سواء كان ائتمانياً أو توفيرياً أو استثمارياً فإن هدف الصندوق واحد: استخدام موارد الدولة من أصول وعوائد وثروات قائمة ومتوقعة للتعويض عن المودعين. ومثل هذه الطروحات تحمل برأي المستشار المالي د. غسان شماس، بغض النظر عمّن يقترحها، خلفيات ليست بريئة، تتوقع تعثّر الصندوق وعجزه عن الالتزام بالتعهدات، للانقضاض على الملك العام ووضع اليد على الأصول". وإذا كان من المستبعد الذهاب بعيداً بمثل هذه الطروحات برأي شماس، فإن "المطلوب هو إعادة هيكلة الديون باتفاق بين الدولة والبنوك على غرار ما يتوقع أن يحصل بالنسبة إلى السندات بالعملة الأجنبية "يوروبوندز"، وإعادة الودائع بعملة الايداع. أمّا عن السبب الذي يحول دون الوصول إلى مثل هذا الحل المنطقي فهو استمرار مراهنة البنوك على تخلف الدولة ورفضها إعادة الجدولة فيصبح عدم التزام البنوك بالسداد للمودعين أمراً واقعاً، "فتنفد بريشها" بأكثر من 100 مليار دولار كان سبق أن راكمتها في خزائنها، وحققت من خلالها أرباحاً باهظة".

يقال بالامثال الشعبية "كثرة الطباخين بتحرق الطبخة"، وهذا ما قد يحصل بالنسبة إلى معالجة مشكلة الودائع، "التي لم تكن لمرة قانونية كما يحلو للبعض تصويرها، إنما مالية"، يشدد شماس. فـ"المودع لا دخل له بصندوق سيادي أو غيره مما يطرح من حلول، بل أن يتقاضى من المصرف الوديعة التي وضعها لديه. والبنك الذي يعجز عن الايفاء يعتبر متعثراً ولا يمكن له رد الأموال إلّا بإعادة الجدولة. وهنا يلفت شماس إلى أنه "في الامثلة العالمية عندما يتعثر قطاع برمته فإن عدم تدخل الدولة سيضعه في موقع المتعثر غير القادر على رد الأموال".

كل الحلول المنطقية إذاً، تعود بنا إلى ضرورة تقييم المصارف كل حالة بحالتها، وتحديد مطلوباتها وموجوداتها ونسبة تورطها بالديون المسمومة ومساهمتها في "تهريب" الاموال ومن ثم رفع السرية المصرفية وفصل الحسابات النظيفة عن تلك الوسخة، ومن بعدها احتساب الودائع التي استفادت من فوائد باهظة ومعاملة تفضيلية... والقائمة تطول من إجراءات أولية تهدف إلى الإنصاف لم تبدأ منذ ثلاث سنوات، وعلى ما يبدو أنها لن تبدأ مستفيدة من تعدّد الأجواء الشعبوية للاستمرار في تحميل الخسائر للمواطنين.

سامي نادر

رفع السريّة المصرفيّة والتدقيق المصرفي قبل توزيع الخسائر

يحتدم النقاش حول خطة التعافي الإقتصادي. تنقسم حولها المواقف بين مؤيد يعتبرها أفضل الحلول الممكنة لطي صفحة الخسائر، ومعارض يرى فيها ضربة قاضية للقطاع المصرفي. أمّا محور الخلاف فيدور حول نقطة أساسية وهي توزيع الخسائر، وما سوف يترتب عليه من أعباء على المصارف وعلى المودعين.

لم يعد الخلاف حول حجم الخسائر كما كان في السابق حيث سادت حالة من الإنكار تخفي إرادة خفية بالإستمرار بسياسة الهروب إلى الأمام. أقرّ الجميع أخيراً بأن الخسائر تجاوزت الـ70 مليار دولار كما جاء في أول تقرير لشركة "لازارد". لكن الخلاف ما زال قائماً حول تحديد المسؤوليات وبالتالي الكلفات المترتبة على الأطراف.

بداية، لا بدّ من التذكير أن معظم الخسائر يندرج حسابياً في ميزانيات المصارف ومصرف لبنان. فالمصارف قامت بشكل أساسي بتمويل الحكومات المتعاقبة دون شروط. أما مصرف لبنان بالإضافة إلى مدّ الحكومة بالسيولة، فقد أنفق المليارات لدعم الليرة اللبنانية في إطار سياسة تثبيت سعر الصرف.

لا يتحمل المودعون طبعاً أي مسؤولية في إقراض الدولة، ولا في تداعيات السياسة النقدية المعتمدة. هم في الأساس ليسوا طرفاً (بل ضحية) في المعادلة القائمة بين السلطتين السياسية والمصرفية في تلك الآونة التي امتدت ثلاثة عقود، والتي كانت ركيزة نظام المحاصصة وقاعدة الإقتصاد الريعي الملحق به. أما وقد انهار هذا النظام وظهرت فداحة الخسارات فالسؤال: هل يجوز تحميلها كلياً أو جزئياً للمودعين، وبأي نسب؟ وهل يصح ما قاله أحد النواب منذ أيام قليلة أن لا فرق بين مودع وآخر؟

الإجابة على هذه الأسئلة تتطلب أولاً الكشف عن هوية المودعين والإطلاع على كيفية تكوين هذه الودائع ومصادرها. فهناك فرق شاسع بين مودع، كبير أو صغير، استودع مصرفاً ما أموالاً جناها بكدّه وعرق جبينه في لبنان أو في المهجر أو ورثها عن أقاربه، أو نتيجة نشاطه التجاري أو الإستثماري، وبين مودع آخر، من أصحاب النفوذ والعلاقات والمحسوبيات، راكم الثروات والأرباح السريعة من خلال استثماره بالهندسات المالية أو اكتتابه بسندات خزينة أو شهادات إيداع كانت محصورة بفئة معينة وضمن حلقة ضيقة.

كما هنالك فارق كبير بين مودع عادي عالق في مصرف، أمواله محتجزة تخضع لتقنين المراسيم، ومودع آخر من كبار القوم استطاع توظيف علاقاته ونفوذه لتحويل أمواله إلى الخارج عبر النظام المصرفي بعد الأزمة التي حلت بالقطاع.

لهذه الأسباب لا يمكن مقاربة مسألة الخسائر وتحميل أي جزء منها للمودعين إلا بعد رفع السرية المصرفية، وعلى ضوء تدقيق مفصل تقوم به جهة خارجية موثوق بها، ترفع الستار عن الأسماء وتفاصيل الحسابات وتكوينها خلال الفترة السابقة.

أما في البديهيات التي تغيب عن النقاش أو تغيّب عنه، فهو أن في حالات الإفلاس وفي تراتبية تحمّل الخسارات، يأتي على رأس القائمة، وذلك وفق القوانين المرعية الإجراء، أصحاب رأس المال، أي أصحاب المصارف، يليهم الدائنون، وهم في حالتنا هذه المودعون. وهؤلاء لا يمكن وضعهم في سلة واحدة... فشتّان ما بين مودع وآخر.

أسواق وعملات

اليورو	$ 1.0179
الاسترليني	$ 1.1912
بيتكوين	$ 20102
CMC crypto	$ 435
الروبل	$ 0.0161
اليوان الصيني	$ 0.1491
الليرة التركية	$ 0.0581
هرفينا الأوكرانية	$ 0.0339
الين الياباني	$ 0.0074
الذهب	$ 1737
الفضة	$ 19.19
برنت	$ 98.83
خام WTI	$ 95.36
طن القمح	$ 333

تحالف بين MEREF والغرفة الفرنسية - اللبنانية

عقدت غرفة التجارة الفرنسية اللبنانية برئاسة رئيسها غابي تامر اجتماعها السنوي في مقر السفارة اللبنانية في باريس بدعوة من السفير اللبناني في فرنسا رامي عدوان. حضر الاجتماع سفير الجامعة العربية في باريس ناجي أبي عاصي وعدد كبير من رجال الاعمال الفرنسيين واللبنانيين، حيث شكّل الإجتماع محطة لتنظيم العديد من النشاطات الهامة.

البداية، كانت بمحاضرة للمدير التنفيذي لـ«كارفور» - فرنسا رامي بيتيّة تحدث فيها عن حياته المهنية وتجربته، لا سيما قيادته عمليات «كارفور» وإيصالها لتتصدر المراكز الأولى في فرنسا. علماً ان بيتيّة ولد في مرجعيون وهو لديه جنسية لبنانية و100% فرنسية على سواء.

بعد ذلك، اعلن رئيس الغرفة الفرنسية اللبنانية غابي تامر ورئيس جمعية MEREF ماكسنس ديلو عن تحالف الغرفتين للعمل معاً في خدمة الشركات وتنمية التعاون الاقتصادي الثنائي بين لبنان وفرنسا.

ويهدف هذا التحالف الذي سيتم توقيعه رسمياً في تشرين الأول المقبل الى تشجيع العمل الجماعي وتحقيق اقصى استفادة منه. ثم عقد اجتماع مجلس ادارة الغرفة الفرنسية اللبنانية حيث تحدث أمين عام الغرفة فريد عرقتنجي عن العديد من المشاريع والمؤتمرات التي تهدف الى تقوية العلاقات التجارية بين البلدين وخاصة في ظل هذه الظروف الاقتصادية العصيبة التي يمرّ بها العالم عموماً ولبنان خصوصاً. اختتم هذا الإجتماع الطويل والمثمر بغداء أقامه السفير عدوان في مقر السفارة.

الدولار 29250 ليرة و"صيرفة" 25200 ليرة

إرتفع سعر صرف الدولار في السوق السوداء أمس 200 ليرة لبنانية عن أمس الأول، وسجّل سعر الشراء 29200 ليرة لبنانية والبيع 29250 ليرة لبنانية . وعلى صعيد حجم التداول على منصّة «صيرفة» ليوم امس فقد بلغ 44,500,000 دولار أميركي بمعدل 25200 ليرة لبنانية للدولار الواحد وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نُفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة. وذكّر مصرف لبنان أنه على المصارف ومؤسسات الصرافة الإستمرار بتسجيل كافة عمليات البيع والشراء على منصة «Sayrafa» وفقاً للتعاميم الصادرة بهذا الخصوص.

إجراءات سريعة لتخليص بضائع المستوردين والمصدّرين من المرفأ

أعلن وزير الصناعة جورج بوشكيان أنه بناء على طلب رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي العمل بأقصى سرعة لتخليص بضائع المستوردين والصناعيين والمصدرين من المرفأ، تحركنا سريعاً واجرينا اتصالاً بمدير عام وزارة الإقتصاد محمد ابو حيدر الذي بدأ اتخاذ اجراءات في هذا الشأن».

وكان رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي إجتمع مع وزير الصناعة جورج بوشكيان ووزير الزراعة عباس الحاج حسن في السراي الحكومي، وتم خلال اللقاء البحث في موضوع الأمن الغذائي وتخليص البضائع من المرفأ.

كما عقد اجتماعاً في المرفأ مع إدارة الجمارك بوجود نقيب عمال الترانزيت جورج صادر، وفريق عمل من معهد البحوث الصناعية لتسريع فحص البضائع الغذائية، وتم اتخاذ اجراءات فورية وسريعة.

وسيجول بوشكيان اليوم مع وزير الزراعة في المرفأ للتأكيد على الآليات التي وضعت لتسريع المعاملات لإدخال البضائع الى البلد.

بدوره اعلن الحاج حسن أنه تمّ تناول موضوع القمح، والخطة التالية تكمن في وضع آلية من قبل وزارة الاقتصاد فوراً لاستلام القمح الصلب والشعير وتحديد السعر.

وعن كمية القمح التي سيتم شراؤها من المزارعين قال: «لا سقف في هذا المجال، كل ما هو مزروع يجب أن تستلمه الدولة اللبنانية ممثلة بوزارة الاقتصاد، والاساس هو ان نستلم هذا الموسم حتى نقول للمزارعين إن في الموسم القادم ستكون حتما مساحات القمح الطري مضاعفة. انتهينا من وضع الخطة التي سنشتري بها او ندعم البذور المؤصلة ونحن ننتظر الشهر المقبل ورصدت لنا الكميات المطلوبة، وننتظر فقط الهيئات المانحة لترصد لنا الأموال اللازمة لتكون هذه البذور مجانا مئة في المئة او 80 في المئة.

ميقاتي مجتمعاً إلى بوشكيان والحاج حسن

نقابة المستوردين

وأعلنت نقابة مستوردي المواد الغذائية برئاسة هاني بحصلي أن الدوائر الرسمية المختصة باشرت أخذ عينات من نحو 500 حاوية (بحسب معلومات وزارة الإقتصاد) ملأى بالمواد الغذائية ومكدّسة في باحات المرفأ، تمهيداً لإنجاز الإجراءات لإخراجها وتسليمها الى أصحابها، على أن يتم إستكمال عملية أخذ العينات لباقي الحاويات والبالغة 300 حاوية في وقت قريب».

وأكدت النقابة أن «إخراج حاويات المواد الغذائية من أرض المرفأ في هذا التوقيت هو في غاية الأهمية، خصوصاً أنه سيمكّن التجار من مد السوق المحلية بكافة إحتياجاتها عشية عيد الاضحى المبارك والحؤول دون حصول أي نقص في أي سلعة».

أخبار سريعة

هل حُوّل قرض القمح إلى مجلس النواب؟

عقد النائب رازي الحاج مؤتمراً صحافياً أمس، في مجلس النواب، وجّه في خلاله سؤالاً الى الحكومة بواسطة رئاسة المجلس، عن مسار قرض البنك الدولي المخصص للقمح ومساره القانوني، واذا تم تحويله الى مجلس النواب اصولاً، وآلية الاستفادة منه لاطول أجل ممكن، وعن خطتها للامن الغذائي ومتابعتها لسلاسل التوريد المحلية والمستوردة وعملها لتعزيز المصادر المحلية من السلع الغذائية الاستراتيجية».

ختم مستودع طحين بالشمع الأحمر في الكورة

بعد توافر معلومات لشعبة الاستقصاء في مركز أمن عام الكورة عن قيام بعض الأفران بتخزين الطحين المدعوم، وبناءً لإشارة القضاء، دهمت دورية بمؤازرة من مراقبين من وزارة الاقتصاد أفران ومستودعات في بلدة كوسبا، حيث تمّ تسطير محضر ضبط وبعد الاستماع إلى إفادة أصحاب العلاقة، عملت عناصر الأمن العام على ختم المستودع بالشمع الأحمر ومصادرة كمية من الطحين وتوزيعها على بعض الأفران في الكورة، وتغريم كل منهما كفالة بقيمة 20 مليون ليرة.

إعلانات رسمية

فقرة حكمية غيابية

صادر عن محكمة جزاء بعبدا رقم الأساس 2019/2180 غرفة الرئيسة حويّك

رقم القرار 2019/556

إسم المدعي، محمد خالد حمود

إسم المحكوم عليه ومحل إقامته حسام وضّاح النوري والدته خولة تولد سنة 1989 عراقي الجنسية – مجهول محل الإقامة.

نوع الجرم: إحتيال

المادة القانونية 655 ق.ع

تاريخ الحكم: 2019/9/30

بنتيجة المحاكمة الجارية بحق المدعى عليه المحرّر إسمه أعلاه حيث ثبت أنه أقدم على إرتكاب الفعل المذكور المسند إليه، بناء عليه وسنداً للمادة المذكورة قرّرت المحكمة حبس المدعى عليه حسام وضّاح النوري لمدة ثمانية أشهر وتغريمه مليون ل.ل وإبلاغ من يلزم بإلزامه بأن يرد للمدعي مبلغ ستة عشر ألف د.أ بالإضافة إلى مليوني ل.ل بدل العطل والضرر وتدريكه الرسوم والمصاريف كافة حكماً غيابياً بحق المدعى عليه.

صدر وأفهم علناً في بعبدا بتاريخ 2019/9/30.

رئيس الكتبة

اعلان

صادر عن محكمة صغبين المدنية

يبلغ الى المدعى عليهم ورثة نقولا وردة الخوري / صغبين

بالدعوى المدنية رقم 2022/95 المتكونة بين المدعية جوزفين يوسف كرم وبين المدعى عليهم ورثة نقولا وردة الخوري والتي تطلب فيها المدعية اعتبار الاعتداء الحاصل من العقار رقم 1568/صغبين على العقار رقم 1564 قد تم عن حسن نية وبسبب طبيعة العقار واتخاذ القرار بتمليك المدعية بالالحاق الحصة المعتدى عليها عن حسن نية وتحديد الثمن المتوجب دفعه وفي حال اصبح العقار رقم 1564/صغبين غير صالح للاستثمار وفق قوانين التنظيم المدني تحديد قيمته وتمليكه للجهة المدعية بعد دفع ثمنه حفاظاً على حقوقها، وعليه تدعوكم هذه المحكمة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الاستحضار ومرفقاته علماً بان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وتعليق نسخة عنه على لوحة اعلانات المحكمة ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة التبليغ البالغة خمسة عشر يوماً لمتابعة المحاكمة بحقكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة

رئيس القلم

احمد مصطفى

إعلان تلزيم تنظيف مباني سرايات محافظة لبنان الجنوبي لزوم وزارة الداخليّة والبلديات

الساعة التاسعة والنصف من يوم الأربعاء الواقع فيه السابع والعشرون من شهر تموز 2022، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون – شارع بوردو – الصنايع – بيروت، لحساب وزارة الداخليّة والبلديات – محافظة لبنان الجنوبي – مناقصة إعادة تلزيم تنظيف مباني سرايات محافظة لبنان الجنوبي.

- التأمين المؤقت: لكل مبنى تأمين مؤقت حسب المادة الثالثة من دفتر الشروط الخاصة.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار لكل مبنى على حدة (عدد 3).

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من قلم محافظة لبنان الجنوبي.

يجب ان تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات

د. جان العليّة

التكليف 380

إعلان تلزيم توريد خطوط لاسلكيّة خاصة بشبكة المعلوماتية واسعة النطاق لزوم المركز الإلكتروني لزوم مديرية المالية العامة

الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه السابع والعشرون من شهر تموز 2022، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون – شارع بوردو – الصنايع – بيروت، لحساب وزارة المالية – مديرية المالية العامّة – تلزيم توريد خطوط لاسلكيّة خاصة بشبكة المعلوماتية واسعة النطاق لزوم المركز الإلكتروني.

- التأمين المؤقت: فقط ستة ملايين ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المركز الالكتروني – رياض الصلح – بيروت.

يجب ان تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات

د. جان العليّة

التكليف 381

إعلان إعادة مزايدة إشغال وإدارة واستثمار مطاعم وكافيتريات في مبنى الركاب الحالي في مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت

الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه السابع والعشرون من شهر تموز 2022، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون – شارع بوردو – الصنايع – بيروت، لحساب المديرية العامة للطيران المدني – إعادة مزايدة إشغال وإدارة واستثمار مطاعم وكافيتريات في مبنى الركاب الحالي في مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت.

- التأمين المؤقت: ثلاثماية مليون ليرة لبنانية لا غير.
- سعر الافتتاح: اثنا عشر مليار ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من ديوان المديرية العامة للطيران المدني.

يجب ان تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات

د. جان العليّة

التكليف 379

إعلان إعادة مزايدة عمومية لاستثمار سبعة كونتوارات لتأجير السيارات السياحية في قاعة الوصول في مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت

الساعة الحادية عشرة من يوم الأربعاء الواقع فيه السابع والعشرون من شهر تموز 2022، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون – شارع بوردو – الصنايع – بيروت، لحساب وزارة الأشغال العامة والنقل – المديرية العامة للطيران المدني – إعادة مزايدة عمومية لاستثمار سبعة كونتوارات لتأجير السيارات السياحية في قاعة الوصول في مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت.

- التأمين المؤقت: /6.000.000ل.ل. (فقط ستة ملايين ليرة لبنانية لا غير).
- سعر إفتتاح المزايدة: /110.000.000ل.ل. (فقط ماية وعشرة ملايين ليرة لبنانية كبدل استثمار سنوي).
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار لكل كونتوار على حدة ويحق للعارض الاشتراك بالمزايدة على كونتوار واحد فقط.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من ديوان المديرية العامة للطيران المدني.

يجب ان تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات

د. جان العليّة

التكليف 379

إعلان تلزيم مزايدة عمومية لبيع (19) دراجة نارية مستهلكة عائدة للمديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء

الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه السادس والعشرون من شهر تموز 2022، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون – شارع بوردو – الصنايع – بيروت، لحساب رئاسة مجلس الوزراء – المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء – تلزيم مزايدة عمومية لبيع (19) دراجة نارية مستهلكة.

- التأمين المؤقت: /10.000.000ل.ل. (فقط عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير).
- سعر إفتتاح المزايدة: /114.000.000ل.ل. (فقط ماية وأربعة عشر مليون ليرة لبنانية لا غير).
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار كمجموعة واحدة غير قابلة للتجزئة.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من ديوان المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء.

يجب ان تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات

د. جان العليّة

التكليف 382

الحكومة "فاصل ونواصل": "دعاية عونية"...

ففي حين غابت أي إشـارة على لسـانه تتعلق بمسـار ومصير المشـاورات الحكومية، حصر عون حديثه بمسـألة التبشـير بقرب الوصـول مع إسرائيل إلى «حل قريب يرضي الجميع» في عملية ترسـيم الحدود البحرية الجنوبية، مؤكداً «أننا أصبحنا على مشارف التفاهم مع الأميركيـين ولم يعد هنا من مدة طويلة لإنهاء المسـألة»، بالتوازي مع تشـديده على «إيجابية» الجولة التي قام بهـا وزير الطاقة والمياه وليد فياض على كل من مصر والعراق، في ما يتصل باسـتجرار الغاز والنفط «لمد لبنان بمزيد من ساعات التغذية بالطاقة الكهربائية».

أما في جوهر الموقف، فكان رئيس الجمهورية غير حاسـم في إجاباته التي طغت عليها العموميات مسـتخدماً رداً على معظم الاسـتيضاحات عبارات من قبيل «لا أعلم، وعلى حدّ علمي، وما بعرف شـو صار»... ففي مسألة الترسـيم أجاب عون: «لا أعلم الوقت المحدد للحل»، وفي موضوع عمل باخرة استخراج الغاز في حقل كاريش قال: «على حد علمي، ما بعرف شو صار بالليل لما راحوا المسيّرات»، ولدى الاستفسار منه حول الإيجابيات التي أعلن عنها في قضية اسـتجرار الغاز المصري والفيول العراقي اكتفى بالقول: «للحصول على التفاصيل يمكن سؤال معالي الوزير».

وكان لبنان قد دخل أمـس عملياً مخاض الـ «BLACK OUT» في ما وصفته مصادر معنية بأنه بروفا أولى لـ»السواد الأعظم» الذي سيشهده اللبنانيون في المرحلة المقبلة في ظل الانقطاع الشامل بالتيار الكهربائي، إذ توقف معمل الزهراني لإنتاج الطاقة بشكل تام تحت وطأة إعلان الشركة المشـغلة لهذا المعمل ومعمل دير عمار عن التوقـف عن القيام بأعمالها بسـبب عدم تقاضي مسـتحقاتها بالدولار الأميركي، الأمر الذي فرض توقف معمـل الزهراني، المنُتج الوحيد للطاقة راهنـاً في البلد، وانقطاعاً عاماً وشـاملاً للكهرباء على كافة الأراضي اللبنانية، قبل أن تعود الشركة إلى وضعه في الخدمة إثر التأكد من تحويل مصرف لبنان الأموال المستحقة.

فالاعتمـاد المالي الذي تبلغ قيمته 60 مليون دولار وكانت الحكومة قد أقرته في 14 نيسان الفائت لمتعهدي مؤسسة الكهرباء، تم صرفه بالأمس من حقوق السـحب الخاصة التي يعود التصرف بها لـوزارة المالية ولا يتطلب عقد اسـتقراض ولا مراسيم سلف... «فلماذا تركت الأمور للحظة الأخيرة؟» ما يؤشر بحسب المصادر المعنية إلى وجود «نية جدية بإدخال البلد في عتمة شـاملة»، وبمعنى أوضح «ما بدهم يجيبوا الكهرباء»، وأضافت: «ما حصل كان متوقعاً بعد فترة من تأجيل القرارات التي لا تتعلق بمعملي الزهراني ودير عمار وحدهما، إنما أيضا بالشركة التي تشغل معملي الذوق والجية المتوقفين منذ 6 أشهر بسـبب عدم توفر الفيول، وتسديد نفقات الصيانة وقطع الغيـار»، معتبرةً أنه «بات من الواضـح أنه لا يوجد أي توجه رسـمي باتخاذ قرارات جدّية ومسؤولة تضع حداً للانهيار في قطاع الكهرباء». وختمت: «اليوم دفعنا مبلغ 60 مليون دولار لحل المشكلة، لكن ماذا ينتظرنا بعد شـهر أو اثنين؟» فالحل ليس مرتبطاً فقط بدفع المبلغ المؤجل، إنما هناك مشـكلة الفيول بعد انتهـاء العقد العراقي، وموضوع الغاز المصري، ونفاد العملة الصعبة وانهيار الوضع المالي، وعليه سـنعود لنقع في الأزمة نفسها وبشكل أعنف بعد مدة ليست بعيدة».

موسكو تُهدّد واشنطن بـ"غضب الرب"

وردّاً عـلى الدعوات المدعومة من الولايات المتحدة لإنشـاء محكمة دولية لمحاكمة روسيا على جرائم الحرب التي ترتكبها في أوكرانيا، اعتبر ميدفيديـف ذلك محاولة من جانب واشـنطن «للحكم على الآخرين مع الاحتفاظ بالحصانة من أي محاكمة»، مؤكداً أن هذا الأمر لن ينجح مع روسيا «فهم يعرفون ذلك جيّداً».

وإذ رأى أن «محـاولات اسـتخدام المحاكم أو الهيئـات القضائية للتحقيق في تصرّفات روسـيا في أوكرانيا ستكون عقيمة وتُهدّد بحدوث دمار عالمي»، حذّر من أن «فكرة معاقبة دولة لديها أكبر إمكانات نووية هي فكرة سخيفة ومن المحتمل أن تُشكّل تهديداً لوجود البشرية».

وفي الأثناء، دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف كافة الأطراف في العالم إلى بذل جهود لحماية القوانين الدولية لأنّ «العالم يتطوّر بطريقة معقدة»، مؤكداً أن «الحرب في أوكرانيا ستسـتمرّ حتّى تُحقق أهدافها». كما اعتبر أن نشر نصّ مكالمة هاتفية بين الرئيسَـيْن الفرنسي إيمانويل ماكرون والروسي فلاديمير بوتين يُعدّ انتهاكاً للبروتوكول الديبلوماسي.

وفي الميدان الأوكرانـي، واصل المدنيون إخلاء مدينة سلوفيانسـك التي تتعرّض لقصف عنيف، إذ تُشـكّل الهدف التالي للقوات الروسية في خطّتها لاحتلال حوض دونباس بالكامل، بعد 4 أشـهر ونصف من بدء الحرب. وقال رئيس بلدية المدينة فاديم لياخ في تسجيل مصوّر على موقع «يوتيوب»: «عمليّة الإجلاء جارية. نخرج أشخاصاً من المدينة كلّ يوم».

وكشف أن «هناك حاليّاً 23 ألف شخص» في سلوفيانسك التي كانت تضمّ قبل النزاع حوالى 110 آلاف نسمة بحسب السلطات، موضحاً أن 17 قتيلاً و67 جريحاً سـقطوا منذ بدء القتال. ولفت إلى أن «البنية التحتية الأساسية لا تزال تعمل، ولكن لا توجد شـبكة مياه مركزية منذ شهر والتيار الكهربائي يُقطع عن المدينة باستمرار».

وفي المقابل، اتهمت وزارة الدفاع الروسية «القوميين الأوكرانيين» في إقليم دونيتسك مساء الثلثاء بالتحضير «لاستفزازات باستخدام مواد سامة»، هي كمّيات كبيرة من الكلور التي أُخذت من محطّة تكرير، بحسب الوزارة التي ادّعت أن الجيش الأوكراني يسـتخدم منشـآت كيماوية كمقرّ لعسكرييه وأسلحته ما قد يؤدّي إلى «حوادث يُمكن أن تتسبّب بمقتل آلاف المدنيين». كما ادّعت الدفاع الروسـية أن قوّاتها دمّرت راجمتَيْ صواريخ أميركيتَيْ الصنع من طراز «هيمارس»، ومخازن ذخيرة خاصة بهما في شرق أوكرانيا.

وعـلى الصعيد الداخلي الـروسي، أقرّ البرلمان فرض عقوبات قاسـية بالسـجن ردّاً على أي دعوات للتحرّك ضدّ الأمن القومي والمساءلة الجنائية للمتّهمين بالتعاون سرّاً مع جهات أجنبية. وستُواجه أي دعوات عامة للتحرّك بما يمسّ أمن روسيا عقوبة بالسجن لمدّة تصل إلى 7 سنوات. وسيُعاقب أيضاً أي شخص يتعاون بشـكل سرّي مع أجنبي أو منظمة دولية ويُساعد هذه الأطراف في التحرّك ضدّ مصالح روسيا بالسجن لمدّة تصل إلى 8 سنوات.

وشـدّد النواب كذلك العقوبات التي ينصّ عليهـا القانون المرتبط بخيانة الدولة والتجسّس. وسيتمّ اعتبار جمع وتخزين ونقل معلومات للعدو يُمكن أن تُستخدم ضدّ الجيش الروسي شكلاً من أشكال التجسّس وسيُعاقب المُدان بهذه التهمة بالسجن لمدّة ما بين 10 و20 عاماً.

طهران تعلن اعتقال ديبلوماسي بريطاني...

وكشـف التلفزيون الرسمي أن «الحرس» احتجز عدّة أجانب، بينهم ثانـي أكبر مبعوث بريطاني في طهران، لافتاً إلى أن سـبب الاحتجاز كان لمزاعم قيام الأجانب بأعمال تجسّس، مثل أخذ عيّنات من التربة في صحراء في وسط إيران حيث كان «الحرس» يجري تجارب الصواريخ الفضائية.

لكنّ الخارجية البريطانية سـارعت إلى نفي صحة التقارير الإيرانية. ونقلت وكالـة «رويترز» عن الخارجية البريطانيـة أن «تقارير التلفزيون الإيراني عن اعتقال مسؤول بريطاني بتهمة التجسّس لا صحة لها إطلاقاً».

وفي غضون ذلك، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية تجميد أصول أعضاء شـبكة دولية اتّهمتها بخرق العقوبات النفطية المفروضة على طهران عبر بيع منتجات بتروكيماوية إيرانية تُقدّر قيمتها بملايين الدولارات إلى شرق آسيا، مؤكدةً أنّه «بينما لا تزال الولايات المتحدة ملتزمة التوصّل إلى إتفاق مع إيران يسعى إلى العودة للامتثال المتبادل بخطّة العمل الشاملة المشتركة، سنُواصل استخدام كافة سلطاتنا لتطبيق العقوبات».

وتسـتهدف العقوبات شركات بتروكيماوية إيرانية وشركات وهمية مفترضة في الصين والإمـارات العربية المتحدة تابعة لشركة النفط الإيرانية الحكومية، إضافةً إلى «ترايليانس»، وهي شركة مقرّها هونغ كونغ خاضعة في الأسـاس لعقوبات أميركيـة على اثر تعاملاتها مع إيران. كما شـملت العقوبات الأخيرة الوسيط الصيني جيف غاو والمواطن الهندي محمد شهيد ركن الدين بهور للإشتباه بإدارته أعمالاً تجارية تابعة لـ»ترايليانس».

وأوضحت الخارجية الأميركية أنها ستفرض عقوبات موازية على 15 فرداً وشركة بتهمة توزيـع النفط الإيراني ومنتجات بتروكيماوية. وقال وزير الخارجيـة الأميركي أنتوني بلينكن في بيان: «كانت الولايات المتحدة صادقة وثابتة في اتباع مسـار الديبلوماسـية ذات المعنى لتحقيق فائدة متبادلة من التطبيق الكامل لخطّة العمل الشـاملة المشتركة»، معتبراً أن «إيران هي التي فشلت حتّى اللحظة في إظهار التزام مشابه بهذا المسار».

جونسون محاصر حكومياً ونيابياً: "وداعاً بوريس"

وخلال جلسة مساءلة رئيس الحكومة الأسبوعية في البرلمان، ضيّق النواب من مختلف التوجّهات الخناق على جونسـون. لكنّه تجاهل أمام اللجنة البرلمانية وخلال جلسة مساءلة سـابقة أمام النواب في البرلمان الدعوات للإستقالة.

وقال جونسـون للجنة لدى سـؤاله عن الوفد الحكومي: «لن أُقدّم تعليقاً مباشراً على الأحداث السياسية... سنمضي قدماً مع حكومة البلاد»، مضيفاً: «ما نحتاجه هو حكومة مستقرّة يُحبّ أعضاؤها بعضهم بعضاً كمحافظين تتحرّك لتنفيذ أولوياتنا، هذا ما علينا القيام به».

وفي وقت سـابق، حضّ جاويد باقي الوزراء على الإسـتقالة قائلاً: «المشـكلة تبدأ من أعلى الهرم وأعتقد أنه لن يتغيّر... يعني ذلك أن على أولئـك الذين يتولّون هـذا المنصب ويتحمّلون المسـؤولية، إحداث هذا التغيير». وبعد الخطاب، هتف النواب «وداعاً بوريس».

وجاءت الإسـتقالة المفاجئة لوزيرَيْ الصحة والمال بعد دقائق من اعتذار رئيس الوزراء على تعيين كريس بينشر في منصب مساعد المسؤول عن الانضباط البرلماني للنواب المحافظين، والذي اسـتقال من منصبه الأسـبوع الماضي بعدما اتُّهم بالتحرّش برجلَيْن بينما كان ثملاً. وتمّ على الفور تسليم حقيبة المال لوزير التعليم السابق ناظم الزهاوي الذي أقرّ بصعوبة المهمة الملقاة على عاتقه.

كما أعلن وزير الدولة لشـؤون الأطفال والعائـلات ويل كوينس اسـتقالته بقوله إنّه ليـس لديه خيار آخر بعدما نقل «بحسـن نية» معلومات إلى وسائل الإعلام حصل عليها من مكتب رئيس الوزراء «وتبيّن أنها غير صحيحة». واستقالت لورا تروت بدورها من منصبها كمساعدة لوزير الدولة لشؤون النقل، لأنّها «فقدت الثقة بالحكومة».

وما زال وزراء كبار آخرون في الحكومة، بينهم وزيرة الخارجية ليز تراس ووزير الدفاع بن والاس، يدعمون جونسون علناً، لكنّ كثيرين منهم يتساءلون إلى متى يُمكن أن يسـتمرّ هذا الوضع. وكشـف استطلاع سريع لـ»سافانتا كومريس» أن 3 من كلّ 5 ناخبين محافظين يرون أنه لم يعُد بإمكان جونسون استعادة ثقة الشعب، بينما يعتقد 72 في المئة أن عليه الإستقالة.

عتاد روسي مدمّر يُعرض في وارسو أمس (أ ف ب)

تسـالـي

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:

1 – عالم عربي المؤسس الأول لعلم المناظر.
2 – بلدة لبنانية في قضاء صور.
3 – من مؤلفات الكاتب الفرنسي اميل زولا – انحرفت.
4 – طرز وأساليب – مرض صدري.
5 – صخرة بالأجنبية.
6 – منطاد.
7 – التزام باحترام عَهد والتقيُّد به – أوضحوا الأمر.
8 – الخلق كله – أحد الوالدين.
9 – مُزاحم – اشتدّ البرد.

عموديا :

1 – رقاب – وكالة أنباء عربية.
2 – نبات بَرّيّ كثير الشوك – أظهر وأذاع الخبر.
3 – زخرفه وزيَّنه ونقشه دقيقاً – طلب حضور شخص.
4 – أحرف متشابهة – للتذمر.
5 – للنفي – مدينة لبنانية.
6 – كلمة دعاء إلى الشيء – اسم حمله العديد من ملوك إنكلترا.
7 – يساهمون في.
8 – من الحيوانات – اسم لشهر أيار.
9 – مقطوع – قبل اليوم.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

			8		2	7		
		3					1	8
					7			6
	8			2				3
		5				1		
6				1			8	
1			4					
8	4					9		
		9	7		3			

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 – نداء الوطن – 2 – جيد – ميدان – 3 – لامارتين – 4 – اراقه – 5 – نت – بد – 6 – فك – ناغانو – 7 – تالاهاسي – 8 – حساء – مياس – 9 – يبر – يراني.

عموديا: 1 – نجلاء فتحي – 2 – ديار – كاسب – 3 – ادمان – لار – 4 – اقتناء – 5 – امره – اهـ – 6 – ليت – مغامر – 7 – قديم – اسيا – 8 – لان – بنيان – 9 – بن – عدو – سي.

سودوكو

7	9	3	8	5	2	4	1	6
2	1	6	3	4	9	5	7	8
8	4	5	1	6	7	3	2	9
5	8	4	7	1	6	9	3	2
3	7	2	5	9	8	1	6	4
1	6	9	2	3	4	7	8	5
4	2	8	9	7	3	6	5	1
6	3	1	4	2	5	8	9	7
9	5	7	6	8	1	2	4	3

نـــداء الوطـــن
العـدد 879 - السنـــة الرابعـة | الخميس 7 تمـوز 2022

طهران: ليست لدينا مطالب تتخطّى الإتفاق النووي

إدّعى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان أمس أن طهران لم تطرح أي مطالب تتخطّى الإتفاق النووي المُبرم في العام 2015 بين إيران والقوى الكبرى.

وقال عبداللهيان خلال مؤتمر صحافي في طهران مع نظـيره القطري محمد بن عبدالرحمن آل ثاني: "لم نطرح أي مطالب مبالغ فيها أو خارجـة عن نطاق الإتفاق النـووي على عكـس ما تُفيـد به بعض التصريحات التي ينقلها الإعلام عن الجانب الأميركـي"، مشـدّداً عـلى أن "مطالبنا تنضوي تماماً في إتفاق 2015".

وإذ أوضح أن "أحـد أهمّ القضايا التي ركّزنا عليها في المحادثات الأخيرة في الدوحة، كانت تتعلّق بالضمانات الفعّالة من واشنطن (التي ستستفيد منها طهران) في شأن المزايا الاقتصادية للإتفاق"، اعتبر أن على الولايات المتحدة أن تتعهّد بأن إيران ستستفيد بشكل كامل من إتفاق العام 2015، وأردف: "حتّى الآن، لم يقم الجانب الأميركي بذلك".

ونفى وزير الخارجيـة الإيراني بذلك تصريحـات أدلى بها المبعـوث الأميركي لإيـران روبرت مالي عـلى الإذاعة الوطنية العامـة الأميركية. فقد قال مـالي: "لقد أضافوا (الإيرانيون)، بما في ذلك في الدوحة، طلبات يُمكن لأي شـخص اعتبارها غير ذات صلة بالإتفاق النـووي، وأموراً أرادوا الحصـول عليهـا في المـاضي وقلنا نحن والأوروبّيون والآخرون إنها ليسـت جزءاً من المفاوضات".

وعلى صعيد آخر، وافقت لجنة في البرلمان البلجيكي بفضل دعم نـواب الغالبية، على إتفاق بلجيكي - إيراني مُثير للجدل يسمح للبلدَيْن بتبادل نقل الأشخاص المُدانين، كما أعلن نواب لوكالة "فرانس برس".

وليدخل النصّ حيّـز التنفيذ، ينبغي أن يُعـرض على مجلس النواب في جلسـة عامة، ربّما في وقت مبكر من اليوم، بحسب النواب، بينمـا دان معارضون إيرانيون في المنفى الإتفاق معتبرين أنـه يفتح الباب لتسليم طهران الديبلوماسي أسد الله أسدي الذي يصفونه بـ"الإرهابي".

وهذا الديبلوماسي الإيرانـي حُكِمَ عليه في شـباط 2021 في بلجيكا بالسجن 20 عاماً بتهمة "محاولة اغتيـال إرهابية"، إذ دانته محكمة أنتويرب بتهمة التخطيط لشنّ هجوم بالمتفجّرات عـلى تجمّع لمعارضين إيرانيين في 30 حزيران 2018 بالقرب من باريس.

من جانبه، شـدّد وزير العدل فنسـنت فـان كويكنبورن عـلى أهمّيـة التمكّن من إخراج "الأبرياء المسـجونين لدى هذا النظام الاستبدادي"، وقال: "يقع على عاتق حكومتنا واجب أخلاقي يقضي بالاهتمام بمصير الرهائن البلجيكيين الأبرياء. إنّها أولويّتي حاليّاً".

وزيرا خارجية إيران وقطر يتحدّثان في طهران أمس (أ ف ب)

وكان الوزير قد كشـف عند افتتاح الجلسـة البرلمانية الثلثاء عـن اعتقال مواطن بلجيكي تعسـفيّاً في طهران منذ 24 شباط. وهو أوليفييه فانديكاستيل، الذي يعمل في المجال الإنساني في إيران منذ العام 2015.

توازياً، اتهمت إيران مسؤولَيْن نقابيَّيْن فرنسـيَّيْن اعتقلتهما في 11 أيار، بالمساس بأمن البلاد، بحسب السـلطة القضائية. وأوقفت سيسـيل كوهلر وهي مسؤولة في "الاتحاد الوطني للتعليم والثقافة والتدريب المهني للعمّال"، ونائبها جاك باريس، بينما كانا في رحلة سياحية إلى إيران خلال عطلة عيد الفصح، وفق مصدر نقابي فرنسي.

أخبار سريعة

البرازيل تُسلّم إيطاليا «ملك الكوكايين»

سلّمت البرازيل تاجر مخدّرات بارزاً كان يُلقّب بـ«ملك الكوكايين» وينتمي إلى مافيا ندرانغيتا في منطقة كالابريا الإيطالية، إلى بلده الأمّ أمس بعد توقيفه العام الماضي إثر تواريه لـ27 عاماً، بحسب ما أعلنت منظمة الإنتربول والسلطات الإيطالية. وكان قد حُكم غيابياً على روكو موراييتو (56 عاماً)، الملاحق من القضاء الإيطالي منذ العام 1995 بتهمة الاتجار بالمخدّرات، في بلده الأم بالسجن 28 عاماً، وهي مدّة شُدّدت لاحقاً لتُصبح 30 عاماً. ولفتت منظمة الإنتربول في بيان إلى أن موراييتو الملاحق بموجب نشرة حمراء صادرة عن المنظمة، كان من «أخطر المطلوبين في العالم». ورأى كبير المدّعين العامين في النيابة العامة المتخصّصة في مكافحة المافيا في منطقة كالابريا جوفاني بومبارديري أن تسليم موراييتو «يبعث برسالة قوية مفادها أنه مهما بلغت قوة الشبكة الإجرامية لمجموعات المافيا، فإنّ شبكة الشرطة العالمية لدينا أقوى».

نيجيريا: مهاجمة موكب الفريق الأمني للرئيس

هاجم مسلّحون مساء الثلثاء موكباً يقلّ أفراد أمن الرئيس النيجيري محمد بخاري، وذلك قبل زيارته إلى مسقط رأسه دورا في ولاية كاتسينا في شمال غرب البلاد خلال عطلة نهاية الأسبوع للاحتفال بمناسبة دينية، كما أعلنت الرئاسة. ولم يكن بخاري في الموكب عندما فتح المهاجمون النار على العديد من السيارات، فيما أسفر الهجوم عن إصابة شخصَيْن بجروح طفيفة. وأوضحت الشرطة في بيان أن المسلّحين أطلقوا النار قرب دورا على موكب يقلّ الفريق الأمني للرئيس ويضمّ موظّفين من دائرة خدمات الدولة ومن المكتب الإعلامي الرئاسي، «لكنّ جنوداً وعناصر من الشرطة ورجال الأمن تصدّوا لهم». بالتزامن، هاجم مسلّحون سجناً قرب أبوجا بمتفجرات مساء الثلثاء، وأطلقوا سراح مئات الموقوفين، بينما أكّدت إدارة السجن أمس أنها تمكّنت من إعادة معظمهم.

النيجر: مقتل 6 عسكريين قرب الحدود مع تشاد

أعلنت النيجر مقتل 6 من عسكرييها وإصابة 14 آخرين بجروح في هجوم نفّذه نحو 50 جهاديّاً على مركز عسكري في بلابرين (جنوب شرق) قرب الحدود مع تشاد فجر الثلثاء. وأشارت وزارة الدفاع في بيان إلى سقوط 17 قتيلاً في «صفوف العدو»، موضحةً أنّه إثر الهجوم «صادرت القوات المسلّحة أسلحة وذخائر أثناء تمشيطها المنطقة». وبحسب البيان، فقد شنّ الجهاديون هجومهم قرابة الساعة الأولى من الفجر، «لكنّ ردّ فعل العسكريين أتاح صدّ الهجوم ودحر العدو». وهذا ثاني هجوم جهادي يشهده جنوب شرق النيجر في غضون 3 أيام.

لقاء بين عباس وهنية في الجزائر برعاية تبّون

جمع الرئيس الجزائـري عبد المجيد تبّون في الجزائر العاصمة الثلثاء نظيره الفلسطيني محمود عبّاس برئيس حركة "حماس" إسـماعيل هنيّة، في "لقاء تاريخي بعد فتور دام سنوات" بين الطرفَيْن الفلسطينيَيْن المتناحرَيْن، بحسب ما أعلن التلفزيون الرسمي الجزائري.

مصافحة ثلاثية بين هنية وتبّون وعباس في الجزائر الثلثاء (أ ف ب)

وذكر التلفزيون أنّ "اللقاء جمع أيضاً ممثّلين عن السلطة الفلسطينية وحركة حماس". وفي كانون الأوّل الفائت، أطلق تبّون مبادرة لتحقيق مصالحة بين حركتَيْ "فتح" و"حماس"، لكنّ جهوده لم تفضِ إلى أيّ تقارب بينهما.

وعباس وهنية كانا موجودين في الجزائر للمشـاركة في احتفالات الذكرى الـ60 لاستقلال البلاد. وبحسب التلفزيون الجزائري، فقد وقّع تبّون وعباس وثيقة تنصّ على تسـمية شارع في رام الله في الضفة الغربية باسم الجزائر.

توازيـاً، قُتِـلَ الفلسـطيني رفيق ريـاض غنام خـلال عملية للجيـش الاسرائيلي في بلـدة جبع جنوب جنين في الضفـة الغربية أمس، بحسـب وزارة الصحة الفلسطينية. وفيما ذكر الجيش الإسرائيلي أنه قُتِلَ خلال محاولته الفرار لـدى محاولة اعتقاله، اتهمت الخارجية الفلسـطينية إسرائيل بـ"التصعيد الميداني" قُبيل زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى المنطقة.

وأفاد مصدر أمني فلسطيني وكالة "فرانس برس" أن "الجنـود الإسرائيليين أطلقوا النار عـلى غنام بينما كان أمـام منزله خلال اقتحام القرية، ما أدّى إلى إصابته بجـروح خطرة وتـمّ اعتقاله"، ثمّ أبلـغ الإسرائيليون الجانب الفلسطيني بمقتله، وفق المصدر.

وأوضح الجيش الإسرائيلي في بيـان أن الجنود اعتقلوا في جبع "شـخصاً يُشتبه في ضلوعه في نشـاط إرهابي. وخلال العملية، عمل الجنـود وفق إجراءات الإعتقال التي شـملت استخدام الذخيرة الحية تجاه مشتبه فيه كان يُحاول الفرار من المكان"، لافتاً إلى أن الجنود قدّموا "العلاج الطبي" له قبل وفاته.

وأدانت الخارجية الفلسـطينية "بأشـدّ العبارات جريمة الإعدام الميداني البشـعة التـي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق" غنام (20 عامـاً) "خلال اقتحامها بلدة جبع جنـوب جنين"، معتبرةً أن "هذه الجريمة الجديدة" تعتبر "جـزءاً لا يتجزّأ من مسلسـل القتل اليومي بحق أبناء شعبنا". والشاب هو الثاني الذي يُقتل خلال أسبوع برصاص الجيش الإسرائيلي في جبع.

البرهان يُعفي المدنيين من عضويّة مجلس السيادة

أعفى رئيس مجلس السـيادة السوداني وقائد الجيش عبد الفتاح البرهان أمس الأعضاء الخمسـة المدنيـين مـن عضويـة مجلس السيادة الحاكم الذي يرأسه، بينما يواصل السـودانيون المناهضون للحكم العسـكري اعتصامهم منذ أسبوع في الخرطوم وضواحيها.

وأفاد بيان مجلس السيادة بأن البرهان أصدر «مرسـوماً دستوريّاً بإعفـاء أعضاء مجلس السـيادة المدنيين»، ليُصبح المجلس مشـكّلاً من العسكريين وعلى رأسهم البرهان ونائبـه قائد قـوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو وأعضاء حركات التمرّد المسـلّحة الذين وقعوا على إتفاق السلام مع الحكومة في جوبا.

كذلك، أكد البيان أنه «سيتمّ حلّ مجلس السيادة وتشكيل مجلس أعلى للقوات المسلّحة من القوات المسلّحة والدعم السريع ليتولّى القيادة العليا للقوات النظامية ويكون مسـؤولاً عن مهام الأمن والدفاع»، بعد تشكيل الحكومة المدنية.

وأتى قـرار البرهان بالإعفاء بعـد يومَيْن مـن إعلانـه عدم مشـاركة المؤسّسـة العسكرية في مفاوضـات الحـوار الوطني الجارية حاليّاً «لإفسـاح المجال للقـوى السياسـية والثورية... وتشـكيل حكومة من الكفاءات الوطنية المسـتقلّة تتـولّى إكمال متطلّبـات الفـترة الإنتقالية». وقابل كلّ مـن المعتصمين وقوى المعارضة الإعلان بالرفض.

وفي واشنطن، أوضح المتحدّث باسـم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايـس أنّ الولايـات المتّحدة تعتبر أنّـه «من السـابق لأوانه» تقييم أثر قرار البرهان، لافتاً إلى أنّ واشنطن تُناشـد كافة الأطراف في السودان السعي للتوصّل إلى إتّفاق لتشكيل «حكومة يقودها مدنيون» وتنظيم «إنتخابات حرّة ونزيهة».

من جهته، أمـل الأمين العام للأمم المتّحـدة أنطونيو غوتيريش في أن يؤدّي قرار البرهان إلى «إيجاد فرصة للتوصّل إلى إتفاق». ودعا إلى إجراء «تحقيق مسـتقلّ في أعمال العنف» في السودان.

خلال تظاهرة نسائيّة في الخرطوم أمس (أ ف ب)

تونس: إستدعاء الغنوشي للتحقيق بشبهة تبييض أموال

كشف مسـؤول في حزب «النهضة» الإسلامي التونسي لوكالة «رويترز» أمس أن قاضياً استدعى زعيم الحزب راشد الغنوشي للتحقيق يوم 19 تموز بشبهة تبييض أموال.

وأكدت حركة النهضة في بيان أن الغنوشي «ليست لديه أي تمويلات خارجية أو داخلية غير قانونية»، معتبرةً أن «القضية تهدف إلى تصفية الخصوم السياسيين وتخويف الناس من مغبة فشل الاستفتاء على دستور جديد دعا إليه الرئيس قيس سعيّد».

ويأتي ذلك فيما أعلنت السـلطات التونسـية أن قضاء مكافحـة الإرهاب أمر بتجميد الأرصدة المالية والحسـابات المصرفيـة لـ10 شـخصيات، من بينها الغنـوشي ورئيس الحكومة السابق والقيادي في «النهضة» حمادي الجبالي.

وجاء في بيـان للجنة التونسـية (الحكومية) للتحاليل المالية: «يتعـيّن على البنوك والبريد التطبيـق الفوري لقرار قضائـي صادر عن قـاضي التحقيق في القطـب القضائي لمكافحـة الإرهـاب»، ينصّ عـلى تجميد هـذه الأرصدة والحسـابات. ويواجه الغنوشي كذلك قراراً بمنع سفره، كان قد أصدره القضاء التونسي في 27 حزيران.

ويمبلدون: تأهّل تاريخي لكيريوس إلى نصف النهائي

تأهل "المشاغب" الأسترالي المثير للجدل نيك كيريوس، المصنف 40 عالمياً، إلى نصف نهائي بطولة ويمبلدون الإنكليزية، ثالثة البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، في أوّل مشاركة له في المربع الذهبي في "غراند سلام"، بفوزه على التشيلي كريستيان غارين بثلاث مجموعات نظيفة 6-4 و6-3 و7-6، ليضرب موعداً مع الإسباني رافايل نادال أو الأميركي تايلور فريتز لحجز مقعد في النهائي.

وقال كيريوس بعد المباراة: "لم أعتقد أبداً أنني سأكون في نصف نهائي إحدى البطولات الكبرى. اعتقدت أن السفينة قد أبحرت من دوني وربما أهدرت تلك النافذة الصغيرة في مسيرتي".

وأضاف: "أنا سعيد لأنني تمكنت من القدوم إلى هنا مع فريقي وتقديم أداء جيد. شعرت أنني كنت اعتمد الاسلوب الدفاعي كثيراً. غارين لاعب مخيف. لقد حالفني الحظ في نقطتي كسر إرسال، لذا سآخذ ذلك وسأستعد لمباراتي المقبلة".

ويُعد كيريوس، الذي ذاع صيته عندما هزم نادال في البطولة عندما كان مصنفاً 144 قبل ثماني سنوات، أول لاعب أسترالي يصل إلى نصف النهائي في ويمبلدون منذ ليتون هيويت في 2005.

ولدى السيدات، بلغت الرومانية سيمونا هاليب، المصنفة أولى عالمياً سابقاً و18 راهناً، نصف النهائي للمرة الثالثة في مسيرتها، بفوزها على الاميركية اماندا أنيسيموفا 6-2 و6-4، بعد ثلاث سنوات من تتويجها باللقب على العشب الانكليزي.

وبعمر الثلاثين، تبحث هاليب عن ثالث ألقابها الكبرى، وهي تلاقي في المربع الأخير الكازاخستانية إيلينا ريباكينا الفائزة على الاسترالية أيلا توملیانوفیتش 4-6 و6-2 و6-3، والتي بلغت نصف نهائي أول بطولة كبرى في مسيرتها.

وقالت هاليب: "من الجميل أن تعود الى نصف النهائي، انا متأثرة جداً".

وأضافت: "لعبت ضد خصمة قوية جداً، كانت قادرة على ارسال كرات صاروخية في النهاية".

من ناحيتها، علّقت ريباكينا عقب تأهلها إلى نصف النهائي: "الأمر غير معقول. أنا سعيدة لأني بلغت نصف النهائي بعد مباراة صعبة".

ولدت ريباكينا في موسكو وتبلغ حالياً 23 عاماً، وهي باتت أول لاعبة من كازاخستان لدى الرجال والنساء تصل إلى المربع الذهبي لـ"غراند سلام".

وسبق لريباكينا التي قررت أن تدافع عن كازاخستان بدلاً من روسيا في العام 2018، أن وصلت إلى ربع نهائي بطولة رولان غاروس الفرنسية 2021، ولكن لم تنجح في تخطي دور ثمن النهائي في ويمبلدون.

مصافحة بين كيريوس (إلى اليسار) وغارين بعد المباراة (أ ف ب)

سباق فرنسا: المرحلة 5 لكلارك

كلارك (بالأزرق) متقدماً فان در هورن (أ ف ب)

فاز الأسترالي سايمون كلارك بالمرحلة الخامسة من سباق فرنسا للدراجات الهوائية، فيما احتفظ البلجيكي فوت فان ايرت بالقميص الأصفر على رغم تعرضه لسقطة. ولم تبتسم هذه المرحلة من ليل إلى أرينبرغ (157 كلم) لفريق "جامبو" المهيمن في اليوم السابق، اذ سقط فان ايرت، وخسر السلوفيني بريموز روغليتش أكثر من دقيقتين عن مواطنه تادي بوغاتشار، أول الواصلين ضمن أبرز المرشحين للفوز باللقب.

وانتقل بوغاتشار، حامل اللقب في النسختين الأخيرتين، إلى الهجوم قبل 18 كيلومتراً من النهاية، برفقة البلجيكي جاسبر ستويفن، قبل أن يتقدم على باقي منافسيه من دون أن ينفرد بالصدارة.

وحقق كلارك، في سن الـ 36 عاماً، باكورة انتصاراته في احدى مراحل سباق فرنسا، فيما حل الهولندي تاكو فان در هورن ثانياً، والنروجي إدفالد بواسون هاغن ثالثاً، امام الأميركي نيلسون باوليس.

وسقط حامل القميص الأصفر قبل 97 كيلومتراً من النهاية، إلاّ أنه عاد إلى المنافسة بعد 8 كيلومترات.(أ ف ب)

فغالي يُحرز لقب السباق الأول لتسلّق الهضبة

أحرز السائق روجيه فغالي على متن سيارة "ميتسوبيتشي لانسر ايفو 6" لقب السباق الأول لتسلّق الهضبة الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في وادي شحرور بمشاركة 33 سيارة، واندرج في إطار الجولة الأولى من بطولة لبنان لتسلّق الهضبة لعام 2022. واحتلّ جواد سليم على "ميتسوبيتشي لانسر ايفو 8" المركز الثاني، وتامر غندور على "سكودا فابيا" المركز الثالث، وفي ما يلي نتائج كافة الفئات:

*فئة الـpf2:

1 - ميشال زغيب (بي أم دبليو 328)
2 - يوسف فغالي (بي أم دبليو)
3 - كارلوس مرعي (بي أم دبليو 135).

*فئة الـpf3

1 - روجيه فغالي (ميتسوبيتشي لانسر ايفو 6)
2 - جواد سليم (ميتسوبيتشي لانسر ايفو 8)
3 - بول قصيفي (ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9)

*فئة الـpf4:

1 - تامر غندور (سكودا فابيا)
2 - أليكس فغالي (ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10)
3 - باسل بو حمدان (سكودا فابيا)

*فئة الـpf5:

1 - الياس الدهني (سيتروين دي اس 3)
2 - دافيد مزهر (سيتروين دي اس 3)
3 - الياس حداد (رينو كليو)

*فئة الـpf6:

1 - جوزيف سالم (بيجو 208)
2 - شربل شبلي (سوزوكي سويفت)

*فئة الكروس كار:

1 - جو كفوري
2 - أنطوني داغر
3 - الياس شلالا

ونال السائق شربل شبلي كأس السائق الناشئ.

روجيه فغالي يستعرض تحت أنظار محبّيه

بيرغواين إلى أجاكس

وصل جناح منتخب هولندا ونادي توتنهام الإنكليزي ستيفن بيرغواين الى أمستردام، تمهيداً للخضوع الى الفحص الطبي الروتيني والانتقال الى صفوف أجاكس أمستردام الهولندي، كما ذكرت وسائل إعلام إنكليزية أمس.

وأشارت الصحف الى ان اجاكس سيدفع مبلغاً مقداره 28 مليون جنيه استرليني (33.6 مليون دولار) الى الفريق اللندني الشمالي للحصول على خدمات اللاعب البالغ 24 عاماً، في عقد يمتد الى خمس سنوات.

ولد بيرغواين في امستردام بالذات وانضم الى اكاديمية النادي حتى سنّ الثالثة عشرة، عندما انتقل الى الغريم التقليدي ايندهوفن، حيث لفت الانظار في صفوف الاخير، قبل ان ينضم الى توتنهام في كانون الثاني من العام 2020 في مقابل 27 مليون جنيه.

لم يتمكن بيرغواين من فرض نفسه في التشكيلة الاساسية لتوتنهام، وقال في تصاريح صحافية قبل فترة: "لا ألعب كثيراً. قد يكون أجاكس خياراً بالنسبة لي وبالتالي العودة الى هولندا، فكأس العالم مقبلة".

وقد يمهد انتقال بيرغواين الى أجاكس إمكانية تخلّي الأخير عن جناحه البرازيلي انتوني، الذي تسعى اندية اوروبية عدة للحصول على خدماته على رأسها مانشستر يونايتد الإنكليزي. (أ ف ب)

كيسييه ينضمّ إلى برشلونة

قدّم نادي برشلونة الإسباني امس لاعب الوسط العاجي فرانك كيسييه من ميلان بطل إيطاليا، الذي بات أول المنتقلين الى صفوف النادي الكاتالوني، ووقع عقداً حتى 30 حزيران 2026 وببند جزائي يبلغ 500 مليون يورو.

وقال رئيس برشلونة جوان لابورتا: "أهلا بك، فرانك كيسييه. سعداء جداً بهذا الانتقال: عاجي، لاعب وسط، محترف كبير. هو من تمنى القدوم الى برشلونة، وهذا ما نريده. من بلاده، كنا نملك لاعباً مثل يايا توريه وقدّم مجهوداً كبيراً هنا. أنا متأكد من أن فرانك سيصبح لاعباً مهماً في برشلونة. أراد المدرب تشافي لاعباً بهذه الصفات".

من جهته، تطرق كيسييه الى المشوار اللافت لمواطنه مع النادي الكاتالوني، وقال: "أمامي مسار طويل للوصول إلى مستوى يايا توريه".

وكان توريه حمل ألوان برشلونة بين العامين 2007 و2010 وأحرز معه لقب الدوري المحلي مرتين ودوري أبطال أوروبا مرة واحدة.

وكشف كيسييه انه تحدث مع العملاق السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش، لاعب ميلان الحالي وبرشلونة السابق "وابلغني أني سأنضم الى نادٍ جيد".

تابع: "عندما تحدّثت مع تشافي، أفهمني تقييمه الجيد لعملي وأهميتي بالنسبة الى الفريق".

ودافع كيسييه (25 عاماً) عن ألوان ميلان منذ موسم 2017-2018، أولاً على سبيل الإعارة من المنافس المحلي أتالانتا، ثم بعقد نهائي اعتباراً من العام 2019.

وخاض العاجي 223 مباراة بقميص الفريق اللومبارديّ الذي توّج الموسم المنصرم بلقب الدوري الإيطالي للمرة الأولى منذ 2011، مسجلاً 37 هدفاً مع 16 تمريرة حاسمة بحسب موقع "ترانسفرماركت" المتخصص.

(أ ف ب)

أخبار سريعة

ذهبيتان للبنان

تواصلت منافسات بطولة غرب آسيا الثانية للشباب والشابات (تحت الـ20 سنة) في ألعاب القوى التي ينظمها الاتحاد اللبناني للعبة على ملعب نادي الجمهور برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ومشاركة تسع دول هي سلطنة عُمان، الكويت، قطر، اليمن، العراق، الأردن، سوريا، فلسطين ولبنان. وفي اليوم الثالث ما قبل الأخير الذي حضره رئيس الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى اللواء دحلان الحمد، ورئيس إتحاد غرب آسيا سيّار العنزي، ورئيس الاتحاد اللبناني رولان سعادة، أحرز لبنان ميداليتَين ذهبيتَين عن طريق ميسا معوض في الوثب العالي وجنى ترمس في سباق 3000 موانع.

زلعوم: المنتخب تطوّر

أكد المدرّب الوطني رزق الله زلعوم لصحيفتنا أنّ لاعبي المنتخب اللبناني لكرة السلة تحسّن مستواهم الفني وتطوّر أداؤهم بشكل لافت خلافاً للسنوات الماضية، عازياً السبب إلى انّ معظم اللاعبين مُنحوا الوقت الكافي على أرض الملعب في غياب اللاعب الأجنبي في الدوريّ المنتظم لبطولة لبنان الأخيرة، ما سمح لهم بإثبات وجودهم وكفاءتهم وإكتساب الخبرة اللازمة. وتمنّى زلعوم على إتحاد كرة السلة إعتماد لاعب أجنبيّ واحد بدلاً من اثنين في الموسم المقبل إفساحاً في المجال أمام اللاعبين الشباب والواعدين ليأخذوا فرصتهم ويثبتوا أقدامهم كلاعبين أساسيين في المستقبل.

جورج: "طرابلس" بالإنتظار

كشف عضو اللجنة الادارية لنادي طرابلس الرياضي كلود جورج لصحيفتنا أنه لم يتمّ حتى الآن تحديد موعد رسميّ لإطلاق التمارين، وحتى لتسمية الجهاز الفني الجديد، بإنتظار موافقة رعاة النادي على الميزانية التي وُضعت للموسم الكرويّ المقبل، والتي تشمل تكاليف الفئات العمرية والفريق الأول. وتابع: في حال لم يصلنا الجواب الشافي ستضطرّ الادارة مرغمة الى بيع عدد من اللاعبين الأساسيين من أجل تغذية صندوق النادي، والاعتماد بالتالي على لاعبي الشباب لكي يستمرّ الفريق ويُبعد عنه شبح الانسحاب من منافسات الدوريّ اللبنانيّ.

نداء الوطن
العـدد 879 - السنـة الرابعة | الخميس 7 تموز 2022

من أجواء عرض أزياء Franck Sorbier في فناء المعهد الوطني للفنون والحرف - باريس (أ ف ب)

عمـــاد موســـى
i.moussa@nidaalwatan.com

مسيرات ومسيّرات الياس جرادة

حسناً فعلوا من انتخبوا طبيب العيون الدكتور الياس فارس جرادة عن المقعد الأرثوذكسي في دائرة الجنوب الثالثة. فشّوا خلقهم بالحردان. وحسناً فعلوا من قاطعوا انتخابه كي لا يُقال، لا سمح الله، إنه وصل بدعم اليمين، أو الإنعزاليين.

حصل جرادة على 9218 صوتاً تفضيلياً، فكان الأول على لائحة «معاً نحو التغيير». أفرح قلب أمين عام الحزب الشيوعي حنا غريب الذي قاد لوائح الإعتراض في الجنوب، و»نجح في اختراق جدار «الثنائي الفولاذي»، وتمكن للمرة الأولى في تاريخه، خلال 98 سنة من عمر الحزب، من دخول مجلس النواب اللبناني، والجلوس تحت قبة البرلمان، بمرشحه الياس جرادة»، على حد قول غريب، متناسياً أن جرادة هو ثالث شيوعي بعد الياس عطالله وأمين وهبي يدخل إلى البرلمان، وليس الأول ولو كان دخول رفيقيه بزيّ اليسار الديمقراطي.

الشيوعيون أول من احتفى، قناة المنار أول من قطفت الإنتصار فاستصرحت النائب التغييري فكانت زبدة حديثه التشديد على حماية المقاومة (الإسلامية) وهو نازل ضد لوائحها.

أما أول زيارة خارجية لجرادة فكانت إلى سورية للمشاركة في مؤتمر طبي وانساني برعاية وزير الصحة السوري الدكتور حسن غبّاش. لم يذهب إلى تقديم فرض الطاعة كما صرّح. لم يرَ طبيب العيون أين الخطأ في الزيارة!

والملفت أن الزيارة «الأكاديمية» تلك، جاءت بعد أول فاوْل سياسي في الإستشارات الملزمة. تمايز جرادة عن زملائه في الصف الثوري ولم يسمّ أحداً. خالف تُعرف. الأرجح أن لا سبب آخر وراء موقفه الملتبس. لم يرَ في نواف سلام ما رآه إخوانه وأخواته.

وأمس، طلع الدكتور جرادة على قناة الجديد، بلوكه الـ»سبايكي» وبشعار استند فيه إلى الجناس التام بين لفظتين، فقال: «أنا مش مع المسيّرات بس، أنا مع المسيّرات والمسيرات تطلع على الحكام اللي عنا تجبرهم ياخدوا موقف واضح وصريح من الشعب اللبناني». وأعاد تكرار تلك اللمعة داعياً كقائد أممي إلى «مسيرات ومسيّرات على قصور المسؤولين «اعتراضاً على عدم وضوحهم وشفافيتهم. المسيرة الشعبية ربما تكون وسيلة ضغط، المسيّرة ما نفعها؟ سيظن المسؤول أن إبن الجيران يلهو بـ «درون» وصله للتو عبر «علي إكسبرس».

حاولت مذيعة الجديد أن تنتزع من جرادة موقفاً من مسيّرات «حزب الله» فذهب إلى توريات ومقاربات محاذراً انتقاد «الحزب» مباشرة أو التلفّظ باسمه، مكتفياً بالتمني «ألا تكون الدولة اللبنانية تمارس الخطيئة نفسها التي مورست بوقت من الزمن بما عرف باتفاق القاهرة وتخلت الدولة عن مسؤوليتها في الجنوب اللبناني وتخلت عن شعبها وأحالت الجنوب اللبناني لمشاع سياسي وأمني، أتمنى ألا تكون الدولة تمارس هذه المنهجية».

أجوبة ركيكة ولهو بالمسيّرات والمسيرات وإطلاق البالونات.

"أبو بريص" يلتصق بالجدار بفضل طبقة دهون

يبدو أن سحالي الوزغيات (أبو بريص) تتحدى الجاذبية من خلال "الالتصاق" بالجدار، ويرجع ذلك جزئياً إلى طبقة رقيقة جداً من الدهون تغطي أطراف ساقيها، على ما أظهرت دراسة حديثة.

لطالما أثارت القدرة الخارقة لهذه السحلية الصغيرة على الالتصاق، حيرة العلماء الذين سعوا إلى كشف سرها. وقد عرفوا منذ سنوات أن أطراف قوائم هذه السحالي تضم ملايين الشعرات المجهرية المرنة المرتبة بترتيب معين والتي تأخذ أطرافها شكل ملاعق.

وتتيح هذه البنية المجهرية التماهي مع شكل السطح الذي تتحرك عليه سحلية أبو بريص. وتُفسر هذه الظاهرة من خلال ما يسمى بقوى "فان دير فالس". وقد خلص باحثو المعهد القومي للمعايير والتكنولوجيا، باستخدام مجهر الأشعة السينية، إلى أن أطراف الوزغيات مغطاة بغشاء دهني بسماكة نانومتر واحد، أي واحد من المليار من المتر.

ويمكن أن تؤدي هذه الدهون التي تحمي الأنسجة من الجفاف، دوراً رئيسياً أيضاً بفضل طبيعتها الكارهة للماء.

ويتصور الباحثون تطبيقات ملموسة لهذه الميزة، من خلال المحاكاة الحيوية، للبحوث المتعلقة بقدرات الوزغيات. (أ ف ب)

حيوانات ترفض تناول الأسماك الرخيصة

تتمنع بطاريق وثعالب بحر داخل حديقة مائية يابانية عن تناول أسماك رخيصة يقدمّها لها الحرّاس مؤخراً بدل أنواع أغلى ثمناً توقفوا عن تقديمها بسبب ارتفاع الأسعار.

وتتخذ بعض البطاريق موقفاً متصلباً للغاية حيال ذلك. فقد أوضح المسؤول عن الحديقة المائية في هاكوني جنوب غرب طوكيو، هيروكي شيماموتو أن "هذه الحيوانات تتناول في بادئ الامر السمكة الجديدة بمنقارها، ثم ترميها بعد إظهار استيائها من الطبق الجديد المقدم لها".

وقد لا يكون الطعم سبب هذا الرفض، إذ عزا شيماموتو ذلك إلى عدم تقبل البطاريق للأسماك الجديدة بسبب حجمها الذي يفوق حجم القديمة. وقال إن "الحيوانات في الحديقة المائية تشعر بأنّ ثمّة خطباً ما"، لافتاً الى أنّ "ثعالب البحر أظهرت سلوكاً صعباً أيضاً، إذ رفضت بالإجماع تناول الأسماك الأرخص ثمناً".

اعتاد القائمون على الموقع تقديم سمك من نوع الشاخورة للبطاريق وثعالب البحر، غير أن أسعار هذه الأسماك ارتفعت بنسبة تراوح بين 20% و30% مقارنة مع العام الماضي، نظرا إلى تراجع معدلات الصيد.

ولا يزال مسؤولو الحديقة المائية يشترون القليل من أسماك الشاخورة، لكن ليست لديهم أي نيّة للعودة بالكامل إلى قائمة الطعام المعتمدة سابقاً في ظل عدم تراجع الأسعار الحالية، وفق شيماموتو. لذا سيتعين على البطاريق وثعالب البحر الصبر لفترة أطول ريثما يعاد تقديم وجباتها المفضلة. (أ ف ب)

ديناصور نادر في مزاد نيويوركي

يُطرح للبيع ضمن مزاد لدار "سوذبيز" في نيويورك هيكل عظمي كامل لغورغوصور، وهو نوع من الديناصورات ينتمي إلى عائلة "تي- ريكس" وعاش قبل أكثر من 77 مليون سنة، في ظل حماسة المشترين لهذا النوع من البقايا القديمة. ويبلغ ارتفاع الهيكل العظمي نحو ثلاثة أمتار، أما طوله فيبلغ 6,7 أمتار، وعُثر عليه سنة 2018 في التشكيل الجيولوجي لنهر جوديث بولاية مونتانا الأميركية، وكان حتى اليوم في حوزة جهات خاصة. وتعتزم "سوذبيز" طرحه بسعر تقديري يراوح بين 5 و8 ملايين دولار.

وعاش الغورغوصور، وهو على غرار "تي- ريكس" ينتمي إلى عائلة التيرانوصوريات (السحالي الطاغية)، في العصر الطباشيري المتأخر وانقرض قبل نحو 77 مليون سنة. ويُعرض الهيكل العظمي الذي تشير دار "سوذبيز" إلى أنه في حالة ممتازة، في مقرها الواقع في نيويورك بدءاً من 21 تموز، لتُنظّم بعد أسبوع عملية بيعه.

وتُنعش حالياً عمليات بيع هياكل عظمية لديناصورات بصورة منتظمة المزادات، ما يثير قلق علماء المتحجرات الذين يرون ان بيعها يقلّص فرص عرضها في المتاحف. (أ ف ب)

هل تعلم

يلتهم الجراد في الكيلومتر الواحد نحو 100 طن من النباتات الخضراء.

نداء الوطن
يومية سياسية مستقلة
تصدر عن: الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.
أسسها: ميشال مكتف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com
فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 300،000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 78 860742
للإعلانات: mediaunitagency
هاتف: 9611283300+ - فاكس: 9611285956+
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com